



«الفطر الأسود»... إصابات متزايدة بين الصابين بـ (كوفيد - 19) (صحتك)

الكاظمي يتجاوز ضغوط إطلاق قيادي «الحشد»

بغداد تتنفس الصعداء غداة الاستعراضات المسلحة

بغداد، فاضل التشمي

تنفست العاصمة العراقية بغداد، الصعداء، صباح أمس بعد ليلة عاصفة استعرض فيها الجميع الأسلحة والعضلات، عقب اعتقال القيادي البارز في «الحشد الشعبي» قاسم مسلح، وعاد الهدوء النسبي، أمس، إلى بغداد بعدما عاشت ليلة طويلة من الترقب والحذر، اضطرت معها القيادة العسكرية إلى إغلاق بعض مداخل العاصمة ونشر قوات في بعض شوارعها الرئيسية؛ خصوصاً القريبة من «المنطقة الخضراء»، حيث مقر الحكومة والبرلمان؛ خوفاً من تحركات قد يقوم بها بعض الفصائل المسلحة رداً على اعتقال مسلح استناداً إلى «المادة الرابعة» من «قانون مكافحة الإرهاب».

ولم تنجح الضغوط على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، سواء عبر الاستعراضات العسكرية أو الوساطات السياسية، لإطلاق سراح المتهم أو على الأقل تسليمه إلى أمن «الحشد».

وحذر رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي من الاستفواء على الدولة، في حين شدّد زعيم تحالف «عراقيون» عمار الحكيم على وجوب سريان قرارات القضاء على الجميع.

كما استنكرت المثلة الخاصة للأمن العام للامم المتحدة لدى العراق جينين هينيس بلاسارث، الاستعراض العسكري لبعض الجماعات المسلحة في «المنطقة الخضراء»، في حين أكدت السفارة البريطانية في بغداد ووقوفها إلى جانب الحكومة العراقية وتحقيقاتها في أعمال «الجماعات المسلحة». كذلك، عبر مجلس الأمن القومي الأميركي، عن دعمه لإجراءات الكاظمي لفرض سيادة القانون وتمهيد الطريق لانتخابات حرة ونزيهة. (تفاصيل ص 3)



العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لدى ترحيبه بولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد بمطار ماركا في عمان أمس... ويحث الزعمان العلاقات بين البلدين وتعزيز التعاون الاستراتيجي وتعزيز التعاون الاستراتيجي والتسنيق المشترك بما يحقق مصالحهما المتبادلة (د.ب.أ) (تفاصيل ص 2)

مشروعون أميركيون يتهمون بايدن بتفادي معاقبة دمشق «إرضاءً» لظهران

جدل عربي - روسي حول «نزاهة انتخاب الأسد»

واشنطن، رنا أبتير ومعاد العمري
موسكو، راند جبر
أنقرة، سعيد عبد الرازق

حصل جدل عربي - روسي، أمس، حول «نزاهة» الانتخابات التمهيدية السورية وفوز الرئيس بشار الأسد بولاية رئاسية جديدة مدتها 7 سنوات. ونقلت وسائل الإعلام في موسكو عن رئيس الوفد الروسي النائب في مجلس النواب دميتري سابلين، الذي شارك في «مراقبة» الاقتراع، قوله أول من أمس، إن

الانتخابات جرت بحرية ونزاهة ووفق المعايير الدولية»، في حين قال رئيس وفد «مجلس الاتحاد (الشيوخ)» سيرغي موراتوف إن «القول إن الانتخابات يمكن اعتبارها غير شرعية، نوع من التحدي لإرادة الأمة السورية».

من جهته، قال مسؤول أميركي في إيجاز صحافي، إن الانتخابات «زائفة»، مشدداً على أن الولايات المتحدة شجبت «ما يسمى الانتخابات الرئاسية السورية، وهي ليست حرة ولا نزيهة، ونحن نحت المجتمع الدولي على رفضها». وصادر بياناً من كندا والاتحاد الأوروبي، أكد أن «الانتخابات لم تتمتع بأي من معايير الانتخابات الديمقراطية الحقيقية، ولا تسهم في تسوية الصراع»، ووصفتها تركيا بأنها «غير شرعية ولا تعكس الإرادة الحرة للشعب». وأكدت الدول الغربية ضرورة تنفيذ القرار الدولي «2254»، في غضون ذلك، اتهم نواب أميركيون جمهوريون إدارة الرئيس جو بايدن

التحالف ينفي وجود قوات إماراتية في سقطرى وميرون

شركات نفط عالمية تستأنف أعمالها في اليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور

أفصح وزير النفط والمعادن اليمني عبد السلام باعبود عن عودة شركات نفط عالمية الإنتاج في بلاده التي تعاني وبيلات الحرب منذ الانقلاب الحوثي في سبتمبر (أيلول) 2014.

وبعد توقف لسنوات جراء الانقلاب والحرب، أكد الوزير باعبود في حوار مع «الشرق الأوسط» أن شركات عالمية كبرى مختصة في خدمات الحفر النفطية، منها شركتا بيكرهيون، وشلمبرجر العالميتان، استأنفت نشاطها في البلاد، وقال إن ذلك «مؤشر مهم على بدء التعافي فعلاً لهذا القطاع الحيوي».

ووفقاً لوزير النفط اليمني، يبلغ متوسط الإنتاج من القطاعات النفطية في البلاد نحو 55 ألف برميل يومياً، ويتم العمل حالياً على إعادة الإنتاج في 5 قطاعات وتصدير النفط عبر الأنابيب الجديد وهو ما يعني إضافة كمية تقدر بين 20 ألفاً و25 ألف برميل يومياً في مراحل الإنتاج الأولى».

في سياق يمني آخر، أكد مصدر مسؤول بتحالف دعم الشرعية في اليمن عدم صحة الأنباء التي تتحدث عن وجود قوات إماراتية في جزيرتي سقطرى وميرون. وقال المصدر أن «لا صحة للأنباء التي تتحدث عن وجود قوات لدولة الإمارات العربية المتحدة في جزيرتي سقطرى وميرون، وإن ما يوجد من تجهيزات في جزيرة ميون هي تحت سيطرة قيادة التحالف وفيما يخدم تمكين قوات الشرعية وقوات التحالف من التصدي للمليشيات الحوثية ونامين الملاحه البحرية وإسناد قوات الساحل الغربي».

وتابع أن «الجهد الإماراتي الحالي يتركز مع قوات التحالف في التصدي جواً للمليشيات الحوثية في الدفاع عن مارب، مؤكداً أن «احترام سيادة اليمن ووحدة أراضيه من المبادئ الراسخة. والثوابت الأساسية للتحالف».

(تفاصيل ص 4)

فيصل بن فرحان وبلينكن يبحثان التحديات الإقليمية

تحقيق دولي بـ «جرائم حرب» في غزة

واشنطن، علي بردى
الرياض، «الشرق الأوسط»

غداة اختتام جولة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى منطقة الشرق الأوسط لتثبيت وقف النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة، تبنى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قراراً يجرى تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة بشأن ما يمكن أن يرقى إلى جرائم حرب، خلال العمليات العسكرية الأخيرة والانتهاكات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية، وسط مطالبات من مجلس الأمن بعدم الاكتفاء بالنداء الإنساني الحائل لجمع 95 مليون دولار لإعادة الإعمار والمساعدات في القطاع واتخاذ «خطوات سياسية» لإنهاء النزاع المتواصل منذ عقود.

وقدم القرار من باكستان باسم منظمة التعاون الإسلامي، بعدما أفادت المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليت، بأن الهجمات العشوائية وغير المتناسبة، التي نفذتها إسرائيل في غزة، يمكن أن تشكل «جرائم حرب».

وسارعت الولايات المتحدة إلى اعتبار القرار «تهديداً» لوقف النار الهش.

وكشفت بلينكن موقع «أكسبوس» أنه حذر المسؤولين الإسرائيليين من عواقب إجلاء الفلسطينيين من منازلهم في القدس الشرقية.

ووسط الدعوات إلى تقديم المعونات الإنسانية، أعلنت الأمم المتحدة أنها رصدت 18 مليون دولار للمصنوق الإنساني للأراضي الفلسطينية المحتلة، إلى مبلغ إضافي قدره 4,5 مليون دولار أعلنه وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك.

في شأن متصل تلقى الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، اتصالاً من نظيره الأميركي بلينكن، وبحث الجانبان خلال الاتصال العلاقات الثنائية والتشراكة الاستراتيجية بين البلدين، واستعرضا أوجه التعاون بشأن التحديات الإقليمية والدولية.

(تفاصيل ص 7)

رئيس تونس يؤكد التزامه الشرعية

رداً على مزاعم «الانقلاب»

كويش يبحث مع «الداخلية»

طرق حماية الانتخابات الليبية

زيدان يغادر «ملديا»... ومسلل رحيل

المدريين الكبار يتواصل

بعثة مصرية تبحث عن آثار

رمسيس الثالث في السعودية

خامنئي يدعو لتجاهل مقاطعي الانتخابات... و«قم» تنضم للمنتقدين

خاتمي ينتقد «تقويض الجمهورية»

تندن، عادل السالمي

حذر الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي، من تقويض «الجمهورية»، في حين احتج مرسوم حوزة قم العلمية على رفض أهلية عدد واسع من المرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة الشهر المقبل.

وحذر الزعيم الإصلاحي خاتمي من أن الانتخابات في إيران «تصبح باهتة كل يوم، وتعرض إلى مخاطر أكثر جدية»، مضيفاً أن «أي تيار لا يمكنه أن يكون غير مبال بهذا الخطر العظيم». وقال «ما حدث هذه الأيام أثناء تقديم المرشحين للرئاسة، ساهم في تضيق هذا المجال على انتخابات الناس».

وفي خطاب موجه لنواب البرلمان عبر الفيديو، دعم المرشد علي خامنئي قرارات «صيانة الدستور»، الذي يسمي نصف أعضائه الـ12، ودعا الإيرانيين إلى التصويت في الانتخابات التي يُنظر إليها على أنها اختبار شرعية المؤسسة الحاكمة وسط غضب شعبي عارم بسبب الضغوط الاقتصادية والقيود على الحريات السياسية.

وقال «سحب إيران العريز، لا تلتفتوا إلى من يحاولون وصم الانتخابات بأنها عديمة الفائدة... النتائج المترتبة عليها ستستمر

الصين تهاجم التحقيق الأميركي حول «مصدر كورونا»

السعودية تعيد فتح فعاليات الترفيه للمحصنين

الرياض، شهد العمرو
تندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة العامة للترفيه في السعودية، عودة الفعاليات الترفيهية، وفق الإجراءات المعتمدة من هيئة الصحة العامة (وقاية)، وذلك للوقاية من فيروس كورونا، متضمنة الاشتراطات الخاصة بمنظمي الفعاليات والزوار لتطبيق الإجراءات الاحترازية عند إقامة الفعاليات الترفيهية، وتشمل الإجراءات أربعة محاور رئيسية هي: البيئة والوقاية والتباعد، والإبلاغ

والمراقبة، والتوعية، والتنفيذ. ونصت الإجراءات على اقتصار الدخول إلى الفعاليات الترفيهية على المحصنين، وفقاً للحالة في تطبيق «توكلنا». كما حددت نسبة 40 في المائة للحضور في الفعاليات الترفيهية المقامة في الأماكن المفتوحة، مع التأكيد على الإجراءات الاحترازية من تباعد اجتماعي وارتداء الكمامات وتوفير المعقمات في مختلف مواقع الفعالية، إضافة إلى اقتصار بيع الذواكر على المواقع الإلكترونية وتحديد ساعات الدخول فيها بشكل دقيق، وتخصيص بوابات للدخول وأخرى للخروج.

في سياق منفصل، نددت الصنن أمس بما وصفته بـ«التاريخ المظلم» لمجتمع الاستخبارات الأميركية بعد

المرکزى» عاجز عن تمويل اللوازم الطبية

احتفاء استثنائي في باريس بقائد الجيش اللبناني

باريس، ميشال أبو نجم

لم تكن زيارة العماد جوزف عون إلى باريس الأولى التي يقوم بها قائد للجيش اللبناني إلى العاصمة الفرنسية. لكن زيارة عون كانت لافتة من حيث الحفاوة، وخصوصاً لجهة استقباله من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه، في خطوة تعد استثنائية من الناحية البروتوكولية. ولا يمكن فهمها إلا على ضوء التطورات التي يشهدها لبنان، وإحفاق باريس في دفع الطبقة السياسية اللبنانية للسير بمباراتها الاقتصادية التي طرحها ماكرون خلال زيارته

أن ماكرون أحجم عن تقديم أي اعتذار عن مسؤولية بلاده في الجازر التي عرفتها هذه البلاد، فيما أعلن نظيره الرواندي بول كاغامبي أن ما جاء في خطاب ماكرون أمام نصب الشهداء، «أهم من أي اعتذار لأنه جاء بالحقيقة» وأنه ينم عن «شجاعة هائلة».

ورغم رغبته في قلب الصفحة، فإن ماكرون يعي أن إقدامه على طلب الاعتذار أو التعبير عن الندم، سيؤلب ضده جانباً من الرأي العام الفرنسي خصوصاً الأطراف التي تقع على يمين الخريطة السياسية التي ترفض، بأي شكل، أن تلطخ «السردية» الوطنية بالحدثين من مجازر كانت باريس قادرة على منع وقوعها.

(تفاصيل ص 11)



الملك عبد الله الثاني والشيخ محمد بن زايد خلال الاستقبال في عمان أمس (بترا)

بحثا العلاقات بين البلدين وتعزيز التعاون الاستراتيجي الاهل الأردني يستقبل ولي عهد أبوظبي

الاردني بزيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في بلده الثاني الاردن. وأعرب عن ثقته بان هذه الزيارة ستعطي دفعا قويا لمسار العلاقات الأخوية والعمل المشترك بين البلدين في جميع المجالات. ونقل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى الملك عبد الله الثاني، تحيات المشرق خليفته بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، وأطيب أمنياته له بالصحة والسعادة والبركات ودوام الخير والعز والرفعة. وهنا ولي عهد أبوظبي

أبوظبي: «المشرق الأوسط»
بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، العلاقات بين البلدين وتعزيز التعاون الاستراتيجي والتنسيق المشترك مما يحقق مصالحهما المتبادلة. وجاءت المحادثات خلال استقبال الملك عبد الله الثاني، أمس، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في العاصمة الأردنية عمان، حيث رحب العاهل

وزير الخارجية السعودي يبحث التطورات مع نظيره الأميركي

الرياض: «المشرق الأوسط»
تلقى الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، اتصالاً هاتفياً أمس، من نظيره الأميركي أنتوني بلينكن. وبحث الجانبان خلال الاتصال العلاقات الثنائية والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، واستعرضا أوجه التعاون بشأن التحديات الإقليمية والدولية. كما تلقى وزير الخارجية السعودي، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس. وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر في عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

رئيس الأركان السعودي يفتتح المحمية العسكرية في أبوظبي

أبوظبي: «المشرق الأوسط»
افتتح رئيس هيئة الأركان العامة السعودي، الفريق الأول الركن فياض الربوي، المقر الجديد للملحقية العسكرية السعودية في العاصمة الإماراتية أبوظبي؛ بحضور وفد مرافق ومنسوبي المحمية. وأكد رئيس هيئة الأركان العامة أن افتتاح الملحقية العسكرية في ميناها الجديد يعكس دعم القيادة السعودية لدعم المصالح المشتركة وما وصلت إليه أفاق التعاون بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات، ولا سيما في المجال الدفاعي والتعاون العسكري، معتبراً ذلك امتداداً لجسر التواصل والتعاون المخصر بين القوات المسلحة السعودية والقوات المسلحة الإماراتية، وأداة لتعزيز أواصر المحبة والإخاء من خلال تقديم أفضل الفرص التعليمية والدورات التدريبية للطلاب العسكريين التي تجعلهم قادرين على تحقيق الأهداف التدريبية والأكاديمية.

المنذب لتحقيق الأهداف المتعلقة بتوفير الأمن والتنمية الاقتصادية في المنطقة، خاصة أن مصر وجيبوتي تأتي في ظل ظروف استثنائية تمر بها منطقة شرق أفريقيا والقرن الأفريقي، على خلفية عدد من النزاعات والصراعات التي تشهدها، وتحديات تثبيت الأمن والاستقرار في بعض دولها؛ حيث تناولت مجمل الأوضاع الإقليمية، والأحمر وخليج عدن، والتصدي لأي محاولة من أطراف خارج الإقليم لفرض رؤيتهم على المنطقة، وأعرب رئيس جيبوتي في مصر لمواصلة التشاور والتنسيق. وتأتي زيارة السيسي عشية إرسال القوات المسلحة المصرية مساعدات طبية وغذائية، إلى جيبوتي، على طائرتي نقل عسكريتان «دعماً لشعب جيبوتي في مواجهة التحديات التي يواجهها».

التي تربط بين البلدين. وأضاف خلال المؤتمر الصحفي أن مباحثاته الثنائية مع رئيس جيبوتي تأتي في ظل ظروف استثنائية تمر بها منطقة شرق أفريقيا والقرن الأفريقي، على خلفية عدد من النزاعات والصراعات التي تشهدها، وتحديات تثبيت الأمن والاستقرار في بعض دولها؛ حيث تناولت مجمل الأوضاع الإقليمية، والأحمر وخليج عدن، والتصدي لأي محاولة من أطراف خارج الإقليم لفرض رؤيتهم على المنطقة، وأعرب رئيس جيبوتي في مصر لمواصلة التشاور والتنسيق. وتأتي زيارة السيسي عشية إرسال القوات المسلحة المصرية مساعدات طبية وغذائية، إلى جيبوتي، على طائرتي نقل عسكريتان «دعماً لشعب جيبوتي في مواجهة التحديات التي يواجهها».

النقل وربط الموانئ، ومجال الصحة؛ حيث يجري التنسيق بين الجانبين لإنشاء مستشفى مصري في جيبوتي، فضلاً عن التعاون في مجال الاستزراع السمكي. ووفق بيان للرئاسة المصرية، جرى توافق مصري - جيبوتي على مكافحة الفقر المتطرف وتأهيل الدعاة من خلال تكثيف نشاط الأزهر الشريف في هذا الشأن. وقال السيسي إن اجتماعه مع رئيس جيبوتي جاء ترحيباً للجهود المشتركة على مدار الفترة الماضية لدفع التعاون الثنائي بين البلدين، ولوضع إطار استراتيجي متكامل وتصور مشترك لمختلف أوجه ومحالات التعاون وسبل دفعها في الفترة المقبلة، بما يؤكد الإرادة السياسية المشتركة في هذا الشأن، وبما يهدد مرحلة جديدة من الشراكة

وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف المستويات السياسية، والاقتصادية، والأمنية، والعسكرية، وتكثيف التعاون في مجال بناء قدرات من خلال البرامج التدريبية التي تقدمها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية. وتعهد السيسي بتوفير الدعم اللازم لزيادة الاستثمارات المصرية في وإتاحة المجال أمام الشركات المصرية للمساهمة في مشروعات البنية التحتية، إضافة إلى تيسير جيبوتي، وفرض إطار استراتيجي للإسراع بالإجراءات الخاصة بإنشاء المنطقة اللوجستية المصرية في جيبوتي خلال الفترة المقبلة لتيسير تصدير مختلف البضائع المصرية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون في القطاعات ذات الأولوية، خاصة مجال

عادل ومتوازن حول ملء وتشغيل سد النهضة في أقرب فرصة ممكنة، بما يحقق مصالح الجميع ويعزز من أواصر التعاون والتكامل بين بلدان مشرق المنطقة، مشدداً على «رفض مصر لأي مسعى لفرض الأمر الواقع من خلال إجراءات أحادية لا تراعي مصالح وحقوق دولتي المصب». ووفق تصريحات رسمية، اعترفت إثيوبيا بإجراء الملاء الثاني لخزان السد بنحو 13,5 مليار متر مكعب، خلال موسم الأمطار، في يوليو (تموز) المقبل، في إجراء حذرت منه مصر والسودان، بسبب تأثيره المتوقع على إمدادات المياه المتدفقة إلى دولتي المصب، فضلاً عن أضرار أمنية وبيئية أخرى. وفيما بدا محاولة للضغط على إثيوبيا، توجه الرئيس السيسي إلى جارتها الشرقية جيبوتي، التي تعد منفذها البحري الرئيسي؛ حيث جرى محادثات مع غيلة تناولت تعزيز

القاهرة: محمد عبده حسنين
حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إثيوبيا، أمس، من «فرض الأمر الواقع» بخصوص مساعيها لتنفيذ المرحلة الثانية من ملء خزان «سد النهضة»، مشدداً على حتمية الوصول إلى «اتفاق عادل ومتوازن» ينظم ملء وتشغيل السد، في أقرب فرصة ممكنة. وقام الرئيس السيسي، أمس، بزيارة هي الأولى من نوعها إلى جيبوتي، إحدى دول الجوار الهامة بالنسبة لإثيوبيا، وسط تصاعد التوترات بين القاهرة والخرطوم من جهة وبين أديس أبابا من جهة أخرى، بشأن سد النهضة، الذي تقيمه الأخيرة على الرافد الرئيسي لنهر النيل. وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس جيبوتي عمر غيلة، أكد السيسي «حتمية التوصل إلى اتفاق

حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إثيوبيا، أمس، من «فرض الأمر الواقع» بخصوص مساعيها لتنفيذ المرحلة الثانية من ملء خزان «سد النهضة»، مشدداً على حتمية الوصول إلى «اتفاق عادل ومتوازن» ينظم ملء وتشغيل السد، في أقرب فرصة ممكنة. وقام الرئيس السيسي، أمس، بزيارة هي الأولى من نوعها إلى جيبوتي، إحدى دول الجوار الهامة بالنسبة لإثيوبيا، وسط تصاعد التوترات بين القاهرة والخرطوم من جهة وبين أديس أبابا من جهة أخرى، بشأن سد النهضة، الذي تقيمه الأخيرة على الرافد الرئيسي لنهر النيل. وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس جيبوتي عمر غيلة، أكد السيسي «حتمية التوصل إلى اتفاق

«هيئة الرقابة» السعودية تصدر أحكاماً ابتدائية وقطعية بحق مدانين بالفساد

5 موظفين ببلدية ذات المحافظة بالرشوة وسوء الاستعمال الإداري من خلال تسهيل تطبيق عدد من المنح الملكية لأقارب رئيس بلدية المحافظة التي يعملون بها بطريقة غير نظامية ومعاقبتهم بالسجن لمد تراوح من سنة إلى 5 سنوات وغرامة مالية لأحدهم قدرها 100 ألف ريال، وإضافة إلى إصدار أحكام ابتدائية وقطعية بإدانة عدد من المقدمين، لقاء عرضهم بمبالغ مالية على سبيل الرشوة (لم تقبل منهم) على رجال الأمن، وموظفي الدولة للقيام بعمل أو الامتناع عنه، ومعاقبتهم بسجن لمد تراوح من 6 أشهر إلى 5 سنوات، وأحكام ابتدائية وقطعية بإدانة عدد من موظفي الدولة في عدد من القطاعات الحكومية الذين ثبت اشتغالهم بالتجارة والمهن الحرة، وهم على رأس العمل، مخالفين بذلك الأنظمة والتعليمات التي تمنع ذلك. وأكدت الهيئة أنها ستمترة في رصد وضبط كل من يتعدى على المال العام أو يستغل الوظيفة لتحقيق مصلحته الشخصية أو للإضرار بالصلحة العامة ومساءلته حتى بعد انتهاء علاقته بالوظيفة، كون جرائم الفساد المالي والإداري لا تسقط بالتقادم، وأن الهيئة ماضية في تطبيق ما يقضي به النظام بحق المتجاوزين دون تهاون.

الجامعات الأهلية، صدر حكم المحكمة الاستئناف بإدانة مالك الجامعة بالرشوة من خلال توفير المنح الملكية لأقارب رئيس البلدية التجارية بغضبه تستمر تجاري ومعاقبتهم بالسجن لمد 40 سنة وستين وغرامة مالية قدرها 40 ألف ريال، وإدانة موظف في وزارة التجارة بالرشوة لطلبه مبلغ 300 ألف ريال مقابل إنهاء إجراءات ذات الصلة بوزارة التجارة من خلال ذات الوسيط، ومعاقبته بالسجن لمد 40 سنة وستين وغرامة مالية قدرها 40 ألف ريال، وإدانة مدير التعليم العالي سابقاً كتمكافة لاحقة لهم مقابل إصدار التصاريح اللازمة لتشغيل الجامعة دون استيفائها للشروط، ومعاقبته بالسجن لمد 3 سنوات وغرامة مالية قدرها 500 ألف ريال، وإدانة مسؤول بوزارة التعليم العالي سابقاً بالرشوة من خلال حصوله على خصم استثنائي على الرسوم الدراسية لطالبن من معارفه مقابل إصدار التصاريح اللازمة لتشغيل الجامعة دون استيفائها للشروط، ومعاقبته بالسجن لمد 40 ألف ريال، وإدانة عضو آخر في النيابة العامة بالرشوة لطلبه مبلغ 300 ألف ريال، وإدانة الوسيط بالرشوة لقيامه بالتنسيق بين مالك الكيان التجاري وعضو النيابة وموظف وزارة التجارة وطلبه مبلغ 100 ألف ريال مقابل ذلك ومعاقبته بالسجن لمد 40 سنة وستين وغرامة مالية قدرها 40 ألف ريال، وإدانة عضو آخر في النيابة العامة بالرشوة لطلبه مبلغ 300 ألف ريال، وإدانة الوسيط بالرشوة لقيامه بالتنسيق بين مالك الكيان التجاري من خلال ذات المعاملة، وذلك معاقبته بالسجن لمد سنة و6 أشهر وغرامة مالية قدرها 30 ألف ريال، وإدانة الوسيط في ذلك ومعاقبته بالسجن لمد سنة و3 أشهر وغرامة مالية قدرها 30 ألف ريال.

شريعة مع زوجة موقوف «وافدة» وقبولها ذلك مقابل تقديم خدمات وتسهيلات لزوجها الموقوف بالرشوة ومعاقبته بالسجن لمد سنتين و10 أشهر وغرامة مالية 30 ألف ريال، وإدانة الوافدة لتقدمها وعداً بتكوين علاقة غير شرعية مع الأول ومعاقبتها بالسجن لمد سنتين و10 أشهر وغرامة مالية قدرها 30 ألف ريال، وحكم ابتدائي بحرررات في إحدى الجامعات باختلاس المال العام والتزوير ومعاقبته بالسجن لمد 12 سنة وستين وغرامة مالية قدرها 200 ألف ريال، وحكم قطعي بإدانة موظف في وزارة الدفاع ومواطنين وإفنديين بتزوير محررات رسمية (تصاريح تنقل خلال فترة منع التجول منسوبة لوزارة الدفاع)، ومعاقبتهم بالسجن لمد 5 سنوات وغرامة مالية قدرها 100 ألف ريال. وشملت الأحكام حكماً ابتدائياً بإدانة ضابط برتبة عميد يعمل في الدوريات الأمنية بإحدى المناطق باستغلال النفوذ الوظيفي لمصلحة شخصية لاستخدامه مركبة رسمية «دورية» لتسهيل عور أحد معارفه من النقاط الأمنية خلال فترة منع التجول ومعاقبته بالسجن لمد 5 سنوات، وحكم ابتدائي بإدانة عضو في النيابة العامة بالرشوة لحصوله على مبلغ 300 ألف ريال من مالك أحد

الرياح: «المشرق الأوسط»
أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية عن صدور أحكام قضائية لعدد من القضايا الجنائية التي باشرتها خلال الفترة الماضية، وأحيل مرتكبوها إلى المحكمة الجنائية بالرياض (دوائر قضايا الفساد المالي والإداري)، ما أسفر عن صدور أحكام قضائية ابتدائية ونهائية مكتسبة الصفة القطعية بغيوت إرثتهم. وكان أبرز الأحكام: إصدار الهيئة حكماً ابتدائياً يقضي بإدانة أمير «صاحب سمو ملكي»، وهو موظف في وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، وطلب ضابط في إحدى الكليات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع، ووافد من جنسية عربية؛ لانتفاع الأول والثاني من مؤهلات دراسية متوزرة واستخدامهما في تلك المؤهلات المتوزرة، ومعاقبتهم الحصول على وظيفة حكومية، وقيام الوافد بالوساطة لحصولهما على تلك المؤهلات المتوزرة، ومعاقبتهم بسجن الأول لمد سنتين وغرامة مالية قدرها 100 ألف ريال، وسجن الثاني لمد سنة و6 أشهر وغرامة مالية قدرها 50 ألف ريال، وسجن الثالث لمد سنة وغرامة مالية قدرها 20 ألف ريال.

الرياح: «المشرق الأوسط»
أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية عن صدور أحكام قضائية لعدد من القضايا الجنائية التي باشرتها خلال الفترة الماضية، وأحيل مرتكبوها إلى المحكمة الجنائية بالرياض (دوائر قضايا الفساد المالي والإداري)، ما أسفر عن صدور أحكام قضائية ابتدائية ونهائية مكتسبة الصفة القطعية بغيوت إرثتهم. وكان أبرز الأحكام: إصدار الهيئة حكماً ابتدائياً يقضي بإدانة أمير «صاحب سمو ملكي»، وهو موظف في وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، وطلب ضابط في إحدى الكليات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع، ووافد من جنسية عربية؛ لانتفاع الأول والثاني من مؤهلات دراسية متوزرة واستخدامهما في تلك المؤهلات المتوزرة، ومعاقبتهم الحصول على وظيفة حكومية، وقيام الوافد بالوساطة لحصولهما على تلك المؤهلات المتوزرة، ومعاقبتهم بسجن الأول لمد سنتين وغرامة مالية قدرها 100 ألف ريال، وسجن الثاني لمد سنة و6 أشهر وغرامة مالية قدرها 50 ألف ريال، وسجن الثالث لمد سنة وغرامة مالية قدرها 20 ألف ريال.

الرياح: «المشرق الأوسط»
أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية عن صدور أحكام قضائية لعدد من القضايا الجنائية التي باشرتها خلال الفترة الماضية، وأحيل مرتكبوها إلى المحكمة الجنائية بالرياض (دوائر قضايا الفساد المالي والإداري)، ما أسفر عن صدور أحكام قضائية ابتدائية ونهائية مكتسبة الصفة القطعية بغيوت إرثتهم. وكان أبرز الأحكام: إصدار الهيئة حكماً ابتدائياً يقضي بإدانة أمير «صاحب سمو ملكي»، وهو موظف في وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، وطلب ضابط في إحدى الكليات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع، ووافد من جنسية عربية؛ لانتفاع الأول والثاني من مؤهلات دراسية متوزرة واستخدامهما في تلك المؤهلات المتوزرة، ومعاقبتهم الحصول على وظيفة حكومية، وقيام الوافد بالوساطة لحصولهما على تلك المؤهلات المتوزرة، ومعاقبتهم بسجن الأول لمد سنتين وغرامة مالية قدرها 100 ألف ريال، وسجن الثاني لمد سنة و6 أشهر وغرامة مالية قدرها 50 ألف ريال، وسجن الثالث لمد سنة وغرامة مالية قدرها 20 ألف ريال.

الرياح: «المشرق الأوسط»
أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية عن صدور أحكام قضائية لعدد من القضايا الجنائية التي باشرتها خلال الفترة الماضية، وأحيل مرتكبوها إلى المحكمة الجنائية بالرياض (دوائر قضايا الفساد المالي والإداري)، ما أسفر عن صدور أحكام قضائية ابتدائية ونهائية مكتسبة الصفة القطعية بغيوت إرثتهم. وكان أبرز الأحكام: إصدار الهيئة حكماً ابتدائياً يقضي بإدانة أمير «صاحب سمو ملكي»، وهو موظف في وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، وطلب ضابط في إحدى الكليات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع، ووافد من جنسية عربية؛ لانتفاع الأول والثاني من مؤهلات دراسية متوزرة واستخدامهما في تلك المؤهلات المتوزرة، ومعاقبتهم الحصول على وظيفة حكومية، وقيام الوافد بالوساطة لحصولهما على تلك المؤهلات المتوزرة، ومعاقبتهم بسجن الأول لمد سنتين وغرامة مالية قدرها 100 ألف ريال، وسجن الثاني لمد سنة و6 أشهر وغرامة مالية قدرها 50 ألف ريال، وسجن الثالث لمد سنة وغرامة مالية قدرها 20 ألف ريال.

وزير خارجية ملاوي لـ التنريف الأوسط: لسعودية دور محوري في تنمية أفريقيا

الارض التي يمتلكونها والإنتاج. لذا فإن الصيغة الحالية تقصر عن الاعتراف بالمساهمة التي يقدمها مزارعو الكفاف نحو الناتج المحلي الإجمالي. لذلك يمكن للمرء أن يستنتج أن ملاوي بلد نام وان الحكومة تواصل العمل لتحسين الرفاهية الاجتماعية لشعبها. بفضل مواردها الطبيعية الوفيرة، ونأمل أن خلال تنفيذ ملاوي 2063 أن تنتقل ملاوي إلى بلد متوسط الدخل. كيف تخيّمون السياسة الخارجية لملاوي؟ - ملاوي لديها طبيعة متنوعة من العلاقات، حيث إننا نتعاون مع أوروبا وأمريكا وآسيا وإخواننا وأخواتنا في أفريقيا. ولدينا تاريخ طويل مع بعض الشركاء المتعاونين خاصة الغرب نتيجة للاستعمار. لقد ربطنا العلاقات داخل أفريقيا، حيث نتشارك الثقافة واللغة. لدينا أيضاً شركات ناشئة مع دول في الشرق بما في ذلك السعودية. في العام الماضي فقط، استقبلت ملاوي زيارة وفد سعودي برئاسة وزير الدولة

حقيقة لا تستطيع أفريقيا بمفردها شراء اللقاحات لسكانها، فقد اتهمه أثره على الصعيد العالمي، إلى ملاوي من حيث الجهود لمكافحة الوباء، خاصة فيما يتعلق بالحكم في حركة الناس، وقد أثر ذلك سلبي على صناعة الخدمات وسلسلة التوريد بأكملها، ما أدى إلى فقدان الوظائف مع تضاول المعروض من السلع والخدمات. وبطبيعة الحال فإن ملاوي ليست استثناءً. لسوء الحظ، زاد الإنفاق في القطاعات الاجتماعية حيث كانت هناك حاجة إلى مزيد من الرعاية الطبية لأولئك المرضى الذين يحتاجون إلى العلاج في المستشفى وشراء معدات الحماية الشخصية. كما تقدم الحكومة الدعم لبعض الأسر التي تضرت. والأهم من ذلك كله، تواصل الحكومة تشجيع مواطنيها على العودة إلى الوطن، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية. إن حوالي 90 في المائة من سكان ملاوي يعتبرون مزارعي الكفاف. وعند تقديم عرض إحصائي، لا يتم تحويل بعض الثروة للمزارعين في قيمة الدولار بما في ذلك

التي تقدمها السعودية لكم وخاصة الصندوق السعودي للتنمية؟ - كانت الأدوات المالية المقدمة من خلال الصندوق السعودي للتنمية تقدمية في عام 2011، حيث وقعت ملاوي والصندوق اتفاقية لبناء طريق «تولو» مكواسا بانجولا» الذي يمتد على مسافة تقدر بـ 91 كم ويربط ما بين الأراضي الزراعية، بقيمة تقدر بحوالي 7.9 مليون دولار، وفي عام 2012 وقعتها اتفاقية لبناء مستشفى محلي بقيمة 9.2 مليون دولار. وفي عام 2018 وقعتها اتفاقية لبناء ثلاث كليات لتدريب المعلمين تبلغ قيمتها حوالي 9.3 مليون دولار. ما مجالات التعاون والاتفاقيات التي تعترضون تنفيذها مع السعودية؟ - تشمل مجالات التعاون والاتفاقيات التي ترغب ملاوي في إبرامها مع السعودية توسيع نطاق التعاون التمويلي، وكذلك التعاون في التجارة والاستثمار، فضلاً عن ذلك فإن ملاوي تسعى إلى الحصول على تطوير البنية التحتية للسياحة وصناعة المعالجة الزراعية ومعالجة المعادن في ملاوي. قبل أن يؤكد أن أفريقيا لا تستطيع بمفردها شراء اللقاحات

التي تقدمها السعودية لكم وخاصة الصندوق السعودي للتنمية؟ - كانت الأدوات المالية المقدمة من خلال الصندوق السعودي للتنمية تقدمية في عام 2011، حيث وقعت ملاوي والصندوق اتفاقية لبناء طريق «تولو» مكواسا بانجولا» الذي يمتد على مسافة تقدر بـ 91 كم ويربط ما بين الأراضي الزراعية، بقيمة تقدر بحوالي 7.9 مليون دولار، وفي عام 2012 وقعتها اتفاقية لبناء مستشفى محلي بقيمة 9.2 مليون دولار. وفي عام 2018 وقعتها اتفاقية لبناء ثلاث كليات لتدريب المعلمين تبلغ قيمتها حوالي 9.3 مليون دولار. ما مجالات التعاون والاتفاقيات التي تعترضون تنفيذها مع السعودية؟ - تشمل مجالات التعاون والاتفاقيات التي ترغب ملاوي في إبرامها مع السعودية توسيع نطاق التعاون التمويلي، وكذلك التعاون في التجارة والاستثمار، فضلاً عن ذلك فإن ملاوي تسعى إلى الحصول على تطوير البنية التحتية للسياحة وصناعة المعالجة الزراعية ومعالجة المعادن في ملاوي. قبل أن يؤكد أن أفريقيا لا تستطيع بمفردها شراء اللقاحات

التي تقدمها السعودية لكم وخاصة الصندوق السعودي للتنمية؟ - كانت الأدوات المالية المقدمة من خلال الصندوق السعودي للتنمية تقدمية في عام 2011، حيث وقعت ملاوي والصندوق اتفاقية لبناء طريق «تولو» مكواسا بانجولا» الذي يمتد على مسافة تقدر بـ 91 كم ويربط ما بين الأراضي الزراعية، بقيمة تقدر بحوالي 7.9 مليون دولار، وفي عام 2012 وقعتها اتفاقية لبناء مستشفى محلي بقيمة 9.2 مليون دولار. وفي عام 2018 وقعتها اتفاقية لبناء ثلاث كليات لتدريب المعلمين تبلغ قيمتها حوالي 9.3 مليون دولار. ما مجالات التعاون والاتفاقيات التي تعترضون تنفيذها مع السعودية؟ - تشمل مجالات التعاون والاتفاقيات التي ترغب ملاوي في إبرامها مع السعودية توسيع نطاق التعاون التمويلي، وكذلك التعاون في التجارة والاستثمار، فضلاً عن ذلك فإن ملاوي تسعى إلى الحصول على تطوير البنية التحتية للسياحة وصناعة المعالجة الزراعية ومعالجة المعادن في ملاوي. قبل أن يؤكد أن أفريقيا لا تستطيع بمفردها شراء اللقاحات

التي تقدمها السعودية لكم وخاصة الصندوق السعودي للتنمية؟ - كانت الأدوات المالية المقدمة من خلال الصندوق السعودي للتنمية تقدمية في عام 2011، حيث وقعت ملاوي والصندوق اتفاقية لبناء طريق «تولو» مكواسا بانجولا» الذي يمتد على مسافة تقدر بـ 91 كم ويربط ما بين الأراضي الزراعية، بقيمة تقدر بحوالي 7.9 مليون دولار، وفي عام 2012 وقعتها اتفاقية لبناء مستشفى محلي بقيمة 9.2 مليون دولار. وفي عام 2018 وقعتها اتفاقية لبناء ثلاث كليات لتدريب المعلمين تبلغ قيمتها حوالي 9.3 مليون دولار. ما مجالات التعاون والاتفاقيات التي تعترضون تنفيذها مع السعودية؟ - تشمل مجالات التعاون والاتفاقيات التي ترغب ملاوي في إبرامها مع السعودية توسيع نطاق التعاون التمويلي، وكذلك التعاون في التجارة والاستثمار، فضلاً عن ذلك فإن ملاوي تسعى إلى الحصول على تطوير البنية التحتية للسياحة وصناعة المعالجة الزراعية ومعالجة المعادن في ملاوي. قبل أن يؤكد أن أفريقيا لا تستطيع بمفردها شراء اللقاحات

حوار سياسي

الرياض: فتح الرحمن يوسف
قال إيرنهاور ندوا مكاكا، وزير خارجية ملاوي، إن بلاده تتطلع إلى مشاركة سعودية في دعمها على الإصعدة كافة، مع العمل على تعزيز المصالح المشتركة، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مشدداً على رغبة بلاده في تمتين علاقاتها السياسية والاقتصادية مع السعودية والعمل معاً من أجل زيادة التجارة مع سعيها للحصول على استثمارات مباشرة في تطوير البنية التحتية للسياحة وصناعة المعالجة الزراعية ومعالجة المعادن في ملاوي. قبل أن يؤكد أن أفريقيا لا تستطيع بمفردها شراء اللقاحات

هل فاز الكاظمي في ليلية الاستعراضات؟

تطيل إخباري

بغداد، الشرق الأوسط

بدأت العاصمة العراقية بغداد صباح أمس (الخميس) تتنفس الصعداء بعد ليلية عاصفة استعرض فيها الجميع الأسلحة والعضلات، عقب اعتقال القيادي البارز في «الحشد الشعبي» قاسم مصح.

وهذه «المواجهة» هي الثالثة بين رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي والجماعات المسلحة، إلا أنها «الأخطر» ولم يرضخ خلالها الكاظمي للضغوط لإطلاق سراح مصح أو تسليمه للحشد. فالحادثة الأولى التي سميت «حادثة الدوعة» حصلت بعد نحو شهرين من تسلل الكاظمي سلطاته مع «كتائب حزب الله». حينها لم تتمكن القوة التي أرسلها الكاظمي، بوصفه القائد العام للقوات المسلحة، من الاحتفاظ بمن تم اعتقالهم بتهمة إطلاق صواريخ على المنطقة الخضراء» حيث مقر السفارة الأميركية، وأثبتت ظاهرياً التنازلات التي تلقتها قوة الفصائل المسلحة التي أرادت استعراض قوتها، وفي وقت لم يجد الكاظمي من يدعمه من القوى السياسية والبرلمانية التي منحتة قبل هذه الحادثة الثقة داخل البرلمان.

مع ذلك، فإن الكاظمي لم يستسلم حيال إمكانية أي مواجهة قادمة يمكن أن تتحقق في ظل شروط أفضل. وبعد نحو سنة من توليه السلطة، اصطدم الكاظمي ثانية مع فصائل مسلح آخر هو «عصائب أهل الحق» عقب اعتقال أحد عناصرها. واتخذت هذه المواجهة، بالنسبة إلى الطرفين، صيغة خلاف حول شروط الاعتقال. فـ«العصائب» التي لديها تمثيل برلماني، قالت إنها لم تعترض على مبدأ اعتقال أحد تابعيها ولكن شريطة أن يتم اتخاذ الإجراءات القانونية ومن بينها أن ينفذ عملية الاعتقال أمن «الحشد الشعبي»، ثم يأخذ القانون مجراه. تلك المواجهة انتهت طبقاً لحسابات مباراة كرة القدم، بهدف واحد لكل الفريقين.

قبل مواجهة ليلية أول من أمس

بغداد، فاضل التشمي

عاد الهدوء النسبي، أمس (الخميس)، إلى بغداد بعدما عاشت ليلية طويلة من أجواء الترقب والحذر الشديدتين، اضطرت معها القيادة العسكرية إلى إغلاق بعض مداخل العاصمة ونشر قطعاتها في بعض شوارعها الرئيسية؛ خصوصاً القريبة من «المنطقة الخضراء» حيث مقر الحكومة والبرلمان، تخوفاً من تحركات قد يقوم بها بعض الفصائل المسلحة رداً على اعتقال القيادي في «الحشد الشعبي» قاسم مصح. استناداً إلى «المادة الرابعة» من «قانون مكافحة الإرهاب».

وشاهد البغداديون، ليل الأربعاء، قطعات الجيش بدرورها ودياباتها وهي تتمركز في الشوارع والمقاطعات الرئيسية بالعاصمة، في مشهد أعاد إلى الذاكرة تاريخاً طويلاً من الانقلابات العسكرية التي شهدتها البلاد في عقود سابقة.

وأشارت عملية اعتقال قائد عمليات «الحشد» في الأنبار قاسم مصح ردود فعل واسعة؛ محلياً وإقليمياً، وأيضاً على المستوى الشعبي ومستوى الفصائل المسلحة الموالية لإيران داخل «الحشد» التي قامت باستعراض واسع للقوة، الأربعاء، في مسعى لإطلاق سراح مصح لكنها لم تتمكن من ذلك بعد تمسك السلطات العراقية بقرار الاعتقال.

أما على المستوى الشعبي، فقد رحب كثير من جماعات الحراك الاحتجاجي بقرار الاعتقال بالنظر لانهاها مصح بالتورط في عمليات اغتيال الناشطين في محافظة كلاباء، وقد اتهمت والدة الناشط إيهاب الوزني الذي اغتيل مطلع الشهر الحالي، علناً في مقابلة تلفزيونية، مصح واعتيقه علي بالضلوع في حادث اغتياله ولدها.

ومتلما يتهم مصح بالضلوع في عمليات اغتيال الناشطين،

بغداد تستعيد هدوءها النسبي بعد ليلية طويلة من الترقب والحذر



تدابير أمنية للقوات المسلحة العراقية في بغداد ليل الأربعاء - الخميس (رويترز)

لألمين العام للأمم المتحدة لدى العراق جينين هينيس بلاسحارت، الاستعراض العسكري لبعض الجماعات المسلحة في المنطقة الخضراء» وقالت بلاسحارت في تغريدتها: «أي قضية اعتقال يجب أن تأخذ مجراها كما هي الحال مع أي عراقي، وبالتأكيد لا ينبغي لأحد أن يلجأ إلى استعراض القوة ليشق طريقه، مثل هذا السلوك يضعف الدولة العراقية ويريد من تاكل ثقة الجمهور». وأضافت: «يجب احترام مؤسسات الدولة في جميع الأوقات، مؤسداً فوق القانون».

وأعلنت السفارة البريطانية في بغداد وقوفها إلى جانب الحكومة العراقية وتحقيقاتها في أعمال الجماعات المسلحة». وقالت في بيان إن العراقيين يستحقون دولة يحاسب فيها من يخالف القانون، لا ينبغي لأحد استخدام القوة والتهديد لعرقلة التحقيقات الجنائية». وذكرت أن الديمقراطية تقوم على احترام سيادة القانون. نويد بالكامل تحقيق الحكومة في أعمال الجماعات المسلحة اليوم».

وعبر مجلس الأمن القومي الأميركي، أمس، عن دعمه لإجراءات الكاظمي لفرض سيادة القانون وتمهيد الطريق لانتخابات حرة ونزيهة.

وقال المجلس: «ندعم بقوة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والحكومة في التزام العراق بدعم سيادة القانون وتمهيد الطريق لانتخابات حرة ونزيهة». وأضاف: «يجب التحقيق مع أي شخص يستهدف مواطنين عراقيين وفقاً للقوانين العراقية، وإبنا ندين أولئك الذين يسعون إلى تقيؤ استقرار العراق بأعمال عنف».

وكانت قيادة «الحشد الشعبي» وجهت، مساء الأربعاء، قطعاتها المرابطة عند «المنطقة الخضراء» بالانسحاب فوراً.

الشعبية. وقوبلت عمليات استعراض القوة التي قام بها بعض الفصائل المسلحة في «الحشد»، والقرية من مصح، بعد اعتقاله برفض محلي عراقي وجهات دولية. وعدّ رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال اجتماعه بالمجلس الوزاري للأمن الوطني، مساء الأربعاء، أن «التحركات التي قامت بها مجموعات مسلحة في بغداد (اليوم) تعدّ انتهاكاً خطيراً، ليس فقط للنظام والقانون، بل وللدستور العراقي».

وحذر رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي من التجاوز والاستقواء على الدولة. وقال العبادي في تدوينة عبر «تويتر» إن «بناء الدولة مسؤولية تضامنية؛ إما أن تسير الدولة إلى النظام والسيادة، وإما أن تنهد على رؤوس الجمع. التجاوز والاستقواء والتمرد على الدولة ممنوع، والفنعة والفوضى

بتهم أيضاً بالوقوف وراء الهجمات الصاروخية على قاعدة «عين الأسد» العسكرية في محافظة الأنبار غرب البلاد.

ويثير مصح منذ سنوات جدلاً غير قليل، خصوصاً في محافظة كربلاء حيث تولى بعد عام 2003 حماية عتباتها الدينية وكان مقرباً من وكيل المرجعية الدينية عبد المهدي الكربلائي، قبل أن يتم الاستغناء عن خدماته على خلفية اتهامات بالفساد والتجاوز. وقد أسس مصح لواءي «الطوفان» و«علي الأكبر»، ثم التحق بفصائل «الحشد الشعبي» بعد عام 2014. وتسلم بعد ذلك قيادة عمليات «الحشد» في محافظة الأنبار.

وتأتي أهمية وخطورة اعتقال مصح من زاوية أنها المرة الأولى التي تطال مسؤولاً رفيعاً في «الحشد الشعبي» وما له من تأثير ونفوذ وسعة داخل بعض الأوساط

رابطة مدرسي حوزة قم العلمية تنضم إلى المنتقدين... وخاتمي يعذر من «تقويض الجمهورية»

تصاعد موجة الانتقادات للعملية الانتخابية رغم دفاع خامنئي

لندن، عادل السالمي

أخذت موجة الانتقادات لإبعاد مسؤولين إيرانيين من السباق الرئاسي مساراً تصاعدياً، أمس، رغم دفاع «الرشيد» على خامنئي عن قرارات مجلس «صيانة الدستور» بعد استبعاده لشخصيات بارزة مرشحة من السباق الرئاسي، داعياً الإيرانيين إلى تجاهل الدعوات إلى مقاطعة الانتخابات المقررة 18 يونيو (حزيران) لانتخاب خليفة حسن روحاني.

وتجاهل خامنئي خلال خطاب موجة إلى نواب البرلمان، عبر تقنية الفيديو، التعليق على رسالة موجهة من الرئيس روحاني، طالب فيها من المرشد إصدار «حكم دولي» لإعادة النظر في قائمة المرشحين بعد إقصاء حليفه رئيس البرلمان السابق، علي لاريجاني، وإسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الأول.

ورفض خامنئي ضمناً أن يكون للإسماء المطروحة في الانتخابات أي دور في نسبة المشاركة، وقال: «لا ترتبط المشاركة بهذا الاسم أو ذلك»، واعتبر حضور «الدينيين الأقياء» سبب زيادة المشاركة في الانتخابات». وأوصى المرشحين عشية انطلاق الحملات الانتخابية بتقديم حلول عملية واقعية لحل المشكلات الاقتصادية والمعيشية، في برامجهم الانتخابية، مبرراً عن اعتقاده بأنها ستكون مؤثرة على زيادة الإقبال على اقتراع «عدم ونوّه خامنئي: «عدم التحقق من الأهلية لا يعني أن الأشخاص لا أهلية لهم، وإنما لم يتمكن مجلس صيانة الدستور في التحقق من أهليتهم». وأشار بمن تقدموا لطلب الترشح في الانتخابات، ومن لم يتم التحقق من أهليته، وتصرف بطريقة «اللافة» في حض الناس على المشاركة.

وكان مجلس صيانة الدستور، الذي يفحص أوراق المرشحين، قد وافق على 7 مرشحين، من بينهم رئيس السلطة القضائية إبراهيم خاتمي، من أصل 592 مرشحاً. وتأتي الانتخابات وسط

مشاعر استياء واسعة إزاء أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة، عقب احتجاجات استخدمت السلطات الشدة في التعامل معها، في شتاء 2017 - 2018 وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وتشير استطلاعات الرأي الرسمية، بما فيها استطلاع أجره التلفزيون الحكومي لشيعة إيران، إلى أن نسبة المشاركة في التصويت قد تتدنى حتى 30 في المائة، وهي نسبة تقل كثيراً عن نظيرتها في الانتخابات السابقة، حسب «رويترز».

ودعا خامنئي الإيرانيين إلى التصويت في الانتخابات التي يُنظر إليها على أنها اختبار لشريعة المؤسسة الحاكمة، وسط غضب شعبي عارم بسبب مرشحين مطلقين وهو «نفي معيار أصوات الناس، وأن يكون أساساً للنظام السياسي».

وطالب العضو السابق في «مجلس خبراء القيادة»، محمود جنتي كرمانى بأنهاء عملية الفائدة... النتائج المترتبة عليها ستستمر لسنوات... شاركوا في الانتخابات».

وتصاعدت دعوات المقاطعة من مختلف التوجهات تحت وسم «لا للجمهورية الإسلامية» الذي تناقلته إيرانيون في الداخل والخارج وحقق انتشاراً واسعاً على موقع «تويت» في الأسابيع الماضية. وفي جزء من خطابه، اتهم خامنئي من سماهم «الأعداء» بأنهم «يستخدمون الوسائل كافة لتكون الانتخابات سبياً في إلال الأمة». وقال: «يستمّر البعض في الداخل، بتكرار ما يقول الكارهون، عن قصد أو دون قصد»، قبل أن يدعو المرشحين، إلى قبول نتائج الانتخابات، وإعلان الهزيمة بطريقة «اللافة». وتابع: «لا ينبغي أن نقبل بالانتخابات المصلحتنا، وإذا كانت في مصلحة شخص آخر، فنقول لا نقبل بها، من المؤسف أن هذا الاختبار المرير هو ما بقي من عام 2009».

وقبل ساعات من خطاب خامنئي، نشر موقع الرئيس الإصلاحى الأسبق محمد خاتمي، بياناً، قال فيه إن «جسراس الإنذار تدق من

تقويض الجمهورية»، معتبراً «تضييق» ساحة الانتخابات على الناس، أصبح «أخضر محذراً من أن «الجمهورية» التي أسست على «التصويت الحر»، أصبح لا يمكن أن يكون غير مبال بهذا الخطر العظيم». وقال: «ما حدث هذه الأيام أثناء تقديم المرشحين للرئاسة، ناجم عن مقاربة، وتصور وإجراء، ساهم في تضييق هذا المجال على انتخابات الناس، هذه المرة أكثر وضوحاً وبلا وجل» مشيراً إلى أن «الأهم والأسوأ» من حرمان جزء مهم من المجتمع ومن مختلف التيارات من مرشحين مطلقين وهو «نفي معيار أصوات الناس، وأن يكون أساساً للنظام السياسي».

وطالب العضو السابق في «مجلس خبراء القيادة»، محمود جنتي كرمانى بأنهاء عملية الفائدة... النتائج المترتبة عليها ستستمر لسنوات... شاركوا في الانتخابات».

وتصاعدت دعوات المقاطعة من مختلف التوجهات تحت وسم «لا للجمهورية الإسلامية» الذي تناقلته إيرانيون في الداخل والخارج وحقق انتشاراً واسعاً على موقع «تويت» في الأسابيع الماضية. وفي جزء من خطابه، اتهم خامنئي من سماهم «الأعداء» بأنهم «يستخدمون الوسائل كافة لتكون الانتخابات سبياً في إلال الأمة». وقال: «يستمّر البعض في الداخل، بتكرار ما يقول الكارهون، عن قصد أو دون قصد»، قبل أن يدعو المرشحين، إلى قبول نتائج الانتخابات، وإعلان الهزيمة بطريقة «اللافة». وتابع: «لا ينبغي أن نقبل بالانتخابات المصلحتنا، وإذا كانت في مصلحة شخص آخر، فنقول لا نقبل بها، من المؤسف أن هذا الاختبار المرير هو ما بقي من عام 2009».

وقبل ساعات من خطاب خامنئي، نشر موقع الرئيس الإصلاحى الأسبق محمد خاتمي، بياناً، قال فيه إن «جسراس الإنذار تدق من

تقويض الجمهورية»، معتبراً «تضييق» ساحة الانتخابات على الناس، أصبح «أخضر محذراً من أن «الجمهورية» التي أسست على «التصويت الحر»، أصبح لا يمكن أن يكون غير مبال بهذا الخطر العظيم». وقال: «ما حدث هذه الأيام أثناء تقديم المرشحين للرئاسة، ناجم عن مقاربة، وتصور وإجراء، ساهم في تضييق هذا المجال على انتخابات الناس، هذه المرة أكثر وضوحاً وبلا وجل» مشيراً إلى أن «الأهم والأسوأ» من حرمان جزء مهم من المجتمع ومن مختلف التيارات من مرشحين مطلقين وهو «نفي معيار أصوات الناس، وأن يكون أساساً للنظام السياسي».

وطالب العضو السابق في «مجلس خبراء القيادة»، محمود جنتي كرمانى بأنهاء عملية الفائدة... النتائج المترتبة عليها ستستمر لسنوات... شاركوا في الانتخابات».

وتصاعدت دعوات المقاطعة من مختلف التوجهات تحت وسم «لا للجمهورية الإسلامية» الذي تناقلته إيرانيون في الداخل والخارج وحقق انتشاراً واسعاً على موقع «تويت» في الأسابيع الماضية. وفي جزء من خطابه، اتهم خامنئي من سماهم «الأعداء» بأنهم «يستخدمون الوسائل كافة لتكون الانتخابات سبياً في إلال الأمة». وقال: «يستمّر البعض في الداخل، بتكرار ما يقول الكارهون، عن قصد أو دون قصد»، قبل أن يدعو المرشحين، إلى قبول نتائج الانتخابات، وإعلان الهزيمة بطريقة «اللافة». وتابع: «لا ينبغي أن نقبل بالانتخابات المصلحتنا، وإذا كانت في مصلحة شخص آخر، فنقول لا نقبل بها، من المؤسف أن هذا الاختبار المرير هو ما بقي من عام 2009».

وقبل ساعات من خطاب خامنئي، نشر موقع الرئيس الإصلاحى الأسبق محمد خاتمي، بياناً، قال فيه إن «جسراس الإنذار تدق من

تقويض الجمهورية»، معتبراً «تضييق» ساحة الانتخابات على الناس، أصبح «أخضر محذراً من أن «الجمهورية» التي أسست على «التصويت الحر»، أصبح لا يمكن أن يكون غير مبال بهذا الخطر العظيم». وقال: «ما حدث هذه الأيام أثناء تقديم المرشحين للرئاسة، ناجم عن مقاربة، وتصور وإجراء، ساهم في تضييق هذا المجال على انتخابات الناس، هذه المرة أكثر وضوحاً وبلا وجل» مشيراً إلى أن «الأهم والأسوأ» من حرمان جزء مهم من المجتمع ومن مختلف التيارات من مرشحين مطلقين وهو «نفي معيار أصوات الناس، وأن يكون أساساً للنظام السياسي».

وطالب العضو السابق في «مجلس خبراء القيادة»، محمود جنتي كرمانى بأنهاء عملية الفائدة... النتائج المترتبة عليها ستستمر لسنوات... شاركوا في الانتخابات».

وتصاعدت دعوات المقاطعة من مختلف التوجهات تحت وسم «لا للجمهورية الإسلامية» الذي تناقلته إيرانيون في الداخل والخارج وحقق انتشاراً واسعاً على موقع «تويت» في الأسابيع الماضية. وفي جزء من خطابه، اتهم خامنئي من سماهم «الأعداء» بأنهم «يستخدمون الوسائل كافة لتكون الانتخابات سبياً في إلال الأمة». وقال: «يستمّر البعض في الداخل، بتكرار ما يقول الكارهون، عن قصد أو دون قصد»، قبل أن يدعو المرشحين، إلى قبول نتائج الانتخابات، وإعلان الهزيمة بطريقة «اللافة». وتابع: «لا ينبغي أن نقبل بالانتخابات المصلحتنا، وإذا كانت في مصلحة شخص آخر، فنقول لا نقبل بها، من المؤسف أن هذا الاختبار المرير هو ما بقي من عام 2009».

وقبل ساعات من خطاب خامنئي، نشر موقع الرئيس الإصلاحى الأسبق محمد خاتمي، بياناً، قال فيه إن «جسراس الإنذار تدق من

رئيس القضاء. وحاول تبرير احتجاجه بأنه من منطلق «الحرص»، والقى باللوم على «ضيوف غير مرحب بهم، ومجموعات معادية للثورة والنظام» بأنها خرجت ب«انطباعات» خاطئة من أقواله.

وكان رئيس القضاء، المرشح إبراهيم رئيسي قد أعلن أنه يجري اتصالات في محاولة لابقاءه على الانتخابات أكثر تنافسية، عبر إعادة علي لاريجاني إلى الانتخابات. وردّ صهر لاريجاني، النائب السابق، علي مطهري الذي بدوره استبعد من الانتخابات، على ما قاله رئيسي، وخاطبه بان 3 أصل 6 بسميهم رئيس القضاء في عضوية صيانة الدستور، كانوا وراء رفض طلب لاريجاني. وأوضح «الأوضاع المتأزمة»، وصرح أن «الواجب الأساسي للناشطين الإعلاميين في فترة الانتخابات العمل بتوصيات المرشد الجمهورية الإسلامية لتحقيق أقصى مشاركة».

وكان المتحدث بخاطب حشداً من أنصار «الحرس الثوري» يشطب عبر الإنترنت، وفي وسائل الإعلام، ضمن ما يعرف بـ«الجيش الإلكتروني» أو «صباط الحرب اللاحقة»، وكتب الناشط الإصلاحي، وعضو اللجنة المركزية في «جبهة الإصلاحات»، مصطفى تاجزاده، الذي رفض طلبه لخوض الانتخابات، عبر موقع «تويت»، «بيان الاحتجاج على هندسة الانتخابات... ما حدث من الموافقة ورفض أهلية المرشحين لانتخابات الرئاسة، يشبه كل شيء إلا انتخابات تنافسية وذات مغزى»، وأضاف: «لطالما قلت إنني أشرك في الانتخابات (تعيينات) المرشد لا حاجة لها بصوتي» وأضاف هاشتاغ «#الانتخابات».

واعتبر الكاتب ومنظر التيار الإصلاحي، سعيد حجاربان ما حدث في 23 مايو 1997 (فوز محمد خاتمي بالرئاسة) كان خطا في حسابات المؤسسة الحاكمة، ولن يتكرر ما لا يمكن تجنبه، وأضاف: «لن يتشارك الإصلاحيون بعد الآن في الشطر السياسي الذي يقطع عنه التيار الكهربائي أثناء اللعبة، إلا إذا كانت الانتخابات حرة».

رئيس القضاء. وحاول تبرير احتجاجه بأنه من منطلق «الحرص»، والقى باللوم على «ضيوف غير مرحب بهم، ومجموعات معادية للثورة والنظام» بأنها خرجت ب«انطباعات» خاطئة من أقواله.

وكان رئيس القضاء، المرشح إبراهيم رئيسي قد أعلن أنه يجري اتصالات في محاولة لابقاءه على الانتخابات أكثر تنافسية، عبر إعادة علي لاريجاني إلى الانتخابات. وردّ صهر لاريجاني، النائب السابق، علي مطهري الذي بدوره استبعد من الانتخابات، على ما قاله رئيسي، وخاطبه بان 3 أصل 6 بسميهم رئيس القضاء في عضوية صيانة الدستور، كانوا وراء رفض طلب لاريجاني. وأوضح «الأوضاع المتأزمة»، وصرح أن «الواجب الأساسي للناشطين الإعلاميين في فترة الانتخابات العمل بتوصيات المرشد الجمهورية الإسلامية لتحقيق أقصى مشاركة».

وكان المتحدث بخاطب حشداً من أنصار «الحرس الثوري» يشطب عبر الإنترنت، وفي وسائل الإعلام، ضمن ما يعرف بـ«الجيش الإلكتروني» أو «صباط الحرب اللاحقة»، وكتب الناشط الإصلاحي، وعضو اللجنة المركزية في «جبهة الإصلاحات»، مصطفى تاجزاده، الذي رفض طلبه لخوض الانتخابات، عبر موقع «تويت»، «بيان الاحتجاج على هندسة الانتخابات... ما حدث من الموافقة ورفض أهلية المرشحين لانتخابات الرئاسة، يشبه كل شيء إلا انتخابات تنافسية وذات مغزى»، وأضاف: «لطالما قلت إنني أشرك في الانتخابات (تعيينات) المرشد لا حاجة لها بصوتي» وأضاف هاشتاغ «#الانتخابات».

واعتبر الكاتب ومنظر التيار الإصلاحي، سعيد حجاربان ما حدث في 23 مايو 1997 (فوز محمد خاتمي بالرئاسة) كان خطا في حسابات المؤسسة الحاكمة، ولن يتكرر ما لا يمكن تجنبه، وأضاف: «لن يتشارك الإصلاحيون بعد الآن في الشطر السياسي الذي يقطع عنه التيار الكهربائي أثناء اللعبة، إلا إذا كانت الانتخابات حرة».

رئيس القضاء. وحاول تبرير احتجاجه بأنه من منطلق «الحرص»، والقى باللوم على «ضيوف غير مرحب بهم، ومجموعات معادية للثورة والنظام» بأنها خرجت ب«انطباعات» خاطئة من أقواله.

وكان رئيس القضاء، المرشح إبراهيم رئيسي قد أعلن أنه يجري اتصالات في محاولة لابقاءه على الانتخابات أكثر تنافسية، عبر إعادة علي لاريجاني إلى الانتخابات. وردّ صهر لاريجاني، النائب السابق، علي مطهري الذي بدوره استبعد من الانتخابات، على ما قاله رئيسي، وخاطبه بان 3 أصل 6 بسميهم رئيس القضاء في عضوية صيانة الدستور، كانوا وراء رفض طلب لاريجاني. وأوضح «الأوضاع المتأزمة»، وصرح أن «الواجب الأساسي للناشطين الإعلاميين في فترة الانتخابات العمل بتوصيات المرشد الجمهورية الإسلامية لتحقيق أقصى مشاركة».

وكان المتحدث بخاطب حشداً من أنصار «الحرس الثوري» يشطب عبر الإنترنت، وفي وسائل الإعلام، ضمن ما يعرف بـ«الجيش الإلكتروني» أو «صباط الحرب اللاحقة»، وكتب الناشط الإصلاحي، وعضو اللجنة المركزية في «جبهة الإصلاحات»، مصطفى تاجزاده، الذي رفض طلبه لخوض الانتخابات، عبر موقع «تويت»، «بيان الاحتجاج على هندسة الانتخابات... ما حدث من الموافقة ورفض أهلية المرشحين لانتخابات الرئاسة، يشبه كل شيء إلا انتخابات تنافسية وذات مغزى»، وأضاف: «لطالما قلت إنني أشرك في الانتخابات (تعيينات) المرشد لا حاجة لها بصوتي» وأضاف هاشتاغ «#الانتخابات».

واعتبر الكاتب ومنظر التيار الإصلاحي، سعيد حجاربان ما حدث في 23 مايو 1997 (فوز محمد خاتمي بالرئاسة) كان خطا في حسابات المؤسسة الحاكمة، ولن يتكرر ما لا يمكن تجنبه، وأضاف: «لن يتشارك الإصلاحيون بعد الآن في الشطر السياسي الذي يقطع عنه التيار الكهربائي أثناء اللعبة، إلا إذا كانت الانتخابات حرة».

رئيس القضاء. وحاول تبرير احتجاجه بأنه من منطلق «الحرص»، والقى باللوم على «ضيوف غير مرحب بهم، ومجموعات معادية للثورة والنظام» بأنها خرجت ب«انطباعات» خاطئة من أقواله.

وكان رئيس القضاء، المرشح إبراهيم رئيسي قد أعلن أنه يجري اتصالات في محاولة لابقاءه على الانتخابات أكثر تنافسية، عبر إعادة علي لاريجاني إلى الانتخابات. وردّ صهر لاريجاني، النائب السابق، علي مطهري الذي بدوره استبعد من الانتخابات، على ما قاله رئيسي، وخاطبه بان 3 أصل 6 بسميهم رئيس القضاء في عضوية صيانة الدستور، كانوا وراء رفض طلب لاريجاني. وأوضح «الأوضاع المتأزمة»، وصرح أن «الواجب الأساسي للناشطين الإعلاميين في فترة الانتخابات العمل بتوصيات المرشد الجمهورية الإسلامية لتحقيق أقصى مشاركة».

وكان المتحدث بخاطب حشداً من أنصار «الحرس الثوري» يشطب عبر الإنترنت، وفي وسائل الإعلام، ضمن ما يعرف بـ«الجيش الإلكتروني» أو «صباط الحرب اللاحقة»، وكتب الناشط الإصلاحي، وعضو اللجنة المركزية في «جبهة الإصلاحات»، مصطفى تاجزاده، الذي رفض طلبه لخوض الانتخابات، عبر موقع «تويت»، «بيان الاحتجاج على هندسة الانتخابات... ما حدث من الموافقة ورفض أهلية المرشحين لانتخابات الرئاسة، يشبه كل شيء إلا انتخابات تنافسية وذات مغزى»، وأضاف: «لطالما قلت إنني أشرك في الانتخابات (تعيينات) المرشد لا حاجة لها بصوتي» وأضاف هاشتاغ «#الانتخابات».

واعتبر الكاتب ومنظر التيار الإصلاحي، سعيد حجاربان ما حدث في 23 مايو 1997 (فوز محمد خاتمي بالرئاسة) كان خطا في حسابات المؤسسة الحاكمة، ولن يتكرر ما لا يمكن تجنبه، وأضاف: «لن يتشارك الإصلاحيون بعد الآن في الشطر السياسي الذي يقطع عنه التيار الكهربائي أثناء اللعبة، إلا إذا كانت الانتخابات حرة».

رئيس القضاء. وحاول تبرير احتجاجه بأنه من منطلق «الحرص»، والقى باللوم على «ضيوف غير مرحب بهم، ومجموعات معادية للثورة والنظام» بأنها خرجت ب«انطباعات» خاطئة من أقواله.

وكان رئيس القضاء، المرشح إبراهيم رئيسي قد أعلن أنه يجري اتصالات في محاولة لابقاءه على الانتخابات أكثر تنافسية، عبر إعادة علي لاريجاني إلى الانتخابات. وردّ صهر لاريجاني، النائب السابق، علي مطهري الذي بدوره استبعد من الانتخابات، على ما قاله رئيسي، وخاطبه بان 3 أصل 6 بسميهم رئيس القضاء في عضوية صيانة الدستور، كانوا وراء رفض طلب لاريجاني. وأوضح «الأوضاع المتأزمة»، وصرح أن «الواجب الأساسي للناشطين الإعلاميين في فترة الانتخابات العمل بتوصيات المرشد الجمهورية الإسلامية لتحقيق أقصى مشاركة».

وكان المتحدث بخاطب حشداً من أنصار «الحرس الثوري» يشطب عبر الإنترنت، وفي وسائل الإعلام، ضمن ما يعرف بـ«الجيش الإلكتروني» أو «صباط الحرب اللاحقة»، وكتب الناشط الإصلاحي، وعضو اللجنة المركزية في «جبهة الإصلاحات»، مصطفى تاجزاده، الذي رفض طلبه لخوض الانتخابات، عبر موقع «تويت»، «بيان الاحتجاج على هندسة الانتخابات... ما حدث من الموافقة ورفض أهلية المرشحين لانتخابات الرئاسة، يشبه كل شيء إلا انتخابات تنافسية وذات مغزى»، وأضاف: «لطالما قلت إنني أشرك في الانتخابات (تعيينات) المرشد لا حاجة لها بصوتي» وأضاف هاشتاغ «#الانتخابات».

واعتبر الكاتب ومنظر التيار الإصلاحي، سعيد حجاربان ما حدث في 23 مايو 1997 (فوز محمد خاتمي بالرئاسة) كان خطا في حسابات المؤسسة الحاكمة، ولن يتكرر ما لا يمكن تجنبه، وأضاف: «لن يتشارك الإصلاحيون بعد الآن في الشطر السياسي الذي يقطع عنه التيار الكهربائي أثناء اللعبة، إلا إذا كانت الانتخابات حرة».

المرشحون لانتخابات الرئاسة الإيرانية

وافقت إيران على سبعة مرشحين معظمهم من المتشددين للانتخابات الرئاسية التي ستجري في 18 يونيو (حزيران)، فيما منعت العديد من الشخصيات البارزة المخالفة مع الرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني من المشاركة

محسن رضائي، خاض رئيس الحرس الثوري السابق الانتخابات الرئاسية لأول مرة في العام 2008، ويشغل حالياً منصب نائب رئيس البرلمان

سعيد جليلي، عضو بارز في المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، كان كبير المفاوضين النوويين خلال فترة رئاسة محمود أحمدي نجاد

علي رضا زاكاني، سياسي محافظ يملك منصبين إعلاميين باللغة الفارسية، ويترأس قسم الأبحاث في البرلمان الإيراني

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، يُنظر إليه على أنه حليف لروحاني وأحد اثنين من المرشحين الإصلاحيين في السباق الرئاسي

محسن مهر علي زاده، شخصية سياسية إصلاحية بارزة، شغل منصب نائب الرئيس خلال فترة حكم محمد خاتمي

عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني

التحالف يؤكد عدم وجود قوات إماراتية في جزيرتي سقطرى وميون اليمنيتين الحوثيون يتحدثون عن «وضع إنساني» يستبق التسوية السياسية

زار السعودية لثلاثة أيام عقد خلالها لقاءات مع مسؤولين سعوديين، ويمينيين إلى جانب المبعوث الأميركي لليمن تيم ليدركينغ.

أكد الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، حرص المملكة على التوصل إلى حل سياسي شامل للآزمة اليمنية، ودعم الجهود الأممية لوقف إطلاق النار.

وتأمين الملاحة البحرية وإسناد قوات الساحل الغربي».

وتابع «الجهد الإماراتي الحالي يتركز مع قوات التحالف في التصدي جواً للمليشيات الحوثية في الدفاع عن مارب»، مؤكداً أن «احترام سيادة اليمن ووحدته أراضيها من المبادئ الراسخة والثوابت الأساسية للتحالف».

وكان المبعوث الأممي لليمن

في تصريح لوكالة الأنباء السعودية لبقوله «لا صحة للانباء التي تتحدث عن وجود قوات لدولة الإمارات العربية المتحدة في جزيرتي سقطرى وميون، وأن ما يوجد من تجهيزات في جزيرة ميون هي تحت سيطرة قيادة التحالف».

وفيما يخدم تمكين قوات الشرعية وقوات التحالف من التصدي للمليشيات الحوثية

مطروحة لحل الأزمة اليمنية. في غضون ذلك، أكد مصدر مسؤول بتحالف دعم الشرعية في اليمن عدم صحة الأنباء التي تتحدث عن وجود قوات إماراتية في جزيرتي سقطرى وميون، مبيناً أن جهودها الحالية تتركز مع قوات التحالف في التصدي جواً للمليشيات الحوثية في الدفاع عن مارب.

وأضاف المصدر أمس

الإنساني والعمل على تسريعه (...) وبما يُمهّد للدخول في نقاشات أوسع لوقف إطلاق نار دائم وتسوية سياسية شاملة».

يذكر أن الحوثيين رفضوا لقاء المبعوث الأممي لليمن سارتن غريفيت في زيارته الأخيرة للعاصمة العمانية مسقط قبل نحو شهر، أملاً في حسم معركة مارب، وتجنباً لمناقشة أي مبادرات سلام

منذ عام 2014. وقدمت السعودية في 23 مارس (آذار) الماضي مبادرة لوقف النار وفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة بما يوائم «اتفاق استوكهولم».

وقال محمد عبد السلام الناطق باسم المليشيات الحوثية على حسابه بتويتر «خلال لقاء مع المبعوث الأممي وفريقه تم مناقشة الاتفاق

دائم لإطلاق النار وتسوية سياسية شاملة. وكانت مصادر غربية تحدثت لـ«الشرق الأوسط» أول من أمس عن توجه دولي لتحميل الحوثيين مسؤولية عرقلة اتفاق وقف النار في اليمن، وهو المسعى الذي يحظى بإجماع دولي، ويهدف للحل السياسي الشامل لأزمة البلاد التي تعاني من كابوس الانقلاب

الرياض: عبد الهادي حبتور

فيما يبدو رضوخاً للضغوط الدولية ويعد لقاءهم المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيت في مسقط، ابدي الحوثيون أمس تراجعاً في مواقفهم الراضية للمبادرة التفاوضية للسلام، بعد إعلانهم الانفتاح على مناقشة أي إجراءات إنسانية تمهيداً لوقف

سياسيون لـ التنسيق الأوسط: الحوثيون لن يقبلوا بأي حلول سلمية

الأزمة اليمنية... انتظار للضغوط الدولية أم رهان على الحل العسكري؟

مدينة الحديدة، وحينها سارع الحوثيون للجلوس على طاولة الحوار في السويد، وتنتج عنه اتفاق ستوكهولم الذي وقف تحرير المدينة الساحلية المهمة، وفي كلتا الحالتين التزمت الحكومة الشرعية ببنود الاتفاق، على عكس الحوثيين الذين لم يذهبوا إلى تلك المشاورات إلا من أرض خاضعة لسيطرتهم.

وعن رفض الحوثيين رهنًا للمساعى الدولية والأممية، يتابع الصحافي اليمني مصطفى غليس حديثه بالقول: «اليوم وبعد أن تغيرت الموازين على الأرض، يرفض الحوثيون الذهاب لأي مشاورات سلام لا تعقداهم وتوهمهم أن لهم الغلبة وأنهم قادرون على احتلال كامل الأراضي اليمنية في حال سقطت مارب في أيديهم، وبالتالي فما من مبرر من وجهة نظرهم لمشاورات السلام، لا لشيء إلا لأنهم لا يؤمنون بلغة السلام، ولا يضعون لحقوق الإنسان وما تشهده اليمن من ماس ناجمة عن الحرب التي أشعلوها أي اعتداء».

تستعيد من برائن العصابة التي شردت وقتلت ومزقت النسيج الاجتماعي للمجتمع اليمني، يجب على الحكومة تكثيف جهودها والاعتماد على قوة الشعب وعلى استغلال الدعم الذي تقدمه دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية».

وعن تعقيدات الملف اليمني إقليمياً، يقر الدعامان «الحوثيين رهنًا اليمن بيد إيران وجعلوها ملفاً إيجابياً خالصاً تتساوم عليه في مفاوضاتها النووية»، ويقول: «هذا بلدنا، وهذه دولتنا، وإن لم تكن نحن من يستعديدها فسيضيع مستقبل أولادنا وأحفادنا».



يماني يحمل طفله في شارع مطل على المدينة القديمة بصنعاء (إ.ب.أ)

يعجز الصحافي اليمني مصطفى غليس أن الحوثيين لا يعرفون سوى لغة القوة، وأن رضوخهم بين وقت وآخر لأي مفاوضات يأتي في سياق المناورة واستغلال الوقت نحو مزيد من التوسع العسكري.

وفي حديثه مع «الشرق الأوسط»، يقول غليس: «لو ألقينا نظرة فاحصة على مشاورات السلام التي حضرتها ميليشيا الحوثي مع وفد الحكومة اليمنية الشرعية ووضعناها في إطارها الزمني، وما راقتها من وقائع على الأرض نجد أن الحوثيين هربوا إلى مشاورات الكويت لأن قوات الجيش الوطني كانت على مشارف صنعاء، وتكرر الأمر ذاته حينما وصلت القوات المشتركة إلى بعض شوارع

في المقابل رفضها الحوثيون بشكل قاطع، وهذا غير مستغرب من جماعة ماضوية تعيش بافكار فاشستية، ولا تؤمن إلا بحقها في استبعاد اليمنيين». ويضيف: «لقد انقلب الحوثيون على كل الاتفاقيات ابتداءً بمخرجات الحوار الوطني (اتفاق السلم والشراكة)، وسيطروا على المحافظات واحدة تلو الأخرى وما زالوا ياملون بالسيطرة على كل اليمن».

نحو معركة استعادة الكرامة واستعادة الدولة، وما لم يحدث ذلك، فاليمن تنتظر عقوف من التقسيم والتجزئ والتشظي».

التعويل على الضغوط الدولية

وكيل أول محافظة إب اليمنية محمد الدعام يذكر بتعنت المليشيات الحوثية إزاء كل مساعي السلام. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن الحكومة اليمنية قبلت بكل المبادرات ورحبت بها،

حالة واحدة، وهي إلحاق هزيمة ماحقة وسحق أرواحها في هذا البلد أو ذاك، وبدون ذلك تظل كل الحلول ترقيعية وتاجيلية».

مدلاً على ذلك «بمناجج العراق وسوريا ولبنان».

وعن الحلول من وجهة نظره، لهذه المعضلة، يقول القاعدي: «هناك حل أوجد أمام اليمنيين لاستعادة دولتهم، وهو في أن يوحدهوا صفوفهم ويتعالوا على خلافاتهم ويجزموهم أمرهم

المعركة عسكرياً، إذ إن ذلك من وجهة نظرم هي الطريقة المثلى للقضاء على المشروع الإيراني واداته الحوثية».

حلول ترقيع

يصف وكيل وزارة الإعلام في الحكومة اليمنية عبد الباسط القاعدي الحلول الدولية المقترحة للسلام بـ«الترقيعية» مع استبعاده أن توافق الجماعة الحوثية عليها. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن رفض ميليشيات الحوثي لكل جهود السلام نابع من تركيبها الأيديولوجية وبنيتها الفكرية والثقافية والعقدية، فهي جماعة استعلائية تؤمن بفكرة الإصطفاء والتميز عن بقية البشر».

ويضيف القاعدي: «أبيات الحوثيين الأعميين، وهو مارتن غريفيت، قبل أن يفنحوه أمس نتيجة الضغوطات الهائلة، ولكن هل يبقى الرهان قائماً على أي ضغوط لإرغام الجماعة على التخلي عن السلاح وخسارة ما حققته ميدانياً، مع الأخذ بعين الاعتبار ارتهاق هذه الجماعة لأخضع؟ إيران التوسعية في المنطقة؟

عن: علي ديبع

في ظل انسداد أفق الأزمة اليمنية مع رفض الحوثيين المساعي للسلام والخطط الأممية والمبادرات الدولية والإقليمية، تلوح في الشارع اليمني تساؤلات عن الحلول الممكنة للخروج من هذا المازق لاستعادة صنعاء وبقية المناطق المختطفة، وصولاً إلى إنهاء الانقلاب واستعادة المسار السياسي التوافقي القائم على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الدولية ذات الصلة».

كثير من السياسيين اليمنيين الموالين للحكومة الشرعية ينطلقون من فرضية أن الجهود الدولية والأممية لا يمكن أن ترغم المليشيات الحوثية على القبول بأي حلول سلمية، ما يجعلهم يراهنون على ضرورة توحيد جهود القوى اليمنية المناهضة للجماعة للاستمرار في حوض

كثير من السياسيين اليمنيين الموالين للحكومة الشرعية ينطلقون من فرضية أن الجهود الدولية والأممية لا يمكن أن ترغم المليشيات الحوثية على القبول بأي حلول سلمية، ما يجعلهم يراهنون على ضرورة توحيد جهود القوى اليمنية المناهضة للجماعة للاستمرار في حوض

قال إن متوسط الإنتاج يقدر بـ55 ألف برميل يومياً

وزير النفط اليمني لـ التنسيق الأوسط: الحوثيون يبتزون العالم بـ«صافر»

مستقبلية لأزمة الكهرباء، ويخفف من العبء على ميزانية الحكومة، وتسهم كذلك في استقرار سعر صرف الريال اليمني.

- ما زال ميناء بلحاف للغاز مغلقاً رغم الجهود المتكررة لاستئناف العمل فيه، ما هي التحديات أمام ذلك، وهل سيعود العمل فيه قريباً؟
- في الحقيقة هناك مساع وجهود كبيرة تبذل لاستئناف التشغيل، وقد عقدنا عدداً من الاجتماعات مع الشركاء، كان آخرها في القاهرة لمناقشة الخطة الفنية والأمنية، وسيعقد مجلس إدارة الشركة YLNG اجتماعاً خلال الشهر المقبل لمناقشة عدد من القضايا من بينها خطط إعادة التشغيل.
- كيف تقيمين وضع الناقله صافر، وما هي آخر الجهود لتفادي حدوث كارثة في البحر الأحمر؟
- الوضع الذي يمر به خزان صافر يزداد سوءاً يوماً بعد آخر، نتيجة استمرار المليشيات الحوثية في عرقلة جهود الفريق الأممي، وقد أوضحنا أن استمرار هذه العراقيل سيؤدي إلى نتائج كارثية، لئلاستجابة للوجود على الناقله ورقة ابتزاز وضغط على المجتمع الدولي والمشرعية اليمنية، دون الاعتراف بالمشكلة الحساسة، لمعالجة هذه المشكلة الحساسة، وهنا نشير إلى أنه تجري دراسة عدة مقترحات للحل، منها أن تقوم الأمم المتحدة مباشرة بالاستفادة من معدات النقل الموجود على الناقله في دفع رواتب الموظفين ودعم العمليات الإنسانية في البلاد.

عدد من الآبار الاستكشافية خلال الأشهر الثلاثة الماضية في قطاع 9، إلى جانب إنجاز مسوحات لرزالية ثلاثية الأبعاد بمساحة 269 كيلومتراً في قطاع 9 أيضاً. وكما أسلفت نحن الآن على تواصل إيجابي مع جميع الشركات النفطية، ونتوقع نتائج جيدة خلال الأشهر القادمة خاصة مع تحسن الوضع الأمني في مناطق العمليات البرتولية».

- كم يبلغ الإنتاج الحالي للنفط في اليمن، علماً بأنه كانت لديكم خطة لزيادة الإنتاج تدريجياً بعد صيانة بعض الحقول؟
- يبلغ متوسط الإنتاج اليومي من القطاعات النفطية في البلاد نحو 55 ألف برميل يوميا، ونعمل حالياً على إعادة الإنتاج في قطاع 5 وتصدير النفط عبر الأنابيب الجديد وعند ذلك ستضاف كمية تقدر بين 20 و25 ألف برميل يوميا في مراحل الإنتاج الأولى.
- كما يتم العمل على تحسين الإنتاج في حقول صافر النفطية بمحافظة مارب، ولدينا طموحات كبيرة لرفع سقف الإنتاج بمعدل 50 إلى 75 في المائة خلال النصف الثاني من 2021.
- كيف تسهم منحة المشتقات النفطية السعودية في دعم جهود الحكومة اليمنية لتطبيع الأوضاع وعودة الاستقرار في البلاد؟
- بداية نشكر خادم الحرمين الشريفين وولي عهده على الدعم المتواصل ومساندة بلادنا في هذه الظروف الصعبة، وبلا شك سيكون لمنحة المشتقات النفطية السعودية وهي الرابعة أثر كبير في دعم التنمية وتخفيف معاناة المواطنين، حيث سيتم تشغيل 80 محطة كهرباء على امتداد المحافظات المحررة عبر هذه المنحة، وهذا الأمر سيجت للحكومة الوقت لوضع حلول

الفحص والمعاينة لهذا المشروع للبدء بتدشين العمل فيه. أيضاً فتحنا قنوات تواصل مع عدد من الشركات التي توقف عملها جراء الانقلاب وتداعياته، وأتوقع أن تعود بعض تلك الشركات للأنشطة والعمليات في عدد من القطاعات خلال الأشهر القليلة القادمة.

- كان قطاع البترول الرائد الأساسي للاقتصاد اليمني، وكان يسهم قبل الانقلاب الحوثيي برفد الميزنة العامة بنحو 75 في المائة، كم تبلغ مساهمة هذا القطاع اليوم في الميزنة العامة للدولة؟
- بكل تأكيد تراجع إنتاج اليمن بفعل الانقلاب والحرب التي تقودها المليشيات الحوثية وضعف حقول الإنتاج وخطوط النقل تسبب في حدوث إرباك شديد. موازنة الدولة في الظروف الطبيعية تعتمد بشكل رئيسي على عائدات النفط التي تغطي نحو 70 في المائة من موارد الموازنة العامة للدولة، و63 في المائة من إجمالي صادرات البلاد، و30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وبعد الانقلاب اضطرت الشركات النفطية لتجميد نشاطها، وغادر موظفوها اليمن، وهذا الأمر يمثل تحدياً في تقدير إيرادات الدولة للموازنة ونفقاتها.
- هل هناك شركات نفطية تستأنف أعمالها في اليمن قريباً؟ وما هي العراقيل التي تغف أمام عودتها؟
- نعم، نتوقع في القريب العاجل أن تضم قطاعات نفطية جديدة للإنتاج، على سبيل المثال قطاع 5 جنة، وبالتالي عدد القطاعات النفطية التي تمت إعانتها للإنتاج سيكون 9 قطاعات، كما تمت عودة 5 شركات نفطية منتجة للعمل، ولأول مرة منذ الانقلاب تم حفر



عبد السلام باعبود (تصوير: سعد الدوسري)

بذل جهود كبيرة لإعادة عدد القطاعات النفطية للإنتاج بعد توقف العمل فيها تحت بند القوة القاهرة، ومن هذه القطاعات قطاع S1 العقلة وتعمل فيه شركة OVM، وقطاع 9 مالك وتعمل فيه شركة كالفيا... وهاتان شركتان

مقاليد الوزارة، صرحتم حينذاك بأنكم ستعملون على تطوير وتحسين وتفعيل القطاعات النفطية والغازية المنتجة، وتفعيل وتعزيز الرقابة الفنية والمالية على أنشطة الشركات العاملة في قطاع البترول والتعدين، ما هي النتائج حتى الآن؟

يكل تأكيد تميزت الكفاءات السياسية جهوداً استثنائية لمواجهة الكثير من التحديات التي أفرزها الانقلاب، ونحن في وزارة النفط والمعادن جزء من هذه الحكومة ونواجه العديد من التحديات لا سيما أن قطاع النفط هو أحد أهم روافد اقتصادنا الوطني، لذا كان لا بد لنا من العمل وفق خطط واضحة تتبثق من رؤية استراتيجية كان أهم ركائزها استخدام البنية المؤسسية للوزارة ووحدها، وفي هذا الصدد أعدنا تفعيل هيئة استكشاف وإنتاج النفط من مقرها الجديد في العاصمة المؤقتة عدن، وهي الأطار المؤسسي المعني بعمله الرقابة والإشراف الفني على الشركات النفطية العاملة.

كما عملنا على تشكيل فريق فني من الوزارة ووحدها والشركات الوطنية العاملة في قطاع استكشاف وإنتاج النفط (صافر وبتروميسيلة)، بهدف تقييم وضع القطاع النفطي خاصة بعد الأضرار التي لحقت به جراء الحرب والعمل على تقديم خطة متكاملة لعملية تطوير وتحفيز القطاعات النفطية لا سيما الحقول المتقدمة وهذا الفريق على وشك إنجاز مهمته خلال الشهر الحالي.

- ما هي الصورة الحالية لشركات النفط الأجنبية والمحلية العاملة في اليمن اليوم؟ كم عددها وهل تعمل جميعها؟
- خلال الفترة الماضية عملت وزارة النفط والمعادن على

رواتب الموظفين ودعم العمليات الإنسانية في البلاد... مواضيع مهمة أخرى تطرق لها الوزير. وفيما يلي تفاصيل الحوار...

- بداية صنعنا في صورة نتائج اجتماع المجلس الأعلى للطاقة الأخير وانعكاس ذلك على توفر الطاقة ومشتقاتها والخدمة الكهربائية في المناطق المحررة؟ بمعنى ماذا سيمتدق المواطن فعلياً ويلمس على أرض الواقع؟
- في الواقع، الاجتماع جاء بتوجيهات رئيس الجمهورية وبرئاسة رئيس الحكومة لإعداد رؤية وتصور لإيجاد المعالجات اللازمة لمشاكل الطاقة الكهربائية سواء كانت تلك المعالجات الطارئة أو وضع حلول استراتيجية على المدى البعيد ولا شك أن الانقلاب والحرب وتداعياتهما زاد الطين بلة، وقد بحث الاجتماع بمسؤولية التحديات التي تواجه قطاع الكهرباء وبالذات في العاصمة المؤقتة عدن والمعوقات التي تحول دون تنفيذ الخطط والبرامج العاجلة التي وضعتها الجهات المختصة ممثلة بوزارة الكهرباء والطاقة ومؤسساتها، والبحث في هذا الصدد عن حلول ومعالجات عاجلة منها البدء بالتشغيل التجريبي لمحطة الرئيس في عدن، أو من خلال توفير وقود الكهرباء وإيصاله إلى محطات التوليد كافة في المناطق المحررة.
- كما تمت مناقشة عدد من العروض حالياً منها مقترح وزارة الكهرباء باستئجار محطة كهرباء عامنة تعمل بوقود المازوت كمعالجة عاجلة وفقاً لعروض مقدمة من شركات عالمية، وتمت إحالة هذه العروض للمراجعة والبت فيها وفق مسار زمني سريع.
- مرت قرابة 6 أشهر منذ توليكم

كشفت وزير النفط والمعادن عبد السلام باعبود عن عودة 5 شركات نفطية عالمية للإنتاج بعد توقف لسنوات جراء الانقلاب والحرب، إلى جانب استئناف شركات عالمية كبرى مختصة في خدمات الحقول النفطية، كشركتي بيكرهيوين وشلمبرجر العالميتين لتستأنف نشاطها في البلاد، وهو مؤشر مهم على بدء التعافي فعلاً لهذا القطاع الحيوي، بحسب تعبيره.

وأوضح باعبود الذي تسلم زمام الوزارة قبل أقل من ستة أشهر في جوار موسع مع «الشرق الأوسط» أنه ولأول مرة منذ الانقلاب تم حفر عدد من الآبار الاستكشافية خلال الأشهر الثلاثة الماضية في قطاع 9 النفطي، إلى جانب إنجاز مسوحات لرزالية ثلاثية الأبعاد بمساحة 269 كيلومتراً في القطاع نفسه.

وفقاً لوزير النفط اليمني، يبلغ متوسط الإنتاج اليومي من القطاعات النفطية في البلاد نحو 55 ألف برميل يوميا، ويتم العمل حالياً على إعادة الإنتاج في قطاع 5 وتصدير النفط عبر الأنابيب الجديد وهو ما يعني إضافة كمية تقدر بين 20 و25 ألف برميل يوميا في مراحل الإنتاج الأولى.

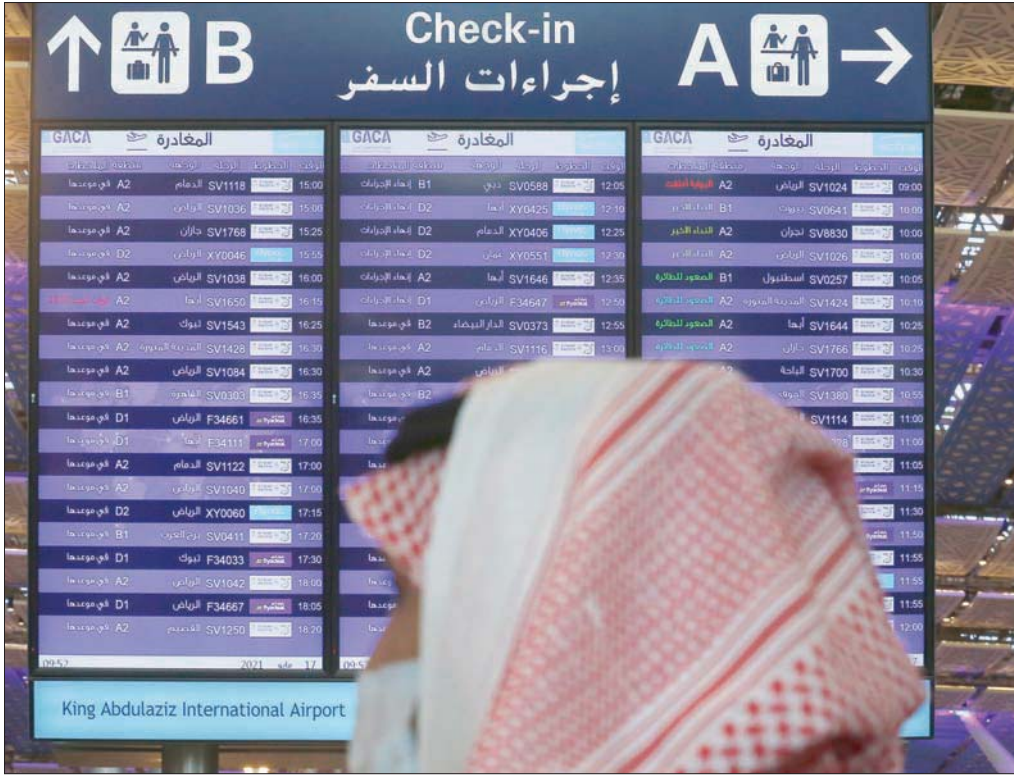
وتحدث عبد السلام باعبود عن جهود لمعالجة إشكالية ناقلة النفط «صافر» التي وصفها بـ«الحساسة»، مبيناً أن الحكومة قدمت مقترحاً للحل بأن تقوم الأمم المتحدة مباشرة بالاستفادة من معدات النقل الموجود على الناقله في دفع

رواتب الموظفين ودعم العمليات الإنسانية في البلاد... مواضيع مهمة أخرى تطرق لها الوزير. وفيما يلي تفاصيل الحوار...

- بداية صنعنا في صورة نتائج اجتماع المجلس الأعلى للطاقة الأخير وانعكاس ذلك على توفر الطاقة ومشتقاتها والخدمة الكهربائية في المناطق المحررة؟ بمعنى ماذا سيمتدق المواطن فعلياً ويلمس على أرض الواقع؟
- في الواقع، الاجتماع جاء بتوجيهات رئيس الجمهورية وبرئاسة رئيس الحكومة لإعداد رؤية وتصور لإيجاد المعالجات اللازمة لمشاكل الطاقة الكهربائية سواء كانت تلك المعالجات الطارئة أو وضع حلول استراتيجية على المدى البعيد ولا شك أن الانقلاب والحرب وتداعياتهما زاد الطين بلة، وقد بحث الاجتماع بمسؤولية التحديات التي تواجه قطاع الكهرباء وبالذات في العاصمة المؤقتة عدن والمعوقات التي تحول دون تنفيذ الخطط والبرامج العاجلة التي وضعتها الجهات المختصة ممثلة بوزارة الكهرباء والطاقة ومؤسساتها، والبحث في هذا الصدد عن حلول ومعالجات عاجلة منها البدء بالتشغيل التجريبي لمحطة الرئيس في عدن، أو من خلال توفير وقود الكهرباء وإيصاله إلى محطات التوليد كافة في المناطق المحررة.
- كما تمت مناقشة عدد من العروض حالياً منها مقترح وزارة الكهرباء باستئجار محطة كهرباء عامنة تعمل بوقود المازوت كمعالجة عاجلة وفقاً لعروض مقدمة من شركات عالمية، وتمت إحالة هذه العروض للمراجعة والبت فيها وفق مسار زمني سريع.
- مرت قرابة 6 أشهر منذ توليكم

توزيع أكثر من 13,6 مليون جرعة من لقاح «كورونا»

عودة الفعاليات الترفيهية في السعودية وفق بروتوكولات وقائية



عودة الفعاليات الترفيهية في السعودية بعد السماح بالسفر الدولي (أ.ب)

في أكبر حملة تطعيم في تاريخها، حيث تم توزيع أكثر من 13,6 مليون جرعة من لقاح كورونا. وعلى صعيد الإحصائيات، أعلنت وزارة الصحة السعودية تسجيل 1183 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع عدد الإصابات إلى 445 ألفاً و963 حالة، منها 10152 حالة نشطة، من بينها 1353 حالة حرجة ما زالت تتلقى الرعاية الصحية في العناية المركزة.

فيما أعلنت الصحة شفاء 1040 حالة، ليصل إجمالي الحالات المتعافية إلى 428 ألفاً و502 حالة، في الوقت الذي ارتفعت فيه حالات الوفاة لتصل إلى 7309 بعد تسجيل 14 حالة وفاة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

ومن جانب آخر، أعادت وزارة الشؤون الإسلامية افتتاح 17 مسجداً بعد إغلاقها مؤقتاً وتعقيمها في 7 مناطق بعد ثبوت 17 حالة إصابة بفيروس «كورونا» بين صفوف المصلين، ليصل مجموع ما تم الانتهاء من تعقيمه واكتمال جاهزيتها خلال 110 أيام إلى 1388 مسجداً.

ومن الجانب التنفيذي، شددت البروتوكولات على منظمي الفعاليات الترفيهية بضرورة إجراء تدريبات إلزامية عن الصحة والسلامة المتعلقة بمرض «كوفيد - 19» لجميع الموظفين والمنظمين، وتدريب المسؤولين في نقاط الفحص على طريقة الفحص واستخدام جهاز قياس درجة الحرارة، إضافة إلى تعيين مشرفين مسؤولين عن تطبيق الاشتراطات الصحية، وتعيين حراس أمن مدرسين لمنع التزاحم وتطبيق التباعد الجسدي. وتوسع المملكة حالياً لرفع حصة القطاع السياحي من الناتج المحلي الإجمالي إلى 10 في المائة بحلول عام 2030، حيث افتتح الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، زوراب بولوبكاشفيلي، ووزير السياحة السعودي أحمد الخطيب الأربعاء أول مكتب إقليمي لمنظمة السياحة العالمية خارج مدريد والمخصص لـ «الشرق الأوسط»، وذلك خلال أعمال قمة تعافي القطاع السياحي والمنعقدة في غضون ذلك، تستمر البلاد

وتحديد ساعات الدخول فيها بشكل دقيق، وتخصيص بوابات للدخول وأخرى للخروج. وفي محور الإبلاغ والمراقبة، اشترطت الإجراءات إقامة نقطة فحص عند جميع المداخل الرئيسية تتضمن قياس درجة الحرارة والسؤال عن الأعراض التنفسية إن وجدت، على أن يتم منع الزوار والعلماء الذين لديهم ارتفاع في درجة الحرارة أو أعراض تنفسية من دخول المكان، كما شددت على ضرورة الإبلاغ عن الحالات بين الموظفين والعاملين ممن لديهم ارتفاع في درجة الحرارة ومنعهم من حضور الفعاليات. وفي محور التوعية، نصت الإجراءات على ضرورة توعية العاملين والزوار والقائمين على الأماكن الترفيهية بأعراض المرض وسوائل انتقاله، إضافة إلى توعية الجمهور بضرورة الإفصاح عند ظهور أي أعراض، وتوفير مواد تثقيفية لتوعية جميع العاملين والزائرين ونشر لوحات إرشادية خاصة بالتدابير والإجراءات الاحترازية.

الرياض، شهد العمرو أعلنت الهيئة العامة للترفيه في السعودية عن عودة الفعاليات الترفيهية، وفق إجراءات معتمدة من هيئة الصحة العامة (وقائية)، وذلك للوقاية من فيروس كورونا، ومنظمة الاشتراطات الخاصة بمنظمي الفعاليات والزوار لتطبيق الإجراءات الاحترازية عند إقامة الفعاليات الترفيهية. وتشتمل الإجراءات على أربعة محاور رئيسية هي: البيئة والوقاية والتباعد، والإبلاغ والمراقبة، والتوعية، والتفندي. ونصت الإجراءات على اقتصار الدخول إلى الفعاليات الترفيهية على المحصنين، وفقاً للحالة في تطبيق «توكلنا». كما حددت نسبة 40 في المائة للحضور في الفعاليات الترفيهية المقامة في الأماكن المفتوحة، مع التأكيد على الإجراءات الاحترازية من تباعد اجتماعي وارتداء الكمامات وتوفير المعقمات في مختلف مواقع الفعاليات، إضافة إلى اقتصار بيع التذاكر على المواقع الإلكترونية

دراسة يجربها باحثون على الهامستر «أجسام نانوية» قابلة للاستنشاق فعالة ضد «كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر أظهر باحثون من كلية الطب بجامعة «بيتسبرغ» الأميركية أن الأجسام النانوية القابلة للاستنشاق التي تستهدف بروتين «سبايك» الخاص بفيروس «كورونا المستجد»، يمكن أن تمنع وتعالج «كوفيد 19» الحاد، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اختبار الأجسام النانوية التي تشبه الأجسام المضادة وحيدة النسيلة، لكنها أصغر حجماً، وأكثر استقراراً وأرخص في الإنتاج، من أجل علاج عدوى الفيروس التاجي عن طريق الاستنشاق.

وخلال الدراسة التي نشرت أول من أمس في دورية «ساينس أفانسيس»، وأجريت على حيوان الهامستر، أثبت الباحثون أن الجرعات المنخفضة من الجسم النانوي الهوائي المسمى Nanobody-21، الذي يمكن استنشاقه بحمي الهامستر من فقدان الوزن الدراماتيكي المرتبط عادة بعدوى الفيروس الشديدة ويقلل من عدد جزيئات الفيروس المعدية في تجاويف الأنف والحلق والرئتين لمليون مرة، مقارنة بالعلاج الوهمي الذي يستخدم جسم نانوي لا يبطل تأثير الفيروس. ويقول بي بي شي، استاذ مساعد لبيولوجيا الخلية بجامعة بيتسبرغ، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، أول من أمس: «باستخدام علاج الاستنشاق الذي يمكن إعطاؤه مباشرة إلى موقع الإصابة (الجهاز التنفسي والرئتين) يمكننا جعل العلاجات أكثر كفاءة، ونحن متحمسون للغاية ونتشجعون من بياناتنا التي تشير إلى أن الجسم النانوي (PiN - 21) يمكن أن يكون وقائياً للغاية ضد الأمراض الشديدة، ويمكن أن يمنع انتقال الفيروس من إنسان لآخر». وفي السابق، اكتشف شي وزملاؤه ذخيرة كبيرة من أكثر من 8 آلاف من الأجسام النانوية، واختار العلماء جسماً نانويًا شديد القوة (PiN - 21) وقاموا بهندسته الحيوية في شكل ثلاثي لزيادة نشاطه المضاد للفيروسات، ويعد إلى حد بعيد أقوى جسم نانوي مضاد للفيروسات تم تحديده، وفقاً لمراجعة الباحثين للدراسات المنشورة. وأظهرت التجارب أن (PiN - 21) كان وقائياً عند تناوله عن طريق الأنف في وقت الإصابة، ولم تفقد الهامستر في مجموعة العلاج

تجهيز أول غرفة عزل لمصابي «الفطر الأسود» مصر: بدء تطعيم بعض المواطنين في المنازل

حالة تم شفاؤها، و14850 حالة وفاة. وأعلنت مديرية الصحة بمحافظة مطروح في أقصى الشمال الغربي للبلاد، أنه «تم تجهيز غرف عزل لأي حالة مصابة بـ(الفطر الأسود) في مستشفى النجيلة بالمحافظة». وأشار وكيل مديرية الصحة بمطروح، محمد علي، إلى أنه «تلقي تعليمات من وزارة الصحة لتجهيز أول غرفة للعزل كإجراء احترازي استباقي»، مضيفاً في تصريحات متلفرة، مساء أول من أمس، أن «الطواقم الطبية على علم بطريقة التعامل مع حالات (الفطر الأسود)»، مشيراً إلى أن «(الفطر الأسود) موجود منذ فترة طويلة؛ لكن ينشط في الحالات التي تعاني من ضعف

توسع دائرة المشككين في مصدر «كورونا» داخل «الصحة العالمية» بوادر تصعيد جديد بين واشنطن وبكين حول منشأ الفيروس

بين القادة السياسيين الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، الذي اشتهر آنذاك بترويجه أيضا للعديد من النصائح الخاطئة والمعلومات المضللة بشأن الوباء، وبلانتقاداته اللاذعة ضد الصين ومنظمة الصحة العالمية. لكن منذ فترة، عادت نظرية تسرب الفيروس من المختبر إلى دائرة الفرضيات التي تستوجب التدقيق والبحث العلمي بعد أن وجد 18 باحثاً مرموقاً من جامعات «هارفارد» و«ستانفورد» و«ويل» و«رسالة مفتوحة في مجلة Science منتصف الشهر الجاري، يطالبون فيها بفتح «تحقيق جدي حول هذه الفرضية إلى أن تتوفر المعلومات الكافية التي تسمح باستعادها نهائياً». وكان مدير المعهد الأميركي للأمراض السارية، أنتوني فاوتشي، قد أجاب مطلع هذا الأسبوع عن سؤال حول ما إذا كان ما زال يعتقد أن الفيروس ظهر بصورة طبيعية قائلًا: «الحقيقة أني لم أعد مقتنعا بهذه الفرضية. علينا مواصلة البحث والتحقيق لمعرفة ماذا حصل في الصين». ويوم الأربعاء، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن في بيان أنه كلف أجهزة المخابرات التعقب في التحقيق حول منشأ الفيروس وأهلها ثلاثة أشهر لوضع تقرير نهائي حول هذا الموضوع، مثمراً بذلك موجة استنكار في الأوساط الرسمية الصينية التي طالبت

«التربية» تؤكد عدم انتهاء العام الدراسي 4611 إصابة و22 وفاة جديدة بالفيروس في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية، أمس (الخميس)، تسجيل 4611 إصابة جديدة و22 وفاة بفيروس «كورونا»، فيما أكدت وزارة التربية أن العام الدراسي لم ينته، مبيّنة أن التعليم الإلكتروني ما زال مستمرًا. وقالت «الصحة»، في بيان للموقع الوبائي اليومي لجائحة «كورونا» في عموم البلاد، إنها «سجلت 4611 إصابة جديدة بفيروس كورونا، فيما تماثلت 4059 شخصاً للشفاة». وأضاف البيان أن «حالات الوفاة الجديدة بكورونا بلغت 22 حالة في عموم محافظات البلاد»، لافتاً إلى أن «الأشخاص الذين تلقوا اللقاحات المضادة لكورونا خلال يوم واحد بلغوا 22972 شخصاً، أما الإجمالي

فقد بلغ 573659 شخصاً». إلى ذلك، قال الناطق الرسمي باسم وزارة التربية حيدر فاروق، لوكالة الأنباء العراقية (واع): «لا يوجد أي تأخير بقرارات وزارة التربية للعام الدراسي الحالي»، مؤكداً أن «التدخل بمسؤوليات وزارة التربية بشأن إنهاء العام الدراسي». وشدد فاروق على ضرورة «تشجيع الطالب على الاستمرار بالعملية التعليمية في ظل الظروف الاستثنائية»، متسائلاً: «كيف يمكن إنهاء عام دراسي في ظل ظروف لم يتعلم بها الطالب بشكل جيد؟». وأضاف أن «الوزارة تطمح إلى أن يستمر التعليم الإلكتروني من أجل أن يتعلم الطالب ويأخذ معلومات أكثر»، موضحاً أن «العام الدراسي لم ينته والتعليم

نداء عاجل لجمع 95 مليون دولار... ودعوات إلى «خطوات سياسية»

مجلس حقوق الإنسان يجيز تحقيقاً دولياً حول «جرائم حرب» محتملة في غزة



رئيس الوزراء الفلسطيني استقبل أمس المنسق الخاص للأمم المتحدة وممثلي الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي لدى فلسطين (وفا)

واشنطن، علي بردى

قرر مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أسس، تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في شأن العمليات العسكرية الأخيرة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة، بالإضافة إلى الانتهاكات للقوانين الدولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية، بينما طالب مسؤولون دوليون آخرون مجلس الأمن، بعدم الاكتفاء بإنهاء النزاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

واعتمد القرار الذي قدمته باكستان باسم منظمة التعاون الإسلامي بعنوان «ضمان احترام القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية وأراضي الضفة»، بغالبية 24 صوتاً، وامتنعت 14 دولة عن التصويت، فيما عارضته تسع دول هي: أوروغواي وبريطانيا وجزر مارشال وماوإي والمانيا والنمسا وبلغاريا وكامبيرون والجمهورية التشيكية. ويؤكد

الفترة ذاتها، تسعة إسرائيليين، بينهم طفلان وخمس نساء، وثلاثة أجناب، وقتل جندي واحد في هجوم بصاروخ مضاد للدبابات قرب السياج الحدودي في غزة. واحصت الأمم المتحدة تعرض ما لا يقل عن 57 مدرسة وتسعة مستشفيات و19 مركزاً للرعاية الصحية الأولية لأضرار كاملة أو جزئية. ودعا إلى «محاسبة جميع مرتكبي أعمال العنف»، مكرراً أن «أكل النشاطات الاستيطانية غير قانونية بموجب القانون الدولي»، واعتبر أن «إنهاء العنف واتخاذ خطوات عاجلة للتصدي للعواقب الإنسانية للعنف وأولويات حاسمة»، غير أنها يجب أن تكون «نقطة الانطلاق» نحو «حلول مستدامة وطويلة الأجل لهذا النزاع». وقال إنه يجب فتح «أفق سياسي يسمي لأطراف العودة إلى مساري مغزى للمفاوضات»، بهدف الوصول إلى «دولتين قابلتين للحياة» (...) مع القدس عاصمة للدولتين.

واستمع أعضاء مجلس الأمن أيضاً إلى إحاطة من المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم، الأونروا، وفليب لازاريني، الذي قال إن الأسابيع الماضية «كانت بمثابة تذكير صارخ بأن الحرب والعنف باقيا في غياب أي جهد حقيقي وشامل لحل النزاع الإسرائيلي

ويعمل قطر». وأفاد بان الأمم المتحدة تنسق إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة لسكان غزة، مركزاً على النداء الإنساني العاجل بقيمة 95 مليون دولار أميركي الذي أطلق أمس. ولفت إلى «الخطوات السياسية المهمة اللازمة لترسيخ وقف الأعمال العدائية»، مؤكداً أن التحديتات في غزة تتطلب حلاً سياسياً. وأشار إلى أن التصعيد، أضافاً معاناة مروعة ودمار وحصد

المدينين والأعيان المدنية، يمكن أن تشكل هذه الهجمات جرائم حرب». وفي نيويورك، أحاط المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، أعضاء مجلس الأمن علماء بأحدث المستجدات بعد وقف الأعمال العدائية بين الفصائل الفلسطينية في غزة وإسرائيل. وإن رحب بالاتفاق لأنه يوقف أعمال العنف والتصعيد، أشاد بالدور الحاسم لمصر والولايات المتحدة،

واسعة النطاق بالمنشات المدنية. وأضافت أنه «رغم ادعاءات إسرائيل بأن العديد من هذه المبادئ كانت تضم مجموعات مسلحة أو تستخدم لأغراض عسكرية، لم نر دليلاً على ذلك»، مؤكداً أن هذه التصريحات «تثير مخاوف جدية في امتثال إسرائيل للمبادئ التمييز والنسب بموجب القانون الإنساني الدولي». وقالت: «إذا تبين أنها عشوائية وغير متناسبة من حيث تأثيرها على

ترحيب بعودة قنصلية القدس ومصر تفتح معبر رفح للعالقين

القاهرة، وليد عبد الرحمن

وأصلت أعضاء المبعرة أمس «فتح معبر رفح المصري استثنائياً لليوم الثاني عشر على التوالي، لعبور العالقين والمرضى والحالات الإنسانية». وفيما رحبت جامعة الدول العربية، أمس، بقرار «إعادة افتتاح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية»، توافقت مصر وباكستان على «أهمية استئناف مفاوضات السلام».

وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «أهمية البدء في أقرب فرصة ممكنة لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بما يساعد على تسوية القضية الفلسطينية، وإنهاء دائرة العنف المفرغة».

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، مساء الأربعاء، بين السيسى ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان. ووفق بيان رئاسي مصري، فإن «الاتصال شهد تبادل الرؤى بشأن مستجدات القضية الفلسطينية والأحداث الأخيرة في غزة، حيث أعرب رئيس كبير من باكستان للموقف المصري والجهود الناجحة التي ساهمت في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، والتي عكست دورها أهمية الدور المصري على الصعيدين العربي والإسلامي»، مشدداً على أن «استقرار مصر يمثل ركيزة لاستقرار منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي ككل».

وذكرت مصادر مسؤولة في مصر، أنه «تم افتتاح معبر رفح من الجانبين لعبر العالقين من الفلسطينيين والعرب والأجانب، بالإضافة إلى استعمال الجرحى والمصابين والحالات الإنسانية القادمة من قطاع غزة، فضلاً عن إدخال المساعدات الإنسانية إلى

الإسرائيلي فيما يخص التهذئة، مؤكداً أن حركته لن تأخذ «فلساً واحداً» من أموال إعادة إعمار قطاع غزة والعملية الإنسانية. وأشار إلى أن الحركة تستهل مهمة إعادة الإعمار في قطاع غزة على الجميع، «وستنحصر على أن تكون العملية شفافة ونزيهة، وستنحصر (حماس) على ألا يذهب أي فلس لـ(حماس) أو لـ(القسام)».

وقال السنوار: «نحن مقتنعون بأنه توجد فرصة الآن لتحريك هذا الموضوع بجدية». لافتاً إلى أن «الحالة السياسية لدى الاحتلال غير مستقرة خلال العامين الماضيين، وهذا ما عطل «حماس» ثلاثة ملفات مهمة: «إرجاء التهذئة، والإعمار، وإنجاز صفقة تبادل أسرى».

وقال يحيى السنوار قائد الحركة في غزة، إن الكرة في الملعب

تم في المبنى نفسه ولكن في غرف منفصلة

مبادرة مصرية لمفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية و«حماس»

في قطاع غزة وإسرائيل. وأوضحت أن المحادثات تهدف إلى بحث إمكانية التوصل إلى تهدئة طويلة الأمد في قطاع غزة والتوصل إلى صفقة تبادل أسرى الحدود البحرية.

من جهتها، كشفت إذاعة الجيش، أمس (الخميس)، أن وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، سيتوجه إلى القاهرة خلال الأيام المقبلة. وتوقعت إذاعة أن يغادر أشكنازي على رأس وفد إسرائيلي صغير، بعد غد (الأحد). ولكن هذه الزيارة لن تكون بغرض مفاوضة «حماس»، إذ إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يريد أن يفاوض باسمه، رئيس مجلس الأمن القومي في مكتبه مطير بن شبات. ويجري الحديث عن المفاوضات في إسرائيل وسط أجواء معارضة، إذ إن عائلات الأسرى الإسرائيليين الأربعة

الاستعداد لاحتمال تجدد الحرب في الجنوب. وقال يحيى السنوار، في غزة يحيى السنوار، «حماس» في تصديتها صحافية، أمس، إن «التهذئة» التي تم إبرامها مؤخراً مع الجانب الإسرائيلي «هشة» ولم تتضمن «حل جذور المشكلة». كانت مصادر سياسية قد تحدثت في الصباح عن مفاوضات جذبة تجريها المصريون من خلال لقاءات في كل من تل أبيب وغزة ورام الله، وذلك تمهيداً لإجراء مفاوضات مفصلة حول عدة قضايا أساسية، في مقدمتها تثبيت وقف إطلاق النار وإعادة إعمار غزة وتبادل الأسرى والتوصل إلى اتفاق تهدئة طويل الأمد. وقالت إن مصر نعت كلاً من إسرائيل والسلطة الفلسطينية وحركة «حماس» إلى عقد مباحثات في القاهرة، لضمان وقف إطلاق نار طويل بين فصائل المقاومة الفلسطينية

التأمين الوطني لجأت للقرار بتوصية من «الشابك»

إسرائيل تنتقم من أهل القدس اقتصادياً وصحياً

المواطنيين العاديين أيضاً. وكشفت عن أن المؤسسة سلبت حقوقاً اجتماعية وصحية من 16 ناشطاً سياسياً وأسيراً محرراً في المدينة، ومن أفراد عائلاتهم أيضاً، وكذلك تم سحب حقوق كهذه من عدد آخر من الأسرى والمعتقلين الإداريين المقدسيين. وقال رئيس لجنة أهالي الأسرى في القدس، مسجد أبو عصب، إن سلطات الاحتلال أوقفت التأمين الصحي الخاص بـ16 أسيراً محرراً من القدس المحتلة وعائلاتهم. وإن القرار اكتشف بالصدفة بعد توجه الأسير المحرر وامين سر «فتح» في مدينة القدس شادي مطور، والأسيران المحرران ناصر أبو خضير ومجاد الجبجي، لتلقي

سبب الموقف المغاير للأوروبيين في حرب غزة

أشكنازي يوبخ السفير الفرنسي... ونتاجها هو وزير خارجيته «بالواقحة»

وحذر الوزير الفرنسي من «خطر وقوع فصل عصري قوي في حال الاستمرار بمناطق الدولة الواحدة، أو إطالة الوضع الراهن».

وأصدر نتنياهو، مساء الأربعاء، بياناً شديداً للهجة ضد لودريان وحكومته، جاء فيه: «أود أن أعرب عن احتجاجي الشديد ضد حكومة فرنسا بشأن تصريحات وزير خارجيتها، إن حديثه عن أن إسرائيل يمكن أن تتحول إلى دولة فصل عصري هو أذواء وقح وكاذب، وليس له أي أساس». ويوم أمس، استدعى أشكنازي السفير الفرنسي في تل أبيب، أريك دنون، إلى جلسة توبيخ مسؤوليتها عنها، أمر غير مقبول. وعاد وصرح، في مقابلة تلفزيونية، بالحد من «سياسة الجمود في عملية السلام التي تخبئها إسرائيل تهدد بانتهيار حل الدولتين». وبنان هذا الحل أخذ في الأضعف، وحذر من أن ذلك «سيقود إلى تحول إسرائيل إلى دولة نظام فصل عصري طويل الأمد». مضيفاً أن «تصاعد العنف يظهر الضرورة الملحة لإيجاد مسار سياسي، باعتناء سياسة الخطوة خطوة». وأشاد بتجديد الرئيس الأميركي جو بايدن، التزامه بضرورة قيام دولتين، وهي فرضية كانت قد بدأت تتراجع.

المواطنة العاديين أيضاً. وكشفت عن أن المؤسسة سلبت حقوقاً اجتماعية وصحية من 16 ناشطاً سياسياً وأسيراً محرراً في المدينة، ومن أفراد عائلاتهم أيضاً، وكذلك تم سحب حقوق كهذه من عدد آخر من الأسرى والمعتقلين الإداريين المقدسيين. وقال رئيس لجنة أهالي الأسرى في القدس، مسجد أبو عصب، إن سلطات الاحتلال أوقفت التأمين الصحي الخاص بـ16 أسيراً محرراً من القدس المحتلة وعائلاتهم. وإن القرار اكتشف بالصدفة بعد توجه الأسير المحرر وامين سر «فتح» في مدينة القدس شادي مطور، والأسيران المحرران ناصر أبو خضير ومجاد الجبجي، لتلقي

سبب الموقف المغاير للأوروبيين في حرب غزة

أشكنازي يوبخ السفير الفرنسي... ونتاجها هو وزير خارجيته «بالواقحة»

وحذر الوزير الفرنسي من «خطر وقوع فصل عصري قوي في حال الاستمرار بمناطق الدولة الواحدة، أو إطالة الوضع الراهن».

وأصدر نتنياهو، مساء الأربعاء، بياناً شديداً للهجة ضد لودريان وحكومته، جاء فيه: «أود أن أعرب عن احتجاجي الشديد ضد حكومة فرنسا بشأن تصريحات وزير خارجيتها، إن حديثه عن أن إسرائيل يمكن أن تتحول إلى دولة فصل عصري هو أذواء وقح وكاذب، وليس له أي أساس». ويوم أمس، استدعى أشكنازي السفير الفرنسي في تل أبيب، أريك دنون، إلى جلسة توبيخ مسؤوليتها عنها، أمر غير مقبول. وعاد وصرح، في مقابلة تلفزيونية، بالحد من «سياسة الجمود في عملية السلام التي تخبئها إسرائيل تهدد بانتهيار حل الدولتين». وبنان هذا الحل أخذ في الأضعف، وحذر من أن ذلك «سيقود إلى تحول إسرائيل إلى دولة نظام فصل عصري طويل الأمد». مضيفاً أن «تصاعد العنف يظهر الضرورة الملحة لإيجاد مسار سياسي، باعتناء سياسة الخطوة خطوة». وأشاد بتجديد الرئيس الأميركي جو بايدن، التزامه بضرورة قيام دولتين، وهي فرضية كانت قد بدأت تتراجع.

سبب الموقف المغاير للأوروبيين في حرب غزة

أشكنازي يوبخ السفير الفرنسي... ونتاجها هو وزير خارجيته «بالواقحة»

وحذر الوزير الفرنسي من «خطر وقوع فصل عصري قوي في حال الاستمرار بمناطق الدولة الواحدة، أو إطالة الوضع الراهن».

وأصدر نتنياهو، مساء الأربعاء، بياناً شديداً للهجة ضد لودريان وحكومته، جاء فيه: «أود أن أعرب عن احتجاجي الشديد ضد حكومة فرنسا بشأن تصريحات وزير خارجيتها، إن حديثه عن أن إسرائيل يمكن أن تتحول إلى دولة فصل عصري هو أذواء وقح وكاذب، وليس له أي أساس». ويوم أمس، استدعى أشكنازي السفير الفرنسي في تل أبيب، أريك دنون، إلى جلسة توبيخ مسؤوليتها عنها، أمر غير مقبول. وعاد وصرح، في مقابلة تلفزيونية، بالحد من «سياسة الجمود في عملية السلام التي تخبئها إسرائيل تهدد بانتهيار حل الدولتين». وبنان هذا الحل أخذ في الأضعف، وحذر من أن ذلك «سيقود إلى تحول إسرائيل إلى دولة نظام فصل عصري طويل الأمد». مضيفاً أن «تصاعد العنف يظهر الضرورة الملحة لإيجاد مسار سياسي، باعتناء سياسة الخطوة خطوة». وأشاد بتجديد الرئيس الأميركي جو بايدن، التزامه بضرورة قيام دولتين، وهي فرضية كانت قد بدأت تتراجع.

سبب الموقف المغاير للأوروبيين في حرب غزة

أشكنازي يوبخ السفير الفرنسي... ونتاجها هو وزير خارجيته «بالواقحة»

وحذر الوزير الفرنسي من «خطر وقوع فصل عصري قوي في حال الاستمرار بمناطق الدولة الواحدة، أو إطالة الوضع الراهن».

وأصدر نتنياهو، مساء الأربعاء، بياناً شديداً للهجة ضد لودريان وحكومته، جاء فيه: «أود أن أعرب عن احتجاجي الشديد ضد حكومة فرنسا بشأن تصريحات وزير خارجيتها، إن حديثه عن أن إسرائيل يمكن أن تتحول إلى دولة فصل عصري هو أذواء وقح وكاذب، وليس له أي أساس». ويوم أمس، استدعى أشكنازي السفير الفرنسي في تل أبيب، أريك دنون، إلى جلسة توبيخ مسؤوليتها عنها، أمر غير مقبول. وعاد وصرح، في مقابلة تلفزيونية، بالحد من «سياسة الجمود في عملية السلام التي تخبئها إسرائيل تهدد بانتهيار حل الدولتين». وبنان هذا الحل أخذ في الأضعف، وحذر من أن ذلك «سيقود إلى تحول إسرائيل إلى دولة نظام فصل عصري طويل الأمد». مضيفاً أن «تصاعد العنف يظهر الضرورة الملحة لإيجاد مسار سياسي، باعتناء سياسة الخطوة خطوة». وأشاد بتجديد الرئيس الأميركي جو بايدن، التزامه بضرورة قيام دولتين، وهي فرضية كانت قد بدأت تتراجع.

سبب الموقف المغاير للأوروبيين في حرب غزة

أشكنازي يوبخ السفير الفرنسي... ونتاجها هو وزير خارجيته «بالواقحة»

وحذر الوزير الفرنسي من «خطر وقوع فصل عصري قوي في حال الاستمرار بمناطق الدولة الواحدة، أو إطالة الوضع الراهن».

وأصدر نتنياهو، مساء الأربعاء، بياناً شديداً للهجة ضد لودريان وحكومته، جاء فيه: «أود أن أعرب عن احتجاجي الشديد ضد حكومة فرنسا بشأن تصريحات وزير خارجيتها، إن حديثه عن أن إسرائيل يمكن أن تتحول إلى دولة فصل عصري هو أذواء وقح وكاذب، وليس له أي أساس». ويوم أمس، استدعى أشكنازي السفير الفرنسي في تل أبيب، أريك دنون، إلى جلسة توبيخ مسؤوليتها عنها، أمر غير مقبول. وعاد وصرح، في مقابلة تلفزيونية، بالحد من «سياسة الجمود في عملية السلام التي تخبئها إسرائيل تهدد بانتهيار حل الدولتين». وبنان هذا الحل أخذ في الأضعف، وحذر من أن ذلك «سيقود إلى تحول إسرائيل إلى دولة نظام فصل عصري طويل الأمد». مضيفاً أن «تصاعد العنف يظهر الضرورة الملحة لإيجاد مسار سياسي، باعتناء سياسة الخطوة خطوة». وأشاد بتجديد الرئيس الأميركي جو بايدن، التزامه بضرورة قيام دولتين، وهي فرضية كانت قد بدأت تتراجع.

سبب الموقف المغاير للأوروبيين في حرب غزة

أشكنازي يوبخ السفير الفرنسي... ونتاجها هو وزير خارجيته «بالواقحة»

وحذر الوزير الفرنسي من «خطر وقوع فصل عصري قوي في حال الاستمرار بمناطق الدولة الواحدة، أو إطالة الوضع الراهن».

وأصدر نتنياهو، مساء الأربعاء، بياناً شديداً للهجة ضد لودريان وحكومته، جاء فيه: «أود أن أعرب عن احتجاجي الشديد ضد حكومة فرنسا بشأن تصريحات وزير خارجيتها، إن حديثه عن أن إسرائيل يمكن أن تتحول إلى دولة فصل عصري هو أذواء وقح وكاذب، وليس له أي أساس». ويوم أمس، استدعى أشكنازي السفير الفرنسي في تل أبيب، أريك دنون، إلى جلسة توبيخ مسؤوليتها عنها، أمر غير مقبول. وعاد وصرح، في مقابلة تلفزيونية، بالحد من «سياسة الجمود في عملية السلام التي تخبئها إسرائيل تهدد بانتهيار حل الدولتين». وبنان هذا الحل أخذ في الأضعف، وحذر من أن ذلك «سيقود إلى تحول إسرائيل إلى دولة نظام فصل عصري طويل الأمد». مضيفاً أن «تصاعد العنف يظهر الضرورة الملحة لإيجاد مسار سياسي، باعتناء سياسة الخطوة خطوة». وأشاد بتجديد الرئيس الأميركي جو بايدن، التزامه بضرورة قيام دولتين، وهي فرضية كانت قد بدأت تتراجع.

باريس ترى في المؤسسة العسكرية ركناً للاستقرار

استقبال ماكرون لقائد الجيش اللبناني «رسالة إلى الطبقة السياسية»

باريس، ميشال أبو نجم
الأولى إلى بيروت في 6 أغسطس (آب) 2020



العماد جوزف عون ووزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي

ليست المرة الأولى التي يزور فيها قائد الجيش اللبناني رسمياً العاصمة الفرنسية. فالعلاقات بين القوات المسلحة في البلدين وثيقة والمساعدات المختلفة التي تقدمها فرنسا للجيش اللبناني على صعيد العتاد أو السلاح أو التفتيش والتأهيل والدورات العسكرية المختلفة معروفة. لكن أن يستقبل رئيس الجمهورية رسمياً قائد الجيش اللبناني، فهذا أمر جديد ولا يمكن فهمه إلا على ضوء التطورات الكارثية التي يعيشها لبنان وإخفاق باريس في دفع الطبقة السياسية اللبنانية للسير بمبادرتها الإنقاذية، التي طرحها الرئيس إيمانويل ماكرون خلال زيارته إلى لبنان، في الصيف الماضي.

ولم تشأ مصادر رسمية فرنسية الخوض في أبعاد اللقطة الرئاسية، بيد أن سفيراً بارزاً سابقاً اعتبر أنها حملة أوجه وتستعطن عدة أبعاد. فالواضح منها، وهو الجزء البارز الذي جاء ذكره على لسان وزيرة الدفاع فلورانس بارلي، وما نقلته مصادر الإليزيه عن لسان ماكرون أن باريس تعتبر أن الجيش اللبناني هو «ركن الاستقرار الحقيقي في لبنان»، وسبق للرئيس الفرنسي أن أشار إلى ذلك في زيارته

بأحزاب وشخصيات من المعارضة وجمعيات المجتمع المدني في قصر الصنوبر.

من هنا، فإن هذا المصدر يرى، إضافة إلى ما سبق، أن الاجتماع بالجنرال عون هو من جانب ماكرون «رسالة إلى المسؤولين والطبقة السياسية» بأن العماد عون «يمكن أن يكون البديل» الذي قد تراهن عليه وكان لافتاً أيضاً فيما صدر عن قصر الإليزيه أن ماكرون ميز بين المساعدات التي قد يأتي بها اجتماع خاص بالجيش اللبناني يفترض أن يعقد سريعا، الشهر المقبل، وبمؤتمر لدعم الاقتصاد. فمن جهة، لم يتحدث ماكرون عن أي شروط بالنسبة لمساعدة الجيش، في حين كرر شرطه المعروف لم يد المساعدة للاقتصاد، إن اعتبر أن «تأليف حكومة قادرة على تنفيذ الإصلاحات في لبنان يبقى شرطاً لحصول البلاد على مساعدة دولية طويلة المدى».

ولا تريد باريس كما يؤكد مسؤولوها التدخل في المسائل الداخلية اللبنانية. لكن هذا التعبير يبقى إلى حد بعيد نظرياً، لأن فرنسا سعت لدفع الأمور في لبنان في اتجاهات محددة رأت فيها سبيل الخلاص؛ إن فيما خص شكل الحكومة

وتجدر الإشارة إلى أن روما استضافت مؤتمراً لدعم هذا الجيش، ولم تتوافر تفاصيل موثوقة حول «وضعية» المؤتمر المقبل، وكيفية حدوثه حضورياً أو عن بُعد. بيد أن الجانب الأهم في لقاء

تجديده عن المنظومة السياسية... وماكرون يدعو إلى مؤتمر دولي

باريس تدعم الجيش لمنع السقوط النهائي للبنان

ومن جانب واحد على أنه يبقى مناسفهم الأقوى، مع أن العنوان الأول لمحاته في باريس يمكن في رفع المعاناة عن الجيش والقوى الأمنية في ظل تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية التي كانت وراء تآدية واجباتها في حفظ الأمن والاستقرار بالحلم الحي أسوة بالسواد الأعظم من اللبنانيين.

ويقول مصدر سياسي مواكب للأجواء التي سادت محادثات عون في باريس وتخللتها مفاجأة استبقائه من قبل ماكرون، بأن الأخير أراد تمرير رسالة واضحة للطبقة الحاكمة والمنظومة السياسية بأن المؤسسة العسكرية لا تشبه جميع هؤلاء وتؤدي مهامها كما يجب، وبالتالي فهي لا تتحمل مسؤولية العراقل التي تمنع تشكيل حكومة مهمة وتمتعن في تعطيل المبادرة الفرنسية لإنقاذ لبنان لأن من دون تشكيلها مدعومة ببرنامجه إصلاحية لا يمكنه الحصول على مساعدات دولية تدفع باتجاه انتشاله من

ويرى المصدر السياسي أن دعم باريس للمؤسسة العسكرية ما هو إلا خطوة استباقية لمنع لبنان من السقوط في الانهيار الشامل وعلى الطريقة العراقية التي ارتكبها بريمر، ويقول إن دعوة ماكرون لعقد مؤتمر دولي لتمكين لبنان من البقاء على أهبة الاستعداد لإعادة تركيبه بإنتاج سلطة سياسية جديدة، كما سعى إيف لودريان في اجتماعه في زيارته الأخيرة لحزب المعارضة وبممثلين عن المجتمع المدني ودعوتهم للاستعداد لخوض الانتخابات النيابية المقبلة كمرم الزامي للتغيير.

ويعتبر أن دعوة ماكرون للمؤتمر الدولي لم تكن فرنسية فحسب، وإنما أطلقتها البنايية عن دول الاتحاد الأوروبي وهي تتلازم مع دعوة مماثلة أطلقتها وزارة الدفاع الأميركية لتوفير الدعم للمؤسسة العسكرية، مع أنه ربطه بالتصدي لتمدد «حزب

تحذير من انقطاع الكهرباء عن مرفأ بيروت وتلف مواد غذائية

بيروت، «الشرق الأوسط»
وأكد المصرف المركزي في بيان له أن المبالغ التي تم تحويلها إلى المصارف حسب شركات استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية وحبوب الرضع والمواد الأولية للصحة الدوائية تعادل منذ بداية العام 2020 مايو (أيار) الحالي 485 مليون دولار، بضاف إليها الملفات المرسله إلى مصرف لبنان تتساوي 535 مليوناً، مشيراً إلى أنه منذ بدء العمل بالية الوافقة المسبقة على اعتمادات استيراد الأدوية تسلم المصرف 719 طلباً بقيمة 290 مليون دولار ليصبح إجمالي الفواتير يساوي 1310 ملايين.

وفي الإطار نفسه شدد حسن علي أن من مسؤوليته وزارة الصحة أن تحدد الأولويات فيما يخص الصرف أن يعتمد اللوائح المقدمة من الوزارة على أساس أن الأخيرة هي المرجعية الصحية والدوائية، وأنه من غير القبول التسليم على الوزاره اللوائح لتفقد جهة في المصرف في الأولويات الواردة فيها، مضيفاً أنه تم تنفيذ الأولويات سابقاً من دون العودة إلى الوزارة ولكن ذلك لم يؤد إلى حل، لذلك لا يمكن زعزعة النوايا والإعلان عن سياسات جديدة دون العودة إلى الوزارة.

وأكد حسن في مؤتمر صحفي أن الوزارة تريد محاربة الاحتكار والتهميش وعدم تحويل المنازل إلى صيدليات مؤقتة، إنما لا يمكن تغيير التسايم بين لبنة وضحاها معاملة كبحف يتم إعطاء موافقة لدواء قبل أن يصل إلى لبنان وفي المقابل تطلب موافقة مسبقة لأدوية مهمة ومطلوبة موجودة في الأسواق، إن أن المصرف مستغرب من قبل المصرف عن المستوردين.

وأوضح حسن أنه أعاد التأكيد في اللقاء الأخير مع حاكم مصرف لبنان على أنه موجود في الوزارة قامت بما وعدت به، فأجرت بسرعة فائقة بعد عمل استمر أسبوعاً وبشكل متواصل استمر ليلا ونهاراً، جداول بحاجات السوق من الأدوية ويمكن الشح الحاصل ورفعتها إلى وزارة المصرف، مضيفاً أن الوزارة مع المصرف المركزي إلى أبعد الحدود في موضوع التمحص والتدقيق لكي لا يستغل المصارف والشركات الظرف، فيتم حجز أموال إضافية أو استيراد أدوية لا حاجة للسوق بها، لأن وزارة الصحة العامة لا ترضى أن تكون مطية لأهداف مشبوهة.

ولفت حسن إلى أن الدواء في لبنان هو الأرخص في العالم، ويجب أن يتم التعاون مع تهربه تحت أي ذريعة، ملحقاً تشكيل لجان فنية وإدارية ورقابية لجان أزمة الدواء، مؤكداً أن موضوع الدواء ليس عرضة للبارز وشد الحبال بين الجهات المعنية.

يشغل بعضها - كما يقول المصدر السياسي - في الذهاب بعيداً في حبس هواجسه ومخاوفه من استقبال ماكرون للعماد عون الذي لن يستدرج ليكون طرفاً في الحركات الشعبية اللبناني بعد انفجار مرفأ بيروت يتقاطع مع توجهات المجتمع الدولي ليكون على جاهزية تامة لمنع حصول فراغ في لبنان باستحالة إجراء الانتخابات النيابية يمكن أن تستحب لاحقاً على الرئاسية، خصوصاً أنها تصر على إنجاز وتضع الكرة في مرمى المنظومة السياسية التي يفترض بها التخواب وإلا زلمات من العقوبات تنتظرها بغطاء دولي.

وعليه فإن الدعم الدولي للجيش بات أكثر من ضرورة ليس للحفاظ على الاستقرار، وإنما للبقى على أهبة الاستعداد لحماية اللجان السياسية التي تفرقت بتبادل الشروط والمبادئ بين مجلس الوزراء وبين حاكمية مصرف لبنان وذلك كتابي بإشارة إلى وزارة المالية أشار إلى أن السبب في مجلس الوزراء إلى تحمله مسؤوليات قانونية وقضائية والمس بعلاقات مصرف لبنان مع المصارف المرسله في الخارج.

الله، في محاولة لقطع الطريق على المعارضين في الداخل لهذه الخطوة وصولاً إلى استجابتهم. لذلك، فإن دعم باريس للجيش الذي يحظى بتقديرها لدوره خلال انتفاضة الشعب اللبناني بعد انفجار مرفأ بيروت يتقاطع مع توجهات المجتمع الدولي ليكون على جاهزية تامة لمنع حصول فراغ في لبنان باستحالة إجراء الانتخابات النيابية يمكن أن تستحب لاحقاً على الرئاسية، خصوصاً أنها تصر على إنجاز وتضع الكرة في مرمى المنظومة السياسية التي يفترض بها التخواب وإلا زلمات من العقوبات تنتظرها بغطاء دولي.

وعليه فإن الدعم الدولي للجيش بات أكثر من ضرورة ليس للحفاظ على الاستقرار، وإنما للبقى على أهبة الاستعداد لحماية اللجان السياسية التي تفرقت بتبادل الشروط والمبادئ بين مجلس الوزراء وبين حاكمية مصرف لبنان وذلك كتابي بإشارة إلى وزارة المالية أشار إلى أن السبب في مجلس الوزراء إلى تحمله مسؤوليات قانونية وقضائية والمس بعلاقات مصرف لبنان مع المصارف المرسله في الخارج.

لمنع السلطة من «السطو على أموالهم»

جمع يدعو المودعين إلى الحجز على الاحتياطي الإلزامي في «مصرف لبنان»

بيروت، إيناس شري
ورأى جمع في بيان أمس، أنه أمام تفاقم الأزمة المالية بسبب عجز السلطة الحالية عن إخراج لبنان من هذه الأزمة الكارثية، وأمام تجاوز قوى السلطة كل الحزمات والدستور والخطوط الحمراء، سعيًا لاستمرارهم في مواقعهم على حساب أموال الناس ومخدراتهم، وأمام محاولات المس بالاحتياطي الإلزامي بحجة استمرار الدعم الذي يذهب في معطلة لخدمة النظام السوري والآن، في حين القسم الأصغر يستفيد منه المواطن، بات على المودعين التقدم بطلبات حجز احتياطي على الاحتياطي أمام دوائر التنفيذ التي بدأت

بالترخيص لطالبي الحجز بإبقاء الحجزات الاحتياطية على الإلزامي.

ويرى غريزي في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الحجز الاحتياطي على احتياطي مصرف لبنان (يقدر حالياً بـ1.5 مليار دولار) مسألة شائكة وفتحت المجال إلى تعدد الآراء والإحتجاجات القانونية، فالأمر الممكن الحجز عليه يجب أن يكون ملوكاً من المصرف ذاته موضوع طلب الحجز، وهذا يقتضي البحث في مفهوم وطبيعة الاحتياطي، كما أنه من أجل الحجز يجب البحث عما إذا كان هذا الاحتياطي هو مال المصرف أم لا.

ويشير غريزي إلى أن

عون مرسوم إحالة مشروع قانون معجل إلى مجلس النواب، يرمي إلى إقرار البطاقة التمويلية بعد المعاملة التنفيذية.

ويعتبر غريزي، أن أموال المودعين تحولت إلى مسألة مزايده سياسية وذلك في وقت واحد يدرك حقيقة ما يحصل بالنسبة لأموال المودعين ولا سيما في ظل عدم الشفافية في الأرقام والبيانات بين مجلس الوزراء وبين حاكمية مصرف لبنان وذلك كتابي بإشارة إلى وزارة المالية أشار إلى أن السبب في مجلس الوزراء إلى تحمله مسؤوليات قانونية وقضائية والمس بعلاقات مصرف لبنان مع المصارف المرسله في الخارج.

كشفت الحساب أو دفتر التوفير مباشرة أمام دائرة التنفيذ، وطلب الحجز الاحتياطي بالاستناد إلى المعاملة التنفيذية.

ويعتبر غريزي، أن أموال المودعين تحولت إلى مسألة مزايده سياسية وذلك في وقت واحد يدرك حقيقة ما يحصل بالنسبة لأموال المودعين ولا سيما في ظل عدم الشفافية في الأرقام والبيانات بين مجلس الوزراء وبين حاكمية مصرف لبنان وذلك كتابي بإشارة إلى وزارة المالية أشار إلى أن السبب في مجلس الوزراء إلى تحمله مسؤوليات قانونية وقضائية والمس بعلاقات مصرف لبنان مع المصارف المرسله في الخارج.

القوانين المرعية الإجراء فرضت على المصارف إيداعاً احتياطياً إلزامياً، وبالتالي هذا الاحتياطي بطبيعته هو ملك المودعين ولا يجوز المس به إلا ضمن حدود القانون، والمبدأ الأساسي يبقى أن أموال المودعين هي ودائع لدى المصارف ترتب التزامات عليها ثابتة ومعينة القدر ومستحقة الأداء، وبالتالي فهي تتخذ بديهيها أساساً للحجز، ولكن هذا لا يمنع أن يلجا المودع ومن باب إجراء قانوني تحفظي يضمن مساهمة وسبله ضغط على المصارف، إلى التقدم بدعوى أمام محاكم الأساس، وبالإستناد إليها التقدم بطلب حجز احتياطي، كما وقع فيه رئيس الجمهورية ميشال

توتر وتحذيرات من عودة المواجهات إلى طرابلس

بيروت، «الشرق الأوسط»
عادت طرابلس عاصمة شمال لبنان إلى الواجهة، مع الانتخابات الرئاسية في سوريا، وهي التي طالما تأثرت بالانقسام السياسي وشهدت في السنوات الماضية اشتباكات، تحديداً بين منطقتي باب التبانة، ذات الأغلبية السنية، وجبل محسن، ذات الأغلبية العلوية الموالية لرئيس النظام السوري بشار الأسد.

وأولى الإشارات التي تلتهها تحذيرات من أحزاب وشخصيات سياسية من عودة التوتر والفتنة إلى طرابلس، كانت الأسبوع الماضي، عشية مشاركة السوريين في الانتخابات التي ترافقت مع دعوات لعودتهم إلى بلدهم،

حيث أعلن اللقاء مجهولين قنابل مولوتوف على باب مدخل مكتب «حزب الكتائب»، ما أدى إلى بعض الأضرار، كما أقيمت قنابلتا مولوتوف في اتجاه مستوصف تابع لـ«حزب القوات» في المدينة، وليل أمس، أيضاً ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، أن مجهولين القوا 3 قنابل صوتية فجراً في أحياء ستاركو في باب التبانة وجبل محسن، وعلى الفور نفذت عناصر الجيش المنتشرة بكثافة في المنطقة حملة مدامهات واسعة وأوقفت عدداً من المشتبه فيهم.

ومنذ مساء الأربعاء، كان قد نفذ انتشار أممي في شوارع طرابلس وساحاتها، وسيرت دوريات راجلة ومولدة وحواجز متنقلة في مختلف أحياء المدينة، حيث تفتش السيارات وتندق في هويات المارة، تزامناً مع قرب إعلان نتائج انتخابات الرئاسة السورية، لمنع إطلاق النار والتصدي لأي محاولة تهدف للإخلال بأمن المدينة.

ومع هذه التوترات المتقلبة، سجل استنفار أممي من قبل مختلف الأجهزة في المنطقة مع التأكيد من قبل الجهات الفاعلة في المنطقتين على رفض عودة التوتر، بحسب ما يؤكد رئيس بلدية طرابلس رياض يمق، ويقول «الشرق الأوسط»: «هناك بعض الأشخاص الذين يطلون الشائعات حول إمكانية حدوث بعض التوترات والمواجهات بين جبل محسن وباب التبانة عند إعلان نتائج الانتخابات السورية

منها فتنة أهلية.

الموقف نفسه عبر عنه النائب علي درويش من كتلة «الوسط المستقل»، عن المقعد العلوي في المدينة، مؤكداً، في بيان، أن «كل من يقوم بأي أعمال شغب تؤدي إلى الإخلال بالأمن تحت أي مسمى فهو يسعى لاستغلال الأوضاع لحصالحه الضيقة على حساب أهل طرابلس»، وأضعا هذا الأمر برسم الأجهزة الأمنية كافة وعلى رأسها الجيش اللبناني،» ولفت إلى أنه «في حال حدوث أي خلل في المدينة وجب تسمية الأمور بمسماهاها ورفع الغطاء عن أي شخص أو مجموعة أو منظمة، وكل من يتواطأ على ضرب المدينة وإعادة شوارعها إلى الفوضى، ليحاكموا أمام العدالة والقضاء».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شُكْرًا عَلَى تَعَزُّبِهِ

يتقدم

آل الحجيلان

بالشكر الجزيل وعظيم الإمتنان والتقدير إلى

مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى كل من واسانا من أصحاب السمو الملكي الأمراء والأميرات وأصحاب المعالي الوزراء

وأصحاب الفضيلة والمشايخ ورجال الأعمال وجميع الأقارب والأصدقاء والزملاء

وكل من قدم لنا التعازي سواء كان ذلك حضورياً أو هاتفياً أو برقياً

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى فقيدنا

المحامي/ صلاح بن إبراهيم الحجيلان - يرحمه الله -

داعين المولى عز وجل أن لا يريكم مكروهاً في عزيز وأن يتغمد فقيدنا

وموتى المسلمين أجمعين بوسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

جميل الحجيلان ، وأخوانه وأبنائهم

وأبناء الفقيد حسام الحجيلان وسلطان الحجيلان وفارس الحجيلان

وحنين الحجيلان وزوجته صفية السليمان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

محكمة ليبية تعيد النظر في حكم بإعدام سيف القذافي

القاهرة: جمال جوهر

المحامي، وقال مخاطباً المحامين، وفقاً لبيان وزعه مكتبه مساء أول من أمس: «سيظل دوركم الوطني الرهان الأكبر على تجاوز بلادنا مرحلة الثورة، والانطلاق إلى مرحلة بناء الدولة... دولة القانون والمؤسسات والتداول السلمي للسلطة، واحترام الحريات العامة». بدوره، أكد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، خلال اجتماعه مع الرئيس النيجيري محمد بخاري، وزير خارجيته جيفري أونياما في أبوجا مساء أول من أمس، أن استقرار الجنوب الليبي وتأمين الحدود هو ضمان لأمن واستقرار المنطقة بالكامل. وجرى خلال اللقاء، وفق بيان المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي، «تناول العلاقة التاريخية بين البلدين والتأكيد على تعزيزها، والتطرق إلى المصالح المشتركة ومجالات التعاون الثنائية والبيات تفعيلها». كما تم تبادل وجهات النظر حول الأوضاع الإقليمية والدولية.

من جهة أخرى، نفى ناطق باسم وزارة المالية ما أشيع عن محاصرة مقرها في العاصمة طرابلس من مجموعات مسلحة، وأوضح في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس، أن العمل بالوزارة يسير كالمعتاد، وأن الموظفين انهمأوا منهم أول من أمس دون أي مضايقات أو تهديد.

وقال سعد السنوسي البرعصي، القيادي بـ«الجبهة الشعبية لتحرير ليبيا»، في تصريح صحافي أمس، إن المحكمة العليا ألغت الحكم الصادر من محكمة استئناف طرابلس قبل قرابة خمسة أعوام بإعدام علي كليهما، وقبيل النقض. وفي نهاية يوليو (تموز) عام 2015 قضت محكمة استئناف طرابلس - دائرة الجنائيات، في وسط العاصمة بإعدام رمياً بالرصاص على سيف الإسلام القذافي، وضماناً من المقربين من النظام السابق. وشملت الأحكام حينها الجهادي

القاهرة: جمال جوهر

في عهد القذافي، وعبد الله السنوسي.

ويواجه سيف القذافي، المخفي عن الأنظار منذ أن أطلقت سراجه «كتيبة أبو بكر الصديق» في مدينة الزنتان في يونيو (حزيران) 2017، تهمة تتعلق بقمع المتظاهرين الذين خرجوا على نظام حكم والده في عام 2011، وإصدار أوامر يقتلهم، فضلاً عن تهمة الإضرار بالمال العام. ولا تزال المحكمة الجنائية الدولية تطالب بضرورة ماثول سيف الإسلام القذافي أمامها، وتوجه إليه تهمة «ارتكاب سيق للمفوضية العليا لحقوق الإنسان، التابعة للأمم المتحدة، أن دانت أحكام الإعدام، وقالت ناطقة باسم المفوضية رافينا شامداساني إن «الأمم المتحدة تعارض استخدام عقوبة الإعدام في كل الظروف. وفي هذه الحالة، وبينما معايير محاكمة عادلة لم تتحقق بشكل واضح، ندين فرض عقوبة الإعدام».

«النواب» يؤجل حسم ميزانية الحكومة للأسبوع المقبل خلافاً «القاعدة الدستورية» تطغى على مداوات «الحوار» الليبي



السفير الأميركي لدى ليبيا خلال اجتماعه بعماد السائح رئيس المفوضية الليبية للانتخابات في طرابلس أمس (السفارة الأميركية)

ولم يعلن المجلس رسمياً عن تأجيل الجلسة، كما لم يحدد موعد انعقادها المقبل. لكن أعضاء فيه قالوا لوسائل إعلام محلية إن عقد الجلسة التالية «مرهون بنتائج الاجتماع»، الذي تعقدته لجنة شكلها عقيلة صالح، رئيس المجلس، مع وزير المالية بحكومة الدبيبة لتعديل بعض بنود الميزانية المقترحة. وتجاهل الدبيبة هذه التطورات، ولم يعلق رسمياً على

اتفاق يحترم أسس خارطة الطريق للحوار السياسي في ليبيا، ويسمح بإجراء الانتخابات في موعدها المقرر. في غضون ذلك، وبعد يومين من المداوات، عجز أعضاء مجلس النواب، الذين اجتمعوا بمقره في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد، عن التصويت لصالح تمرير الميزانية في نسختها الثانية المعدلة، وطالبوا بالمرز من التعديلات.

اتفاق يحترم أسس خارطة الطريق للحوار السياسي في ليبيا، ويسمح بإجراء الانتخابات في موعدها المقرر. في غضون ذلك، وبعد يومين من المداوات، عجز أعضاء مجلس النواب، الذين اجتمعوا بمقره في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد، عن التصويت لصالح تمرير الميزانية في نسختها الثانية المعدلة، وطالبوا بالمرز من التعديلات.

اتفاق يحترم أسس خارطة الطريق للحوار السياسي في ليبيا، ويسمح بإجراء الانتخابات في موعدها المقرر. في غضون ذلك، وبعد يومين من المداوات، عجز أعضاء مجلس النواب، الذين اجتمعوا بمقره في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد، عن التصويت لصالح تمرير الميزانية في نسختها الثانية المعدلة، وطالبوا بالمرز من التعديلات.

دخول «ملتقى الحوار السياسي» الليبي، الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة، يومه الثاني من مداولات أعضائه للتوافق حول قاعدة دستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المقررة قبل نهاية العام الجاري، وفي غضون ذلك قرر مجلس النواب للمرة الثالثة على التوالي تأجيل حسم مصير ميزانية الدولة المقترحة من حكومة «الوحدة الوطنية»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة. ووسط تباين في وجهات النظر وخلافات، انطلقت أمس أعمال الجلسة الثانية لأعضاء «ملتقى حوار السياسي» لمناقشة القاعدة الدستورية المقترحة للانتخابات المقبلة. وقال السفير الأميركي لدى ليبيا، ريتشارد ثورلاند، إنه أجرى أمس في طرابلس ما وصفه بمناقشة جيدة مع عماد السائح، رئيس المفوضية العليا للانتخابات حول أفضل السبل، التي يمكن للمجتمع الدولي أن يقدم بها الانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. كما أشادت السفارة البريطانية لدى ليبيا بجلسات «ملتقى الحوار السياسي»، المخصصة لمناقشة الأساس الدستوري للانتخابات، وأعربت في بيان عن أملها في أن يتمكن المشاركون من التوصل إلى

كوبيش بحث مع وزارة الداخلية طرق حمايتها

خطط تأمين الانتخابات الليبية تنتظر توافق السياسيين على موعدها



وزير الداخلية خالد مازن خلال لقائه المبعوث الأممي لدى ليبيا يان كوبيش (المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية)

وتمحورت خطة المفوضين حول ضرورة تدريب مراقبين، وفق المعايير والضوابط القانونية المتبعة في عمل مفوضية الانتخابات، كي يتمكنوا من القيام بهذه المهمة، إضافة إلى وضع الآليات لتنفيذ الخطة المقترحة، والتركيز على أهمية هذه المراقبة في نزاهة وشفاية الانتخابات. وسبق لرئيس المفوضية الدكتور عماد السائح القول إن القرار السياسي بإجراء الانتخابات، غير واضح، وإذا لم نتسلم القوانين اللازمة في بداية يوليو (تموز) المقبل سنغرق حطتنا، الرامية لتنفيذ هذا الاستحقاق لعدم كفاية الوقت اللازم. وتطالب قوى سياسية ومدنية بضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية في موعدها المحدد، وفي هذا السياق قال الشيخ محمد البرغوثي، رئيس المجلس الاجتماعي لقبائل ورقلة، وأحد المشاركين في «ملتقى الحوار السياسي»، أمس إنه «يجب الذهاب إلى الانتخابات وفق خارطة الاممية المتفق عليها، وإلا ستقع حرب لا هوادة فيها».

وتمحورت خطة المفوضين حول ضرورة تدريب مراقبين، وفق المعايير والضوابط القانونية المتبعة في عمل مفوضية الانتخابات، كي يتمكنوا من القيام بهذه المهمة، إضافة إلى وضع الآليات لتنفيذ الخطة المقترحة، والتركيز على أهمية هذه المراقبة في نزاهة وشفاية الانتخابات. وسبق لرئيس المفوضية الدكتور عماد السائح القول إن القرار السياسي بإجراء الانتخابات، غير واضح، وإذا لم نتسلم القوانين اللازمة في بداية يوليو (تموز) المقبل سنغرق حطتنا، الرامية لتنفيذ هذا الاستحقاق لعدم كفاية الوقت اللازم. وتطالب قوى سياسية ومدنية بضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية في موعدها المحدد، وفي هذا السياق قال الشيخ محمد البرغوثي، رئيس المجلس الاجتماعي لقبائل ورقلة، وأحد المشاركين في «ملتقى الحوار السياسي»، أمس إنه «يجب الذهاب إلى الانتخابات وفق خارطة الاممية المتفق عليها، وإلا ستقع حرب لا هوادة فيها».

وقبل أن يحذر من أن جميع الأطراف

وقبل أن يحذر من أن جميع الأطراف

وقبل أن يحذر من أن جميع الأطراف

الرئيس التونسي يعلن التزامه الشرعية رداً على مزاعم «الانقلاب»

في 2019، بان قاضي التحقيق رفض «الإفراج الجوبي» لنيل القروي. واعتبر الحزب ذلك خرقاً للقانون لأنه تجاوز المدة القصوى للإيقاف التحفظي. وأوضح المكتب السياسي في بيان أن مدة الإيقاف التحفظي محددة قانوناً بستة أشهر، أي 180 يوماً، بينما بلغت مدة إيقاف القروي على ذمة الملف القضائي نفسه 202 يوم، ما يملى على القاضي إطلاق سراحه وجوبا، بحسب مقتضى القانون.

في 2019، بان قاضي التحقيق رفض «الإفراج الجوبي» لنيل القروي. واعتبر الحزب ذلك خرقاً للقانون لأنه تجاوز المدة القصوى للإيقاف التحفظي. وأوضح المكتب السياسي في بيان أن مدة الإيقاف التحفظي محددة قانوناً بستة أشهر، أي 180 يوماً، بينما بلغت مدة إيقاف القروي على ذمة الملف القضائي نفسه 202 يوم، ما يملى على القاضي إطلاق سراحه وجوبا، بحسب مقتضى القانون.

في 2019، بان قاضي التحقيق رفض «الإفراج الجوبي» لنيل القروي. واعتبر الحزب ذلك خرقاً للقانون لأنه تجاوز المدة القصوى للإيقاف التحفظي. وأوضح المكتب السياسي في بيان أن مدة الإيقاف التحفظي محددة قانوناً بستة أشهر، أي 180 يوماً، بينما بلغت مدة إيقاف القروي على ذمة الملف القضائي نفسه 202 يوم، ما يملى على القاضي إطلاق سراحه وجوبا، بحسب مقتضى القانون.

في 2019، بان قاضي التحقيق رفض «الإفراج الجوبي» لنيل القروي. واعتبر الحزب ذلك خرقاً للقانون لأنه تجاوز المدة القصوى للإيقاف التحفظي. وأوضح المكتب السياسي في بيان أن مدة الإيقاف التحفظي محددة قانوناً بستة أشهر، أي 180 يوماً، بينما بلغت مدة إيقاف القروي على ذمة الملف القضائي نفسه 202 يوم، ما يملى على القاضي إطلاق سراحه وجوبا، بحسب مقتضى القانون.

في 2019، بان قاضي التحقيق رفض «الإفراج الجوبي» لنيل القروي. واعتبر الحزب ذلك خرقاً للقانون لأنه تجاوز المدة القصوى للإيقاف التحفظي. وأوضح المكتب السياسي في بيان أن مدة الإيقاف التحفظي محددة قانوناً بستة أشهر، أي 180 يوماً، بينما بلغت مدة إيقاف القروي على ذمة الملف القضائي نفسه 202 يوم، ما يملى على القاضي إطلاق سراحه وجوبا، بحسب مقتضى القانون.

في 2019، بان قاضي التحقيق رفض «الإفراج الجوبي» لنيل القروي. واعتبر الحزب ذلك خرقاً للقانون لأنه تجاوز المدة القصوى للإيقاف التحفظي. وأوضح المكتب السياسي في بيان أن مدة الإيقاف التحفظي محددة قانوناً بستة أشهر، أي 180 يوماً، بينما بلغت مدة إيقاف القروي على ذمة الملف القضائي نفسه 202 يوم، ما يملى على القاضي إطلاق سراحه وجوبا، بحسب مقتضى القانون.

في 2019، بان قاضي التحقيق رفض «الإفراج الجوبي» لنيل القروي. واعتبر الحزب ذلك خرقاً للقانون لأنه تجاوز المدة القصوى للإيقاف التحفظي. وأوضح المكتب السياسي في بيان أن مدة الإيقاف التحفظي محددة قانوناً بستة أشهر، أي 180 يوماً، بينما بلغت مدة إيقاف القروي على ذمة الملف القضائي نفسه 202 يوم، ما يملى على القاضي إطلاق سراحه وجوبا، بحسب مقتضى القانون.

في 2019، بان قاضي التحقيق رفض «الإفراج الجوبي» لنيل القروي. واعتبر الحزب ذلك خرقاً للقانون لأنه تجاوز المدة القصوى للإيقاف التحفظي. وأوضح المكتب السياسي في بيان أن مدة الإيقاف التحفظي محددة قانوناً بستة أشهر، أي 180 يوماً، بينما بلغت مدة إيقاف القروي على ذمة الملف القضائي نفسه 202 يوم، ما يملى على القاضي إطلاق سراحه وجوبا، بحسب مقتضى القانون.

تعديل وزاري في موريتانيا يشمل 16 حقيبة

الحكومة، التي يدعمها أساساً حزبا حركة النهضة الإسلامية، وحليفه حزب «قلب تونس»، أثناء معظم خطباته. كما لمح سعيد مرارا إلى رغبته في تعديل النظام السياسي الحالي (برلماني معدل).

من جهة ثانية، رفض القضاء التونسي مساء أول من أمس مطالبا بالإفراج عن زعيم حزب «قلب تونس»، رجل الأعمال نبيل القروي، الموقوف على سبيل التحفظ منذ 24 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي في قضايا ترتبط بفساد مالي، بحسب ما أفاد به الحزب.

الحكومة، التي يدعمها أساساً حزبا حركة النهضة الإسلامية، وحليفه حزب «قلب تونس»، أثناء معظم خطباته. كما لمح سعيد مرارا إلى رغبته في تعديل النظام السياسي الحالي (برلماني معدل).

من جهة ثانية، رفض القضاء التونسي مساء أول من أمس مطالبا بالإفراج عن زعيم حزب «قلب تونس»، رجل الأعمال نبيل القروي، الموقوف على سبيل التحفظ منذ 24 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي في قضايا ترتبط بفساد مالي، بحسب ما أفاد به الحزب.

الحكومة، التي يدعمها أساساً حزبا حركة النهضة الإسلامية، وحليفه حزب «قلب تونس»، أثناء معظم خطباته. كما لمح سعيد مرارا إلى رغبته في تعديل النظام السياسي الحالي (برلماني معدل).

من جهة ثانية، رفض القضاء التونسي مساء أول من أمس مطالبا بالإفراج عن زعيم حزب «قلب تونس»، رجل الأعمال نبيل القروي، الموقوف على سبيل التحفظ منذ 24 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي في قضايا ترتبط بفساد مالي، بحسب ما أفاد به الحزب.

الحكومة، التي يدعمها أساساً حزبا حركة النهضة الإسلامية، وحليفه حزب «قلب تونس»، أثناء معظم خطباته. كما لمح سعيد مرارا إلى رغبته في تعديل النظام السياسي الحالي (برلماني معدل).

من جهة ثانية، رفض القضاء التونسي مساء أول من أمس مطالبا بالإفراج عن زعيم حزب «قلب تونس»، رجل الأعمال نبيل القروي، الموقوف على سبيل التحفظ منذ 24 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي في قضايا ترتبط بفساد مالي، بحسب ما أفاد به الحزب.

الحكومة، التي يدعمها أساساً حزبا حركة النهضة الإسلامية، وحليفه حزب «قلب تونس»، أثناء معظم خطباته. كما لمح سعيد مرارا إلى رغبته في تعديل النظام السياسي الحالي (برلماني معدل).

من جهة ثانية، رفض القضاء التونسي مساء أول من أمس مطالبا بالإفراج عن زعيم حزب «قلب تونس»، رجل الأعمال نبيل القروي، الموقوف على سبيل التحفظ منذ 24 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي في قضايا ترتبط بفساد مالي، بحسب ما أفاد به الحزب.

الحكومة، التي يدعمها أساساً حزبا حركة النهضة الإسلامية، وحليفه حزب «قلب تونس»، أثناء معظم خطباته. كما لمح سعيد مرارا إلى رغبته في تعديل النظام السياسي الحالي (برلماني معدل).

من جهة ثانية، رفض القضاء التونسي مساء أول من أمس مطالبا بالإفراج عن زعيم حزب «قلب تونس»، رجل الأعمال نبيل القروي، الموقوف على سبيل التحفظ منذ 24 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي في قضايا ترتبط بفساد مالي، بحسب ما أفاد به الحزب.

الحكومة، التي يدعمها أساساً حزبا حركة النهضة الإسلامية، وحليفه حزب «قلب تونس»، أثناء معظم خطباته. كما لمح سعيد مرارا إلى رغبته في تعديل النظام السياسي الحالي (برلماني معدل).

من جهة ثانية، رفض القضاء التونسي مساء أول من أمس مطالبا بالإفراج عن زعيم حزب «قلب تونس»، رجل الأعمال نبيل القروي، الموقوف على سبيل التحفظ منذ 24 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي في قضايا ترتبط بفساد مالي، بحسب ما أفاد به الحزب.

الحكومة، التي يدعمها أساساً حزبا حركة النهضة الإسلامية، وحليفه حزب «قلب تونس»، أثناء معظم خطباته. كما لمح سعيد مرارا إلى رغبته في تعديل النظام السياسي الحالي (برلماني معدل).

من جهة ثانية، رفض القضاء التونسي مساء أول من أمس مطالبا بالإفراج عن زعيم حزب «قلب تونس»، رجل الأعمال نبيل القروي، الموقوف على سبيل التحفظ منذ 24 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي في قضايا ترتبط بفساد مالي، بحسب ما أفاد به الحزب.

الإيرانيون ورهاب الرقم 13



مصطفى فخص

الاستبعاد حافظاً على مشروع النظام في صناديق الاقتراع، ورأى روحاني في اجتماع مجلس الوزراء أن «جوهر الانتخابات هو المنافسة، إذا حذفتم ذلك تصبح (عملية الاقتراع) جثة هامدة».

جثة الانتخابات الهامدة والإقصاءات وتجميع المنافسة لصالح مرشح معين أثارت حفيظة مسؤولين كبار، في مقدمتهم الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد، إضافة إلى المستعبدون رئيس مجلس الشورى السابق علي لاريجاني، ونائب رئيس الجمهورية الحالي إسحاق جهانغيري، إضافة إلى آية الله صادق لاريجاني رئيس مجلس القضاء الأعلى سابقاً، والنائب المنسحب من السباق الرئاسي علي مرتضى مطهري نجل أحد رفاق درب آية الله الخميني، وفائزة ضد النظام خرج من عائلة الخميني، وعلى لسان ابنته الأستاذة في جامعة طهران زهراء مصطفوي الخميني، التي وصفت قرارات مجلس صيانة الدستور بالمزاجية و«لا يمكن تصديقه لرفض أهلية مسؤولي النظام، الذين بذلوا جهوداً منذ بداية الثورة وحتى الآن في خدمة الشعب والثورة»، وأضافت أنه «لا يمكن فرض طبيعة رابكالية محدودة على النظام من دون الاعتماد على دعم الشعب وقيادته».

في المحصلة فتحت هذه النخب باب التشاؤم على مصراعيه، وهي لا تعبر فقط عن قلقها من تبحر ما تبقى من تعددية ولو رمزية في طبيعته، بل إن قرار فرض طبيعة رابكالية محدودة التمثيل تشكل خطراً مباشراً على مستقبل النظام وتعدي احتمال مواجهة قاسية ما بين ما تبقى من الثورة وبين أبنائها، وأبناء أبنائها، وهذا ما قد يجعل من خرافة الرقم المنحوس أقرب إلى الواقع.

سياسي، لذلك عبرت علانية عن رفضها لقرارات الإقصاء المدروسة التي مهدت الطريق أمام شخصية معينة تخطى بثقة «بيت المرشد» للوقوف بالمنصب من دون الأكتراكت بموقف الناخبين واحتماصية المقاطعة الواسعة، حيث حسمت مؤسسة النظام خيارها وفضلت استثمار عملية الاختيار وليس الانتخاب، واختارت الانحياز إلى الشرعية الثورية في وجه المشروعية الشعبية.

بالنسبة إلى أغلب الإيرانيين فإن مؤسسة النظام الحاكمة قامت عبر المجلس الدستوري بتجاوز أهم المعايير التي فرضها مؤسس الجمهورية الإسلامية آية الله الخميني حتى تتأهل إلى الشرعية الثورية في وجه المشروعية الشعبية. بالنسبة إلى أغلب الإيرانيين فإن مؤسسة النظام الحاكمة قامت عبر المجلس الدستوري بتجاوز أهم المعايير التي فرضها مؤسس الجمهورية الإسلامية آية الله الخميني حتى تتأهل إلى الشرعية الثورية في وجه المشروعية الشعبية. بالنسبة إلى أغلب الإيرانيين فإن مؤسسة النظام الحاكمة قامت عبر المجلس الدستوري بتجاوز أهم المعايير التي فرضها مؤسس الجمهورية الإسلامية آية الله الخميني حتى تتأهل إلى الشرعية الثورية في وجه المشروعية الشعبية.

ارتبط التشاؤم من رقم 13 أو ما يُعرف بالالتشاؤم «ببكتروفوبيا» بالخرافة، التي جعلت المجتمعات والأفراد حتى في البلاد المتحضرة وتخشاها وتتجنبها، فالاعتقاد بالنحس الذي يجلبه رقم 13 جاء في الموروث الاجتماعي والثقافي لدى حضارات قديمة ومعاصرة من سكان روما القديمة إلى القبائل الأوروبية مروراً بالولايات المتحدة حتى إيران، التي لم تنتج الثورة الإسلامية في تغيير عادات الإيرانيين في المناسبات التي تحمل رقم 13 (المرتبطة بالطقوس الاحتفالية التي يمارسها الشعب الإيراني بعيد النوروز - الربيع) رغم أنها فرضت تسمية جديدة له «يوم الطبيعة» إلا أن الإيرانيين لم يغيروا طبيعة علاقتهم بالمناسبة والرقم.

ففي 13 «فرويدين» أول أشهر السنة الإيرانية والمعروف بيوم «سيزده به در» يخرج الإيرانيون من بيوتهم من الصباح حتى المساء حتى يبعدوا النحس عنهم، وفي بعض المجتمعات الإيرانية الأكثر ميلاً إلى التعامل الخرافي مع هذه المناسبة، هناك من يعتقد أن في هذا التاريخ من الممكن أن تهدم البيوت عليهم، كما أن بعضهم يتجنب السكن في الطابق 13 أو ركوب الطائرة أو الحافلة بتاريخ 13 وحتى الجلوس في مقعد يحمل هذا الرقم، والمفارقة أنهم يستعدون في 18 من شهر يونيو (حزيران) المقبل لانتخاب الرئيس رقم 13 للجمهورية الإسلامية الإيرانية. في البرود على المشهد الانتخابي المعذب الذي هندسه مجلس صيانة الدستور، بدأت تلعو الأرواق المتشائمة على لسان النخب السياسية والدينية والثقافية الإيرانية المستاءة من الطريقة التي فرضتها مؤسسة النظام في اختيار رئيس إيران الثالث عشر، وما قد يجلب هذا التصرف من «نحس» لي أي شيء.

العشرات، حتى لو سقط مقابلهم مئات الشهداء وآلاف الجرحى الفلسطينيين، ما جعلنا نقف أمام مفارقة تدعو للأسف والخجل في أن معاً، عندما لا يقيم طرف أي وزن لحياة أبنائه ويجزهم إلى صراعات سياسية إلى مركز الاهتمام الدولي، وبسط تواتر الدعوات لخيار الدولتين ووعود سخية بإعادة الإعمار، فإن ذلك يمنع القادة الفلسطينيين فرصة ثمينة لتنمية الروح الوطنية المشتركة وفتح أبواب التعاون والتضامن للخروج بأفضل النتائج.

فهل يستثمر الفلسطينيون هذه الفرصة لتحصيل حقوقهم المشروعة وبناء المؤسسة والتلاعبات الإقليمية، في ظل ما يعتري سلطتهم الوطنية من ضعف، وقوى المجتمع المدني من تهتك، والأسوأ اعتبار غالبية فصائلهم على منطلق العلية في إدارة خلافاتها، ربطا بتفشي حالة من اليأس والإحباط تعم الشارع وتسهل نشر الأحقاد والكراهية والظلم بالآخر؟ إذا كانت العبر المستخلصة من تجارب الفلسطينيين المريرة أهم حافظ لتجنب تكرار الخطأ، فتمه أطراف لا يستهان بها لا تزال تتمسك بالعقيدة الأيديولوجية القديمة نفسها وتشغل نافذة خلاص، وهل أجبرت إسرائيل على التراجع والتنازل أو على الأقل تغيير سياساتها، أم كرسبت الانتساب الفلسطيني وأضعفت مكانته وفاعليته، وأخر دليل التفاهات التي تصامت فور إعلان وقف إطلاق النار ضد السلطة الفلسطينية بحدودها استمرار محاصرة واعتقال أنصارها في غزة؛ ثم إلى متى علينا التنبج «بانتصاراتنا» ونأنف توظيف خسارتنا البشرية والمادية



أكرم البني

عالمياً، للرد وبمنتهى حرب غزة، فالجراح لا تزال ساخنة، والعبارة الحماسية المحتفية بما تعده نضراً للهبأ لا تزال تحتفن بعبارات التخوين لكل من يُبدي رأياً مختلفاً، لكن بعد مضي أيام عديدة على وقف إطلاق النار والخمود النسبي لصيحات النصر، ربما خجلاً من حجم الدمار والخسائر التي تكبدها الفلسطينيون، وربما حرجاً من الدور الحاسم الذي مورس عربياً ودولياً لوقف الحرب، بغدو الإجماع عن قول الحقيقة والتخاضي عن تفسير ما حصل أشبه بخيانة للعقل والجرار، عن حُسن نية أو سوء نية، وراء ما يروّج له من أصايل.

بل أشك، ومع تقدير القيمة العظيمة لصدور الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة فتك ودمار لا تفضي، وأمام مشهد سادت فيه العنجهية الإسرائيلية وعربدت مدججة بأحدث أنواع الأسلحة، يصعب القول إن ما حصل في غزة هو هزيمة، لكن ليس من السهل على العقل تصور الأمر انتصاراً، فلا معنى للادعاء بالانتصار إلا إذا تم اختصاره في رغبة ثارية تعتمل في نفوس المظلومين بإيقاع الآذي بالعدو، وتكبد إسرائيل بعض الخسائر المادية والبشرية عبر استخدام الآف الصواريخ، وبغير هذا المعنى يضك المرء على نفسه إذا نظر إلى النتائج التي فرضت على الأرض وعلمها نصراً.

صحيح أن إسرائيل لم تحقق هدفها بإزالة الصواريخ الفلسطينية نهائياً، لكن لنعترف بأنها حققت الحد الذي يجعل، اليوم، القرى المحاذية لغزة أكثر أماناً، بعد أن فرضت وقف إطلاق الصواريخ ونالت من بعض قادة وكوادر حركة «حماس» والجهاد الإسلامي» ودرت أهم ركائز تجديد قواها، مع التخاضي عما ارتكبه من قتل وجرح للفلسطينيين وتخريب متعمد لبنية القلاع التحتية... لا تمنح هذه النتيجة تل أبيض صمناً، المشروعية

يبو التوقيت صعباً لكتابة حول حرب غزة، فالجراح لا تزال ساخنة، والعبارة الحماسية المحتفية بما تعده نضراً للهبأ لا تزال تحتفن بعبارات التخوين لكل من يُبدي رأياً مختلفاً، لكن بعد مضي أيام عديدة على وقف إطلاق النار والخمود النسبي لصيحات النصر، ربما خجلاً من حجم الدمار والخسائر التي تكبدها الفلسطينيون، وربما حرجاً من الدور الحاسم الذي مورس عربياً ودولياً لوقف الحرب، بغدو الإجماع عن قول الحقيقة والتخاضي عن تفسير ما حصل أشبه بخيانة للعقل والجرار، عن حُسن نية أو سوء نية، وراء ما يروّج له من أصايل.

مع تقدير القيمة العظيمة لصدور الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة فتك ودمار لا تفضي، وأمام مشهد سادت فيه العنجهية الإسرائيلية وعربدت مدججة بأحدث أنواع الأسلحة، يصعب القول إن ما حصل في غزة هو هزيمة، لكن ليس من السهل على العقل تصور الأمر انتصاراً، فلا معنى للادعاء بالانتصار إلا إذا تم اختصاره في رغبة ثارية تعتمل في نفوس المظلومين بإيقاع الآذي بالعدو، وتكبد إسرائيل بعض الخسائر المادية والبشرية عبر استخدام الآف الصواريخ، وبغير هذا المعنى يضك المرء على نفسه إذا نظر إلى النتائج التي فرضت على الأرض وعلمها نصراً.

صحيح أن إسرائيل لم تحقق هدفها بإزالة الصواريخ الفلسطينية نهائياً، لكن لنعترف بأنها حققت الحد الذي يجعل، اليوم، القرى المحاذية لغزة أكثر أماناً، بعد أن فرضت وقف إطلاق الصواريخ ونالت من بعض قادة وكوادر حركة «حماس» والجهاد الإسلامي» ودرت أهم ركائز تجديد قواها، مع التخاضي عما ارتكبه من قتل وجرح للفلسطينيين وتخريب متعمد لبنية القلاع التحتية... لا تمنح هذه النتيجة تل أبيض صمناً، المشروعية

نضال «مودرن»



سوسن الأبطح

هذا ليس المقال الوحيد في «الموند» أو الصحف الفرنسية حتى الأميركية، الذي يعتبر أن الرواية الإسرائيلية عفا عليها الزمن، ولا وجه شبه بين محرقة اليهود في أوروبا، والنقد الحالي الذي يوجه إليهم، مبروراً بصور قتل الأطفال وسمل المدينين العزل.

لم تتقبل الصورة فجأة، وإن بدا أن ثمة من بات يتجرأ على الكتابة، بعد أن كان يخشى تجريمه بفعل قوانين معاداة السامية. في أميركا تلغي ولاية تلو أخرى تجريم مقاطعي المضامع الإسرائيلية، على اعتبار الأمر منافياً لاحترام حرية الرأي، تماماً كما فعلت المحكمة الأوروبية. وهذا أيضاً من ثمار التواصل المستمر بين فلسطينيين وحركات مدنية كثيرة في أميركا طوال عقود خلت. فمنذ خمسينات وستينات القرن الماضي، بدأت علاقات وثيقة بين أفارقة أمريكيين وفلسطينيين. تبني شعار «حياة الفلسطينيين مهمة» واستخدم صور الأميركي الذي قتلته

لا مكان للمقارنة بين المعارف الفلسطينية الفردية، على أهميتها، والصناعات التكنولوجية الإسرائيلية الذكية، ومن بينها الأسلحة التي تصدّرها إلى عشرات الدول، هذا عدا الجيوش الإلكترونية والقوة التجسسية الخارقة. مع ذلك، ثمة من يتهم إسرائيل اليوم بأن تكنولوجياتها لم تطور رؤيتها لنفسها أو تحديث سياساتها. وسائل الماضي تمنع الإسرائيليين من التفكير في مستقبلهم» كتبت المؤرخة والمفكرة السياسية الفرنسية صوفي بيسيس، وهي تعجب على إسرائيل اجترار موضوع «المحرقة»، وابتزاز كل من ينتقد سياساتها باتهامه بـ«معاداة السامية»، إنه «استغلال منهجي من جميع القوى الإسرائيلية لعقول من الزمن بأسر الكاذبة»، ووصل الأمر بحسب الكاتبة إلى تشبيه كل من لا يعجب إسرائيل بهتلر، من ياسر عرفات إلى إسحاق رابين بسبب توقيعه اتفاقية أوسلو.

ربح سكان غزة والضفة الغربية، 5 ملايين نسمة، هم تحت عمر الثلاثين. مجتمع فتي متعلم، رغم أنه لا تتجاوز نسبة الأمية بينهم الواحد في المائة. ارتفع عدد الجامعيين بقرات سريعة في السنوات الأخيرة، كما أن غالبية ساحقة من الشباب لهم عنق بامتلاك المهارات التكنولوجية، و20 في المائة يجيدون كتابة البرامج الحاسوبية والتعامل مع الخوارزميات، «الجهاز المركزي للإحصاء» الفلسطيني ينشر كذلك، إلى أن نصف الخريجين، رغم كفاءتهم، يقفون عاطلين عن العمل، وهم مقصيون بشكل شبه كامل عن أي موقع قرار، وهو ما يمكن أن يفسر قوة الدفع التي نزل فيها الشبان غاضبين إلى الشارع خلال الحرب الأخيرة على غزة، وتمكنهم من إدارة قضيتهم بأدوات حديثة، ووفق استراتيجيات أحدثت انقلاباً سريعاً على مفاهيم النضال الكلاسيكية العتيقة.

من الدرجة الثانية، تقمعهم بحوشية، تشغلهم برواتب منخفضة، ونسبة البطالة بينهم تصل إلى 30 في المائة، وغير ممثلين فعلياً، ولا يمكنهم الوصول إلى مناصب الدولة. كلما تراجع الرأي العام في تأييده ليشاعات إسرائيل، وهذا ما حدث بين الانتقاضين، يعود الكلام إلى حل الدولتين. في فترات الاستراحة تبني إسرائيل مزيداً من المستعمرات، تقطع دولة «تمييز عنصري»، وفرت إسرائيل بنفسها المشاهد التي تشوه صورتها، من أسر الأطفال، إلى دهم المسجد الأقصى من قبل عساكرها ومطر فيها، أو الاعتداء على مدنيين وهم بداخل سياراتهم. الفكر السياسي سامي كوهين، الذي من اسمه يمكن أن نأخذ خلفته، يعترف بأن إسرائيل ارتاحت إلى أنها دولة ديمقراطية وارتكبت كل أشكال التمييز. وصار العالم يرى أنها تعامل جزءاً من سكانها على أنهم مواطنون

خلال الانتفاضة الثانية، كان الرأي العام في أوروبا معادياً لإسرائيل بفعل مشاهد سحق الأطفال رماة الحجارة، وقتلهم بالبناجر، ومنها ظهر استطلاع للرأي، اعتبر فيه 59 في المائة من الأوروبيين أن «إسرائيل أخطر تهديد للسلام العالمي». كانت الاحتجاجات ضد إسرائيل والدعوات للمقاطعة على أشدها، من وقتها تغير المزاج هبوطاً وصعوداً، قامت إسرائيل بجهود جبارة، شجنت علاقات تجارية غير مسبوقة مع الحكومات الأوروبية، لتدارك الوضع وتجتذبه وهو ما يفسر الهوة اليوم، بين المواقف الرسمية بميلها لإسرائيل، ورأي عموم الناس المتعاطف مع الفلسطينيين. ما يفعله الناشطون الفلسطينيون بقدراتهم المحدودة، ومعارفهم التكنولوجية، مستغفدين من قلة الأشغال، هو إعادة إحياء الروابط مع أصدقاء الأمم، واستخدام مصطلحات جاهزة لها خلفيات تاريخية، تصل

نحن نتحدث عن مجتمع ما زال عميق التقليدية والمحافظ ولم يستوعب قيم التحديث من دون عراقع مع الدين وما يمتد إلى الهوية والخصوصية الثقافية بصلة. ولا تقتصر أهمية أحمد المستري على كونه الوزير الذي تولى تحرير وإصدار مجلة الأحوال الشخصية فحسب، فذاك كان تجسيدا لسياسة يوريقية ومشروعة حديثي، بل إن أهميته تراكتت لأنه الرجل الذي شق عصا الطاعة ضد يوريقية وانتصر لضرورة التحديث السياسي كما كان أحد صناع التحديث الاجتماعي. فصحيح أن النخبة السياسية التي أحاطت بيوريقية كانت كلها حداثية ومن جرجي السوربون تقريبا، ولكن الغالبية كانت تحسب ألف حساب لشخصية يوريقية النرجسية وتفرد به بال رأي. ليس سهلاً أن تكون صاحب

الرجل الذي شق عصا الطاعة ضد يوريقية



د. أمال موسى

سواء بالنسبة إلى خريجي جامع الزيتونة أو الطبقة المثقفة عموماً أو الجمهور العريض. وحاولنا إقناعهم بأن المجلة ليست مجلة إصلاحية أو ثورية، بل إنها ليست مخالفة للدين رغم أنها ذهبت في اتجاه كثير من الأشياء التي اعتدنا عليها. فحتى إننا كنا حريصين على عدم استعمال عبارة (تحريم) كي لا ندخل في مقلد في جدل حول الحلال والحرام». يعتقد المجلة التي ينظر إليها التونسيون حالياً بعين الرضا والريعية في مزيد من التطوير، بما يعزز عدم التمايز بين الجنسين ويضمن مساهمات المواطنة، لم تجد القبول الاجتماعي الواسع عند إصدارها، وكانت في بنودها أكثر تقدمية من المجتمع التونسي في ذلك التاريخ الذي يصادف صائفة 1956. ومن يدرك صعوبة التغيير الثقافي الاجتماعي لا يستطيع أن يتعامل مع من

الأكثر ثورية الذي قامت به الدولة الوطنية التونسية في مشروعها التحديثي للمجتمع التونسي، ونقصد بذلك: إصدار مجلة الأحوال الشخصية. ومن هنا نفهم أهمية الرجل ومدى جرأته ومدى ثقة الحبيب يوريقية بكفاءته، مع العلم أنه عندما تولى وزارة العدل كان عمره قرابة الثلاثين عاماً، أي إنه في ريعان الشباب وكان عادئاً للقول بجامعية في مستقبلهم» كتبت المؤرخة بمعنى آخر فإن الفقيد هو الذي أشرف على تحرير مجلة الأحوال الشخصية، أبرز معالم التحديث في التجربة التونسية، ولقد حدثني عن الملابس التي حفت بتحرير المجلة وإصدارها، إذ وصف لي أحمد المستري صعوبة تلقي قانون 13 أغسطس (آب) 1956 بقوله: «لقد وجدنا صعوبة في إقناع الناس بمجلة الأحوال الشخصية

فقدت تونس الأحد الماضي رمزاً من رموز بناء الدولة الوطنية الحديثة وهو السيد أحمد المستيري (1925 - 2021) رحمه الله. وفي الحقيقة يتميز المستيري عن غيره من النخبة الأولى التي حكمت تونس بعد الاستقلال مباشرة بقيادة الزعيم الحبيب يوريقية، بمواقف جعلته يحظى بأهمية خاصة في التاريخ السياسي التونسي. ويبدو لنا أن تجربة الرجل في ممارسة السياسة وفي الإصلاح الاجتماعي جذرية بالتناول والتعمق أكثر وبوصفها تتوفر فيها عناصر النموذجية.

لا شك طبعاً في أن السياق التاريخي لظهور أحمد المستيري كرجل معارضة كان يتميز بتراجع يوريقية خصوصاً بعد فشل تجربة التعااضد وازدياد الفقر، ناهيك عن المعارضة الإسلامية السائدة ونظراً إلى طبيعة شخصيته- أي يوريقية - فإنه كان يرى أن الديمقراطية السياسية مسألة مؤجلة. ولكن أهمية ما قام به أحمد المستيري من تأسيس حزب معارض من رحم الحزب الحاكم الذي كان ينتمي إليه، وهي خطوة انشاقافية مائة في المائة لبديل المحاصرة التي لقيها الحزب وقياداته. ومما يلفت الانتباه اليوم أن تونس كلما فقدت رمزاً من الرموز التي بنت تونس المستقلة إلا وتزحف شعور بالتحصر المضاعف على شخصيات لم تنحصر إلى حد الآن، كان صلة الحاضر بالماضي القريب مقطوعة.

كاريزما وشخصية مستقلة في حضرة الزعيم الحبيب يوريقية. وكما نعلم فإن المشروع اليوريقبي اكتفى بالديمقراطية الاجتماعية، والتركيز على مجانية التعليم وتعميمه، والحق في الصحة والكرامة، ولكن بحكم السياق ونظراً إلى طبيعة شخصيته- أي يوريقية - فإنه كان يرى أن الديمقراطية السياسية مسألة مؤجلة. ولكن أهمية ما قام به أحمد المستيري من تأسيس حزب معارض من رحم الحزب الحاكم الذي كان ينتمي إليه، وهي خطوة انشاقافية مائة في المائة لبديل المحاصرة التي لقيها الحزب وقياداته. ومما يلفت الانتباه اليوم أن تونس كلما فقدت رمزاً من الرموز التي بنت تونس المستقلة إلا وتزحف شعور بالتحصر المضاعف على شخصيات لم تنحصر إلى حد الآن، كان صلة الحاضر بالماضي القريب مقطوعة.

المقر الرئيسي	المكتب	وكيل الإعلان	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>القاهرة - القاهرة</p> <p>☎ +203 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>دمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 20628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>
<p>الدمام - الدمام</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +965 33776400</p> <p>☎ +9714 3918353</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 20628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 20628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 20628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 20628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 20628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 20628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 20628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 20628825</p> <p>☎ +202 6628823</p>

البلد	العملة	ر. قطري	ر. سعودي	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,67	8,84	1507	2,71
ج. استرليني	£	5,16	5,31	0,54	5,20	0,53	0,42	1,00	22,22	12,53	2136	3,85
يورو	€	4,43	4,57	0,46	4,47	0,45	0,36	0,86	19,10	10,77	1838	3,31

وفاة عبد الله السبيعي أحد رواد الصيرفة السعودية



الرياض، «الشرق الأوسط»

الشيخ عبد الله السبيعي

غادر الحياة أمس رجل الأعمال السعودي الشيخ عبد الله بن إبراهيم السبيعي، أحد رواد نشاط الصرافة المعروفين الذين سماهوا في قيام وتأسيس قطاع الصيرفة وتعزيز دور المصرفية الإسلامية والنشاط الوقفي في البلاد. والشيخ عبد الله السبيعي، الذي ولد في عام 1923 في منطقة القصيم بمدينة عنيزة هو مؤسس شركة عبد الله السبيعي، وقطاع التجزئة، والبنوك، والتمويل، وإبراهيم محمد السبيعي (إيمز) القابضة والتي تملك وتدير محفظة متنوعة من المشاريع والاستثمارات في قطاعات عديدة أهمها النشاط العقاري، والشيخ عبد الله السبيعي، وهو مؤسس بنك البلاد أحد أكبر مؤسسات بنوك البلاد أحد المصارف المتكاملة العاملة في القطاع المصرفي التجاري بالملكة، في وقت يعرف عن الرأجل أعماله الخيرية والعطاء حيث أسس مع شقيقه واحدة من أكبر المؤسسات الوقفية المانحة للمشاريع الخيرية والتنمية.

«المركزي» البحريني لتأجيل القروض المستحقة حتى نهاية العام

القرار يأتي في سياق دعم قرارات

اللجنة التنسيقية التي يرأسها الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وفقاً لتوصيات الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا.

من جانبه، أوضح رشيد المعراج، محافظ مصرف، أن المترقيات قد تمت بالتشاور والتنسيق مع القطاع المصرفي للمساهمة في دعم الأنشطة الاقتصادية المختلفة إثر استمرار تداعيات جائحة الفيروس الوبائي، مشيراً إلى أن تعاون القطاع المصرفي مع العملاء أفراداً وشركات، بتأجيل أقساط القروض في الفترة الماضية.

وقال المعراج «ساهم تعاون القطاع المصرفي والمالي مع العملاء بشكل كبير في التخفيف من الآثار الاقتصادية في استقرار المعاملات المالية والتجارية والأنشطة الاقتصادية المختلفة وحافظ على مسار نموها المستدام».

التمامة، «الشرق الأوسط»

تماشياً مع توجيهات لعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة لدعم الجهود الوطنية والتكاتف لتخطي تداعيات الجائحة، أصدر مصرف البحرين المركزي أمس تعميماً إلى جميع بنوك التجزئة وشركات التمويل لتوفير خيار تأجيل أقساط القروض المستحقة لكل الأفراد والشركات وذلك لمدة ستة أشهر إضافية تنتهي في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2021.

ووفق التعميم، تقرر أن يكون تأجيل أقساط القروض المستحقة من دون احتساب رسوم على التأجيل أو زيادة في مبلغ القسط أو زيادة في سعر الفائدة أو الربح، على أن يتم احتساب أسعار الفائدة المقررة من قبل المصارف على هذه القروض خلال فترة التأجيل. وتقال بيان صدر أمس إن

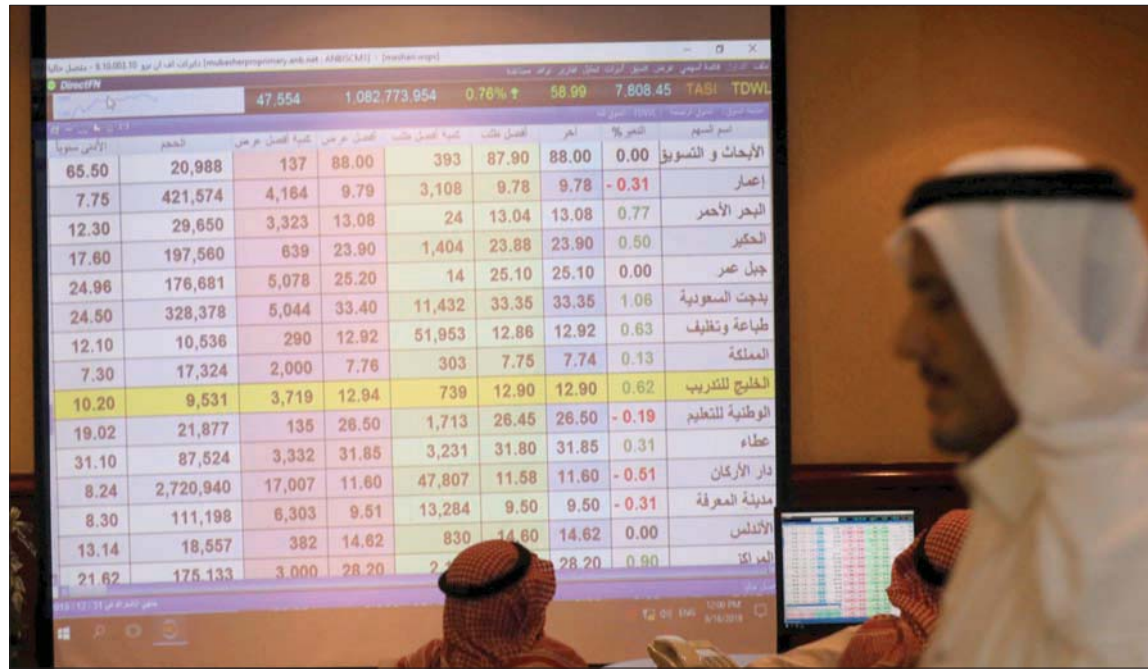
هذا المؤشر 34 شركة. وكذلك جرى تنفيذ المؤشر إضافة «الجوف للتنمية الزراعية» و«المعمر لأنظمة المعلومات» و«المصافي» و«التموين» و«إسمنت الرياض» المدرجة في سوق «نمو» الثانوية، لمؤشر الشركات ذات رأس المال الصغير، لبلغ عدد الشركات السعودية المدرجة على هذا المؤشر 48 شركة.

وكانت أسهم شركات «الزوردي»، و«العبد اللطيف»، و«شاكز»، الأكثر ارتفاعاً ونشاطاً في الكميات المتداولة.

من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية «نمو» أمس على انخفاض 76,8 نقطة، ليغفل عند مستوى 23653 نقطة، ويتداولت بلغت 50 مليون ريال (13,3 مليون دولار)، وبلغ عدد الأسهم المتداولة مليون سهم تقاسمتها 1294 صفقة.

من جهة أخرى، وافقت «مجموعة تداول السعودية» - تنفيذ «إم إس سي آي» العالمية لتغييراتها في السوق حسب مراجعتها نصف السنوية لمؤشراتها، حيث تمت إضافة من سوق الأسهم الرئيسية، شركتي «بتروكييم» و«المواساة» للمؤشر القياسي العالمي، لبلغ عدد الشركات السعودية المدرجة على

مؤشر سوق الأسهم يواصل مسيرة تحقيق الصعود النقطي لمستويات 2014 السعودية: تسريع تحسينات الأنظمة والإجراءات التجارية



الأسهم السعودية تنهي تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع (رويترز)

وشهدت السوق المالية أمس تنفيذ «إم إس سي آي» العالمية لتغييراتها في السوق حسب مراجعتها نصف السنوية لمؤشراتها، حيث تمت إضافة من سوق الأسهم الرئيسية، شركتي «بتروكييم» و«المواساة» للمؤشر القياسي العالمي، لبلغ عدد الشركات السعودية المدرجة على

قياسية على المستوى اليومي قوامها 13 مليار ريال (3,4 مليار دولار)، كانت سجلتها آخر مرة في أواخر أبريل (نيسان) الماضي. واستمرت السوق المالية الرئيسية في رحلة الصعود؛ حيث أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية أمس مرتفعاً 48 نقطة ليغفل عند مستوى

مستوى التطلعات وتسهم في معالجة التحديات وخلق الفرص».

من جانب آخر، أنهت السوق المالية السعودية أمس تداولاتها الأسبوعية بمواصلة تحقيق المؤشر العام مستويات نقطية قياسية حققها في عام 2017، وسط إقبال على قيمة تداول

مستوى التطلعات وتسهم في معالجة التحديات وخلق الفرص».

من جانب آخر، أنهت السوق المالية السعودية أمس تداولاتها الأسبوعية بمواصلة تحقيق المؤشر العام مستويات نقطية قياسية حققها في عام 2017، وسط إقبال على قيمة تداول

صناع الصين يضاعفون أرباحهم في بداية 2021



قفزت أرباح «لينوفو» الفصلية أكثر من 500% (رويترز)

التصنيف الائتماني أن 74 شركة صينية على الأقل تواجه ضغوطاً لسداد سندات تستحق قريباً بقيمة إجمالية 46,8 مليار دولار.

وأشارت «بلومبرغ» - إلى أن قائمة الشركات المتعثرة مالياً تضم الشركات التي أعلنت عن الغوض المحيط بإمكانية سداد ديونها لكنها لم تعلن توقفها عن السداد، والشركات التي قالت مؤسسات التصنيف الائتماني إنها تعاني من صعوبات في السبوة النقدية وتراجع وضعها لخفض تصنيفها الائتماني إلى مستويات أقل.

يذكر أن «بلومبرغ» تنشر كل يوم اثنين قائمة «الشركات الصينية تحت المراقبة»، وتضم الشركات التي تواجه صعوبات مالية، ثم تنشر يوم الخميس قائمة الشركات التي تواجه ضغوطاً في سداد ديونها، وتنتشر يوم الجمعة ملخصاً لأهم أحداث سوق الائتمان في الصين.

بلغ 22,3 في المائة.

وقال تشو هونغ، كبير الإحصائيين في هيئة الإحصاء، إن النمو المتسارع في الأرباح الصناعية جاء مع استقرار تحسن الطلب في السوق.

وأعلنت مجموعة «لينوفو» الشخصية في العالم، الخميس، زيادة فاقت التوقعات في الأرباح الفصلية بلغت 512 في المائة، وذلك بدعم من طلب قوي من أولئك الذين يعملون من المنازل في ظل استمرار القيود المرتبطة بـ«كوفيد - 19» وقفز الربح في ربع السنة المنتهي في 31 مارس (آذار) الماضي إلى 260 مليون دولار، وهو ما يتجاوز متوسط تقديرات سبعة محللين كان يبلغ 204,7 مليون دولار، بحسب بيانات «فيننتيف».

لكن في المقابل، كشفت بيانات اقتصادية جمعتها وكالة «بلومبرغ» من خلال بيانات الشركات ومؤسسات

يكن، «الشرق الأوسط»

أظهرت أرقام رسمية، الخميس، أن أرباح الشركات الصناعية الرئيسية الصينية سجلت نمواً متسارعاً في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2021، وذلك وسط استقرار تعافى الاقتصاد المحلي.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الهيئة الوطنية للإحصاء أن الشركات الصناعية التي تبلغ إيرادات الأعمال السنوية لكل منها 20 مليون يوان على الأقل (نحو 3,12 مليون دولار)، شهدت زيادة في أرباحها المجمعة بنسبة 106 في المائة على أساس سنوي في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أبريل (نيسان)، انصل إلى أكثر من 2,59 تريليون يوان. وبالمقارنة مع الأشهر الأربعة الأولى من عام 2019، يمثل الارتفاع بنسبة 49,6 في المائة، كما أظهرت أرقام الهيئة أن متوسط معدل النمو في العامين الماضيين

مخاوف انتكاسات الجائحة مستمرة

قفزة نمو متوقعة لـ «أبيك» مع إطلاق عنان الطلب المكبوت

تنظيمها أكثر من 80 في المائة من السكان.

وتقول مراكز إن أسيا لا تعد وحدها، حيث تكافح حالياً السلطات في أميركا الجنوبية أيضاً بسبب ظهور موجات جديدة من الإصابات وسلسلة جديدة مقلقة من الفيروس، التي ترك رئيسها - الذي كان دائماً ما يستهين بخطورة المرض - استخدامها بطريقة مدروسة في ظل ظهور موجة جديدة من الإصابات، وهي واحدة من الدول ذات أقل معدلات التطعيم بين الدول الغنية، ومن المقرر أن تتضيف قريباً دورة الألعاب الأولمبية التي يعارض

الدول قابلة للاختراق، بالإضافة إلى ظهور حالات بالفعل في الصين. وفي الوقت نفسه، هناك أماكن أكثر ثراء، مثل سنغافورة وتايوان، كان يُنظر إليها بوصفها ملاذات آمنة، بسبب نجاحها في السيطرة على تفشي الفيروس، وهي تصارع حالياً في ظل تفشي المرض وفرض قيود أكثر صرامة، بحسب ماركيز. أما اليابان، فهي تمثل حالة من الفوضى الكاملة، في ظل ظهور موجة جديدة من الإصابات، وهي واحدة من الدول ذات أقل معدلات التطعيم بين الدول الغنية، ومن المقرر أن تتضيف قريباً دورة الألعاب الأولمبية التي يعارض

وشهدت كمبوديا، في الشهر الماضي، ارتفاعاً حاداً للغاية في تسجيل الإصابات، لدرجة أن زعيم البلاد، هون سين، قال إن بلاده «على شفا الموت»، وذكرت «بلومبرغ» أن حدة الإصابات الجديدة هناك قد تراجعت، ولكن العدد الإجمالي الحالي للحالات يزيد على 24 ألف حالة، وذلك بالمقارنة مع تسجيل عُشر هذه الكافة تفشي فيروس كورونا.

وكان مجموع الإصابات لدى لاوس أقل من 50 حالة في مطلع شهر أبريل الماضي، إلا أن الأرقام الرسمية وصلت حالياً إلى أكثر من 1700. أما في ميانمار،

جميع تلك الدول أعداداً قياسية لحالات الإصابات اليومية، أسوأ بكثير مما كان الوضع عليه خلال الموجات السابقة. وتنتجها إندونيسيا نحو 6000 حالة إصابة جديدة يوميًا، كما أعلنت الفلبين، السبت الماضي، تسجيل أكثر من 6800 إصابة. وتقول ماركيز إنه من السابق لأوانه معرفة ما إذا كان ذلك مجرد وميض ضمن اتجاه حديث نحو الهبوط، أم أنه شيء أكثر خطورة. ولكن يجب أن يكون مصدر القلق الأكبر حالياً هو الموجة الأكثر فحراً في المنطقة التي نجت - حتى الآن - من أن تشهد السيناريو الأسوأ.

من أن «التعافي سيكون غير منتظم»، ويرجع ذلك جزئياً إلى «عودة ظهور العدوى» في بعض الأماكن. وتمت إعادة فرض بعض القيود في دول في «أبيك»، مثل ماليزيا وسنغافورة وتايوان. بسبب ارتفاع أعداد حالات الإصابة بفيروس كورونا.

وفي سياق مسوار، تشرى المحللة الأميركية كلارا فيريرا ماركيز، في تقرير نشرته وكالة «بلومبرغ»، أنه يجب أن تُدق أجراس الإنذار في جميع أنحاء جنوب شرقي آسيا. ويعد الوضع سيئاً بما فيه الكفاية في تايوان وماليزيا، وحتى بدرجة أكثر تواضعاً في فيتنام، حيث سجلت

الاقتصادية»، وشهدت بيرو والفلبين أكبر نسبتي لانتعاش، حيث تقلص الناتج المحلي الإجمالي في كل منهما بنسبة 10 في المائة تقريباً، بينما تم تسجيل نمو في أربع دول فقط - بروناي والصين وتايوان وفيتنام.

ويجب أن تسجل اقتصادات المجموعة - التي تمثل نصف تجارة البضائع العالمية وتشمل الصين واليابان والولايات المتحدة صاحبات أكبر نواتج محلية إجمالية في العالم - نمواً بمعدل إجمالي يبلغ 6,3 في المائة هذا العام «مع إطلاق العنان للطلب المكبوت».

بانكوك، «الشرق الأوسط»

سجل الناتج المحلي الإجمالي على مستوى منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك) الذي يضم 21 دولة، انكماشاً بنسبة 1,9 في المائة في عام 2020، حسبما قالت الأمانة العامة للمجموعة في سنغافورة، الخميس.

وتعود النتائج الأفضل من المتوقع إلى تعلم الحكومات «طرقاً فعالة لإدارة الوباء» وتقديم «الدعم المالي والنقدي المستمر» خلال النصف الثاني من العام، ما يدعم «إعادة الفتح التدريجي واستئناف الأنشطة

قد تصل إلى 10% من الناتج خلال 2030

النموذج التنموي الجديد في المغرب يتطلب تمويلات إضافية

تعتبر أنه من الضروري، مؤقتاً على الأقل، نهج قطعية مع القواعد الماكرو - اقتصادية الملزمة، مع ضمان الاستدامة ثقة الفاعلين الاقتصاديين». ووفقاً للجنة؛ يمكن أن يستند اللجوء إلى الدين - إلى الفرص المتاحة في سوق الرساميل، واللجوء إلى عمليات على سبيل يتعلق بالرساميل البشرية والنحول الاقتصادي الهيكلي». وأضاف أن «هذه المقاربة

تمويل إرادي تتناول هذه النفقات الإضافية كاستثمارات في المستقبل على المدى البعيد، يأخذ في الاعتبار التأثير الديناميكي المحتمل للنموذج التنموي الجديد نحو دائره نمو متمرة، تضمن تخصيص الموارد اللازمة لانطلاق مشاريع هيكلية للنموذج الجديد وفتح مرحلة جديدة من التوسع». وترتكز استراتيجية تمويل النموذج التنموي الجديد على «خمس دعائم هيكلية تحتاجا للتمويل العمومي والخاص،

المساهمة في زيادة الموارد. وستؤثر دينامية التحول والإصلاح إيجاباً على قدرات تعبئة الموارد العمومية، فالورشات الرئيسية للنموذج الجديد، بالنظر لأثارها التحولية، من شأنها أن تحدث نقلة نحو مستوى جديد للنمو السنوي للناتج الداخلي الخام الذي يمكن أن يستقر في حدود 6 في المائة ابتداء من 2025 و7 في المائة ابتداء من 2030. ووفقاً للتقرير، فإن «العائد المتوقع من النموذج التنموي الجديد يبرر استراتيجية

لها، والتحول الهيكلي للاقتصاد، وتنمية المنظومات الترابية، يتعين إطلاقها ابتداء من 2022 لتشجيع خلق القيمة ومناصب تشغيل ذات جودة. وتستهدف استراتيجية التمويل في النموذج التنموي الجديد، على الخصوص، مرحلة الانطلاق، بدعم من الدولة بهدف تأمين شروط الاستجوان من طرف القطاع الخاص. وتقتض أن انطلاقاً ناجحة ستولد دينامية إيجابية من شأنها تمكين النموذج التنموي الجديد من تمويل ذاتي جزئي، من خلال

تعبئة موارد مالية مهمة لإطلاقه وتفعيله، كما يستدعي وضع استراتيجية تمويل ملائمة. ويشير التقرير إلى أن بعض أهداف التنمية؛ لا سيما تلك المرتبطة بورشات رأس المال البشري ومشاريع الإدماج (تعليم، وتعليم عال، وصحة، وحماية اجتماعية، وشبكية)، ستطلب نفقات عمومية منتظمة ومهمة في أعقاب تعميمها. وأضاف التقرير أن مشاريع

التي تتطلب التمويل في المغرب تمويلات عمومية إضافية بنسبة 4 في المائة من الناتج الداخلي الخام سنوياً في مرحلة الانطلاق (2022 - 2025)، و 10 في المائة خلال مرحلة السرعة القصوى في أفق 2030.

الرياض، «الشرق الأوسط»

يتطلب النموذج التنموي الجديد في المغرب تمويلات عمومية إضافية بنسبة 4 في المائة من الناتج الداخلي الخام سنوياً في مرحلة الانطلاق (2022 - 2025)، و 10 في المائة خلال مرحلة السرعة القصوى في أفق 2030. وحسب التقرير العام للجنة الخاصة بالنموذج التنموي، الذي قدم الثلاثاء أمام العاهل المغربي الملك محمد السادس، فإن النموذج التنموي الجديد يتطلب

نقص المناعة السبب الرئيسي لحدوث «داء الغشاء المخاطي»

«الفطر الأسود»... إصابات متزايدة بين المصابين بـ«كوفيد - 19»

جدة، د. عبد الحفيظ
يعني حوجة*

الفطر العفني أو الفطر الأسود يتواجد بشكل طبيعي في كل مكان من العالم، لا سيما في التربة وبالأقتران مع المواد العضوية المتحللة، مثل الأوراق وأكوام السماد وروث الحيوانات. وهو أكثر شيوعاً في التربة منها في الهواء، وفي الصيف والخريف منها في الشتاء أو الربيع.

جراثيم فطرية

ويتلاصق الناس مع جراثيم فطرية مجهرية كل يوم، ومن المستحيل تجنب ملامستها تماماً. إلا أن هذه الفطريات ليست ضارة لمعظم الناس، ومع ذلك، يمكن أن تهدد حياة المصابين بضعف شديد في المناعة كمرضى السكري ومرضى السرطان أو المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسبة «الإيدز»، أو الذين يتناولون أدوية تقلل من قدرة الجسم على محاربة الجراثيم والأمراض.

والأكثر إصابة من جسم الإنسان هي الجيوب الأنفية والرشاش بعد استنشاق الجراثيم الفطرية من الهواء. ويمكن أن يصاب الجلد بعد جرح أو حرق أو أي نوع آخر من إصابات الجلد.

ووفقاً لقسم الأمراض المنقولة بالغذاء والأمراض التي تنقلها المياه، والأمراض البيئية في مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها الأمريكية CDC Division of Foodborne, Waterborne, and Environmental Diseases (DFWED)، فإن هناك أنواعاً متعددة من الفطر الأسود التي تسبب هذا الالتهاب تسمى ميكورومايسيتيس (Mucormycetes)، وتنتمي إلى الرتبة العلمية ميكوروليس (Mucorales) أهمها: رايزوبوس Rhizopus، ميكور Mucor، وأبسيديا Absidia.

فطريات الغشاء المخاطي

العدوى الفطرية (Mucormycosis) خطيرة ولكنها نادرة، تسببها مجموعة من العفن تسمى الفطريات المخاطية التي تعيش عادة في كل بيئة. يؤثر داء الفطريات المخاطية بشكل رئيسي على الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية، وفقاً لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها.

ومن الصعب تحديد العدد الدقيق للحالات نظراً لعدم وجود مراقبة وطنية في الولايات المتحدة. وقد وجدت المراقبة المستقبلية بين 16808 متلقين للزرعة أجريت في 23 مؤسسة خلال الفترة 2001 - 2006 أن داء الغشاء المخاطي كان

ثالث أكثر أنواع العدوى الفطرية الغازية شيوعاً في متلقي زرع الخلايا الجذعية ويمثل 8 في المائة من جميع حالات العدوى الفطرية الغازية. ومن بين متلقي زراعة الأعضاء الصلبة، كان الفطر المخاطي مسؤولاً عن 2 في المائة من جميع الإصابات الفطرية الغازية. وتشير كافة الدراسات المنشورة في مجلة الأمراض المعدية الإكلينيكية (Clin Infect Dis) أن داء الفطريات المخاطية غالباً ما يكون عدوى تهدد الحياة، وأن معدل الوفيات الإجمالي لجميع الأسباب يبلغ 54 في المائة مع تفاوت معدل الوفيات اعتماداً على حالة المريض الأساسية، ونوع الفطريات، وموقع الجسم المصاب (على سبيل المثال، كان معدل الوفيات 46 في المائة بين الأشخاص المصابين بعدوى الجيوب الأنفية، و76 في المائة للعدوى الرئوية، و96 في المائة لداء الغشاء المخاطي المنتشر).

أعراض داء الفطريات

تعتمد أعراض داء الغشاء المخاطي الفطري على نوع المرض ويمكن نمو الفطريات في الجسم، كالتالي:

- داء الغشاء المخاطي الأنفي الدماغي (Rhinocebral)، يصيب الجيوب الأنفية ويمكن أن ينتشر إلى الدماغ وهو الأكثر شيوعاً لدى الأشخاص المصابين بداء السكري غير المنضبط والذين خضعوا لعملية زرع كلى. وأهم أعراضه: تورم الوجه من جانب واحد - صداع - احتقان الأنف أو الجيوب الأنفية - آفات سوداء على جسر الأنف أو الجزء العلوي من الفم سرعان ما تصبح أكثر شدة - حمى.
- داء الغشاء المخاطي الرئوي

(Pulmonary): هو النوع الأكثر شيوعاً لدى الأشخاص المصابين بالسرطان والذين خضعوا لعملية زرع أعضاء أو زرع خلايا جذعية. وأهم أعراضه: حمى - سعال - ألم بالصدر - ضيق في التنفس.

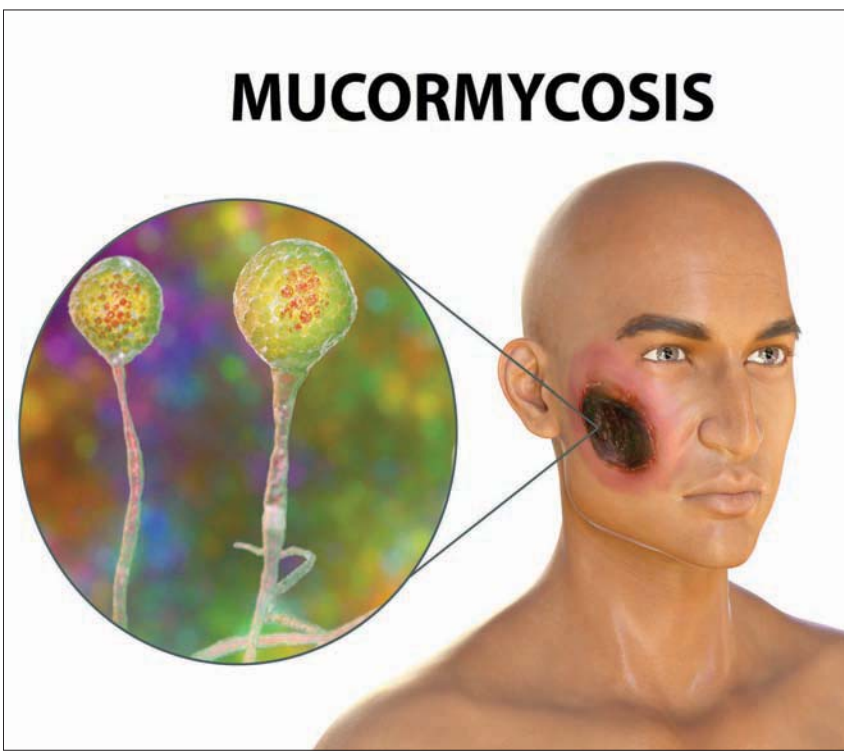
- داء الغشاء المخاطي المعدي المعوي (Gastrointestinal): الأكثر شيوعاً بين الأطفال الصغار من البالغين، وخاصة الأطفال الخدج ومنخفضي الوزن عند الولادة الذين تقل أعمارهم عن شهر واحد، والذين خضعوا للمضادات الحيوية أو الجراحة أو الأدوية التي تقلل من قدرة الجسم على محاربة الجراثيم والمرضى. وأهم أعراضه: وجع بطن - استفراغ وغثيان - نزيف الجهاز الهضمي.
- داء الغشاء المخاطي المنتشر (Disseminated): يحدث عندما تنتشر العدوى عبر مجرى الدم لتؤثر على جزء آخر من الجسم. خاصة الدماغ فتحدث تغيرات في الحالة العقلية أو غيبوبة. وقد تؤثر أيضاً على الطحال والقلب والجلد.
- داء الفطر الجلدي (Cutaneous): الأكثر شيوعاً بين الأشخاص الذين لا يعانون من ضعف في جهاز المناعة. يحدث بعد دخول الفطريات من خلال شق في الجلد، بعد الجراحة، أو الحرق، أو أي نوع آخر من الإصابات الجلدية. وأهم أعراضه: ألم - دفء - احمرار - تورم حول الجرح - بثور أو قرح وقد تتحول المنطقة المصابة إلى اللون الأسود.

أعراض داء الفطريات

من هم المعرضون لخطر الإصابة بداء الغشاء المخاطي الفطري؟ رغم انتشار الفطر الأسود المسبب لداء الغشاء المخاطي حولنا، إلا أنه مرض نادر الحدوث. ولكن، هناك مجموعات معينة من الأشخاص يعتبرون أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض، وهم: مرضى السكري، وخاصة مع الحماض الكيتوني السكري. مرضى السرطان. بعد زرع الأعضاء، وزرع الخلايا الجذعية. المصابون بقلة العدلات (neutropenia) وهو انخفاض عدد خلايا الدم البيضاء. عند استخدام الكورتيكوستيرويد على المدى الطويل.

وقوع الإصابات

معظم المعرضون لخطر الإصابة بداء الغشاء المخاطي الفطري؟ رغم انتشار الفطر الأسود المسبب لداء الغشاء المخاطي



انتشار الفطر الأسود عبر الجلد

عند تعاطي المخدرات عن طريق الحقن. وجود الكثير من الحديد في الجسم أو داء ترسب الأصبغة (hemochromatosis). إصابة الجلد بسبب الجراحة أو الحروق أو الجروح. الخداج من حديثي الولادة وانخفاض الوزن عند الولادة (لداء الغشاء المخاطي المعدي المعوي). حدوث الإصابات. كيف يصاب شخص بداء الفطريات؟ تشير تقارير مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) أن داء الغشاء المخاطي، لحسن الحظ، غير معد ولا يمكن أن ينتشر بين الناس أو بين الناس والحيوانات. وتتم الإصابة بداء الفطريات من خلال ملامسة الجراثيم الفطرية في البيئة. على سبيل المثال، يمكن أن تحدث عدوى الرئة أو الجيوب الأنفية بعد استنشاق الجراثيم من الهواء، ويمكن أن تحدث عدوى الجلد بعد دخول الفطريات الجلدية من خلال خدش أو حرق أو أي نوع آخر من إصابات الجلد.

تقليل الخطر

كيف نقلل مخاطر الإصابة بداء الفطريات؟ من الصعب تجنب

الطبيعي. - نظف إصابات الجلد جيداً بالماء والصابون لتقليل فرص الإصابة، خاصة إذا كنت قد تعرضت للآثارية والغبار.

- مضادات الفطريات، قد يصفها الطبيب للشخص المعرض لخطر الإصابة بالفطر المخاطي (على سبيل المثال، بعد إجراء عملية زرع عضو أو زرع خلايا جذعية)، لمنع الإصابة بالفطريات وعدوى العفن الأخرى.

التشخيص والعلاج

• التشخيص. يتم تشخيص داء الغشاء المخاطي بأخذ التاريخ المرضي، الأعراض، الفحوصات البدنية، والاختبارات العملية. وعند الاشتباه في الإصابة بالفطر المخاطي في الرئتين أو الجيوب الأنفية، يتم أخذ عينة من السوائل من الجهاز التنفسي لفحصها بالمختبر.

وقد يتم إجراء خزعة من الأنسجة المصابة لفحصها تحت المجهر أو في مزرعة فطرية. قد بالمباني المتضررة من المياه ومياه الفيضانات بعد الأعاصير والكوارث الطبيعية. - تجنب الأنشطة التي تنطوي على ملامسة مباشرة للتربة أو الغبار، مثل العمل في الزراعة أو البستنة. إذا لم يكن ذلك ممكناً: - ارتد أحذية وسراويل طويلة وقميصاً باكمام طويلة عند القيام بأنشطة خارجية مثل البستنة أو العمل في الفناء أو زيارة المناطق المشجرة. - ارتد القفازات عند التعامل مع مواد مثل التربة أو الطحالب أو السماد

وقد يتم إجراء خزعة من الأنسجة المصابة لفحصها تحت المجهر أو في مزرعة فطرية. قد بالمباني المتضررة من المياه ومياه الفيضانات بعد الأعاصير والكوارث الطبيعية. - تجنب الأنشطة التي تنطوي على ملامسة مباشرة للتربة أو الغبار، مثل العمل في الزراعة أو البستنة. إذا لم يكن ذلك ممكناً: - ارتد أحذية وسراويل طويلة وقميصاً باكمام طويلة عند القيام بأنشطة خارجية مثل البستنة أو العمل في الفناء أو زيارة المناطق المشجرة. - ارتد القفازات عند التعامل مع مواد مثل التربة أو الطحالب أو السماد

استنشاق الجراثيم الفطرية المسببة لداء الغشاء المخاطي فهي منتشرة في جميع أنحاء البيئة، ولا يوجد لقاح للوقاية من فطر الغشاء المخاطي. ولكن بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، قد تكون هناك بعض الطرق لتقليل فرص إصابتهم بالفطر المخاطي.

وأهم الطرق وفقاً للمركز الوطني للأمراض المعدية الناشئة والحيوية المصدر National Center for Emerging and Zoonotic Infectious Diseases (NCEZID)

• حماية النفس من البيئة. إذ من المهم أن تعرف أنه رغم أن هذه الإجراءات موصى بها، إلا أنه لم يتم إثبات أنها تمنع الإصابة بالفطر المخاطية، وهي: - تجنب المناطق التي بها الكثير من الغبار مثل مواقع البناء أو الحفر. إذا لم تتمكن من تجنب هذه المناطق، فارتد أحد أقنعة الوجه (N95) أثناء وجودك هناك.

تجنب الاتصال المباشر بالمباني المتضررة من المياه ومياه الفيضانات بعد الأعاصير والكوارث الطبيعية. - تجنب الأنشطة التي تنطوي على ملامسة مباشرة للتربة أو الغبار، مثل العمل في الزراعة أو البستنة. إذا لم يكن ذلك ممكناً: - ارتد أحذية وسراويل طويلة وقميصاً باكمام طويلة عند القيام بأنشطة خارجية مثل البستنة أو العمل في الفناء أو زيارة المناطق المشجرة. - ارتد القفازات عند التعامل مع مواد مثل التربة أو الطحالب أو السماد

وقد يتم إجراء خزعة من الأنسجة المصابة لفحصها تحت المجهر أو في مزرعة فطرية. قد بالمباني المتضررة من المياه ومياه الفيضانات بعد الأعاصير والكوارث الطبيعية. - تجنب الأنشطة التي تنطوي على ملامسة مباشرة للتربة أو الغبار، مثل العمل في الزراعة أو البستنة. إذا لم يكن ذلك ممكناً: - ارتد أحذية وسراويل طويلة وقميصاً باكمام طويلة عند القيام بأنشطة خارجية مثل البستنة أو العمل في الفناء أو زيارة المناطق المشجرة. - ارتد القفازات عند التعامل مع مواد مثل التربة أو الطحالب أو السماد

ما الرابط بين داء الغشاء المخاطي الفطري و«كوفيد - 19»؟

بين مرضى كوفيد - 19 في الأسبوع الماضي، رغم استبعاد احتمال انتشارها من شخص لآخر. وزعمت أن الوضع تحت السيطرة. وأخيراً، فإن هذا لا يعني أن كل مريض كوفيد سيصاب بالعدوى بداء الفطريات، فهو غير شائع بين غير المصابين بالسكري.

الاستوائي ونوعية الهواء الرديئة والغبار المفرط في معظم المدن الذي تتفاقم فيه الفطريات ومنها وباء الفطريات السوداء، وانتشار مرض السكري بنسبة تصل إلى 12 في المائة - 18 في المائة من السكان الغلوكوز، بسبب المضادات الحيوية - بسبب استخدام مركبات الستيرويد لعلاج إنقاذ حياة مرضى كوفيد 19، لكنها تقلل في نفس الوقت من المناعة وترفع مستويات السكر في الدم لدى مرضى السكري فتحدث حالات الإصابة بالفطر العفني. ووفقاً لجوابية الصحة الوطنية الرسمية في الهند (الدولة التي تواجه طفرة هائلة من حالات الإصابة بداء الفطريات بين مرضى كوفيد - 19 الذين تعافوا من المرض)، فإن هناك زيادة كبيرة في عدد حالات الإصابة بالفطريات المخاطية في الهند بين الأشخاص المصابين بكوفيد 19 مقارنة بالوضع قبل كورونا.

عرضة للعدوى الفطرية التي تصنف من الأمراض الانتهازية التي تنتهز الفرصة وتغزو الجسم. وجسم مريض كوفيد به ثغرات لدخول وهجوم الفطريات السوداء بسبب السكريات (مستويات عالية من الغلوكوز)، بسبب المضادات الحيوية - بسبب استخدام مركبات الستيرويد لعلاج إنقاذ حياة مرضى كوفيد 19، لكنها تقلل في نفس الوقت من المناعة وترفع مستويات السكر في الدم لدى مرضى السكري فتحدث حالات الإصابة بالفطر العفني. ووفقاً لجوابية الصحة الوطنية الرسمية في الهند (الدولة التي تواجه طفرة هائلة من حالات الإصابة بداء الفطريات بين مرضى كوفيد - 19 الذين تعافوا من المرض)، فإن هناك زيادة كبيرة في عدد حالات الإصابة بالفطريات المخاطية في الهند بين الأشخاص المصابين بكوفيد 19 مقارنة بالوضع قبل كورونا.

وإن العلاقة تكمن في نقص المناعة، فالأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة هم أكثر عرضة للعدوى - بما في ذلك مرضى كوفيد - 19 مثل مرضى السكري والأشخاص الذين يتناولون الستيرويدات والأولئك الذين يعانون من أمراض مصاحبة أخرى مثل السرطان أو زرع الأعضاء. مرضى «كوفيد» معرضون للإصابة بشكل خاص لأن الفيروس لا يؤثر فقط على جهاز المناعة لديهم - بل يمكن للأدوية العلاجية أيضاً أن تثبط استجابتهم المناعية. وعليه فإن مرضى كوفيد - 19 وخصوصاً الذين يعانون من داء السكري غير المتحكم يواجهون خطراً متجدداً بفشل المعركة ضد الهجمات التي تشنها كائنات حية مثل الفطريات المخاطية. إضافة إلى ذلك، فإن مرضى كوفيد الذين يخضعون للعلاج بالأكسجين في وحدات العناية المركزة قد يكون لديهم أجهزة ترطيب في الجناح - مما قد يزيد من تعرضهم للرطوبة، ويجعلهم أكثر

هل سن اليأس لدى الرجال حقيقي؟

الذين يعانون انخفاض مستويات العلاج بالتستوستيرون. جدير بالذكر في هذا الصدد أن معدلات التستوستيرون تتباين من رجل لآخر من نفس العمر، بجانب أن الرجال يمرضون بأعراض نقص التستوستيرون على مستويات مختلفة. لا تظهر أي أعراض على الكثير من الرجال الذين يتسبمون بنقص معدلات التستوستيرون لديهم. وإذا شعرت بأعراض يمكن أن تكون مرتبطة بانخفاض التستوستيرون، عليك الحديث إلى طبيبك. وسيرغب الطبيب بداية لضمان الثقة. وتعتمد معظم المعامل معدل من 300 إلى 1,000 نانوغرام لكل ديسيليلتر per nanograms deciliter باعتباره المعدل الطبيعي لحمل التستوستيرون. وبناء على نتائج الاختبارات التي ستجريها الطبيب، يمكن تطبيق مصطلح «سن اليأس لدى الذكور»، وربما يسهم العلاج باستخدام التستوستيرون (TRT) في تحسين الأعراض. ومع ذلك، يبقى من الصعب ربط تراجع معدلات التستوستيرون بأعراض من الشخص العادي، بجانب أنه من الصعب توقع أي من الرجال

عامهم 30. وبدلاً عن الانخفاض بشدة في غضون بضع سنوات، تقل معدلات التستوستيرون ببطء (حوالي 1 في المائة) كل عام على امتداد السنوات المتبقية من العمر. ويتسم هذا التغيير بكونه تدريجياً للغاية لدرجة أن الكثير من الرجال لا يلحظون تأثيره على مدار عقود عدة. وعليه، يبقى السؤال: هل المستويات المنخفضة باستمرار للتستوستيرون تسبب أعراضاً في الرجال على النحو الذي يسببه تراجع مستوى الاستروجين لدى النساء؟ ما من شك في أن تناقص معدلات التستوستيرون قادر على ترك هذا التأثير، لكن من الصعب الجزم بذلك.

الأعراض والعلاج

ثمة مواقف يمكن لرجل فيها التعرض لهبوط مفاجئ في مستويات التستوستيرون بسبب إصابة ما أو مرض أو الخسوع لعلاج كيميائي أو إشعاعي، أو تناول عقاقير معينة. ويمكن لمستويات التستوستيرون شديدة الانخفاض على نحو مفرط التسبب في فقدان كتلة العضلات وقوة العظام، في الوقت الذي تزداد دهون الجسم وتراجع الطاقة وتقل الرغبة في ممارسة الجنس ويعاني الرجال من ضعف جنسي. في هذه الحالات، يمكن تطبيق مصطلح «سن اليأس لدى الذكور»، وربما يسهم العلاج باستخدام التستوستيرون (TRT) في تحسين الأعراض. ومع ذلك، يبقى من الصعب ربط تراجع معدلات التستوستيرون بأعراض من الشخص العادي، بجانب أنه من الصعب توقع أي من الرجال

تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساشوستس الأمريكية). د. هوارد ليواين*

ذات يوم، ربما في الخمسينيات من العمر أو بداية الستينيات، لعك تنظر إلى المرأة وتساءل في نفسك: «من أين أتت هذه التهرات في جسي؟» ماذا أصبحت عضلات صدري مرتخية على هذا النحو؟ وماذا تراجع اهتمامي بممارسة الجنس؟ متى حدث كل ذلك؟»

اليأس الرجال

وربما تبدأ حينها في التساؤل: «هل أعاني من «سن اليأس لدى الذكور» (male menopause)؟» مثل النساء، يتراجع مستوى هرمون الجنس لدى الرجال مع تقدمهم في العمر، لكن وتيرة هذه التغييرات لدى الرجال تأتي مختلفة للغاية. في النساء، تظل مستويات الاستروجين، هرمون الجنس الأنثوي الأساسي، مرتفعة على امتداد عقود كثيرة. وبعد ذلك، في سن 50 تقريباً، تنخفض هذه المستويات بشدة في غضون خمس سنوات تقريباً. وتتسبب مستويات الاستروجين الأدنى في التغييرات الجسدية والنفسية التي يسببها ما يعرف بسن اليأس، بما في ذلك انقطاع فترات الحيض. وعندما تدخل امرأة ما في سن اليأس، يكون من السهل عليها معرفة ذلك. غالبية الكاسحة من الرجال، يأتي التغيير أكثر تدريجياً بكثير، ذلك أن مستويات هرمون الجنس الرئيسي لدى الرجال، التستوستيرون، تبدأ في التراجع منذ عمر مبكر في

لعدم توافق نفسية المراهقين مع أجسادهم

اضطراب الهوية الجنسية... مزيج من الخلل الهرموني والنفسي والجنيني

أن ينطبق على المجتمعات الأقل تحزراً مما يعرض هؤلاء الأطفال إلى العديد من الاضطرابات النفسية والجسدية والفكرية أيضاً كحد فعل للإحساس بالذنب نتيجة لرغباتهم في التحول لجنس آخر.

نصحت الدراسة بصورة تقديم المساعدة لهؤلاء الأطفال وتشجيعهم على الإفصاح عن رغبتهم الحقيقية ومحاولة علاجها نفسياً أو لا حتى يمكن للمراهق أن يقرر التحول إلى الجنس الذي يريده بعد البلوغ وبعد التأكد تماما من استحالة التعاضل في الجنس المطلوب به. وهناك العديد من المراهقين المتحولين جنسياً يقدمون على الانتحار بعد التحول الجراحي لأنهم لم يتكيفوا مع هويتهم الجنسية الجديدة حتى في حالة تقبل المجتمع لهذا التحول، ولذلك يجب تأخير الإجراء الجراحي كلما أمكن وعدم التسرع في الإقدام على تجربة مجرد الرغبة، ولكن بعد دراسة نفسية مطولة. وحذرت الدراسة من لجوء الآباء إلى عقاب الطفل أو المراهق الذي يشعر بعدم الانتماء إلى جنس الولادة. وفي المقابل طالبت الآباء بإظهار الدعم غير المشروط لطفليهم، والتأكيد على أن جهم لن يتغير بتغير الجنس الذي يشعر المراهق أنه ينتمي نفسياً إليه بشرط أن تكون هذه الرغبة حقيقية وليست تحت تأثيرات نفسية مؤقتة. وحتى يستطيع المراهق التوصل إلى هذا القرار لا بد من العلاج النفسي في البداية.

أوضحت الدراسة التي تم نشرها في منتصف شهر مايو (أيار) من العام الجاري في مجلة journal Pediatrics أن طلبة الأقباليات المتباينة، بل إن أفراد الأقليات أيضاً يمكن أن يعانون من مثل هذا الاضطراب الذي يكون مزيجاً من الخلل الهرموني والنفسي والجنيني أيضاً. ويجب أن يتم التعامل مع هذه الحالات بجدية ويتعاطف بدلاً من الإذانة والإحتكار. ويجب أن يشمل العلاج عدة محاور منها العلاج الدوائي عن

طريق الهرمونات، والتثبيط النفسي للمراهق، ولذلك يجب أن يكون العلاج النفسي أساسياً في هذه الاضطرابات بجانب العلاج العضوي خاصة في المجتمعات المحافظة؛ لأن المراهق يتعرض لضغوط نفسية واستنكار ولوم طوال الوقت في المنزل أو المدرسة بين الأقران، فضلاً عن التستر والإذناء البدني.

أخر وتم تصنيفهم على أنهم غير محددى الجنس أو محايدين (لا ذكور ولا أنثى nonbinary). وتعتبر نسبة هؤلاء الطلاب نسبة كبيرة جداً حتى بالمقايير الغربية. وفي دراسة أميركية سابقة من 4 سنوات فقط كانت نسبة الطلاب المتحولين 1,8 في المائة فقط. قام الباحثون بالطلب من الأطفال تحديد هويتهم الجنسية من بين عدة اختيارات (ذكر - أنثى - غير متحول - أنثى متحول - غير محدد الجنس) وكانت هناك نسبة منهم بلغت 9 في المائة غير قادرين على تحديد جنس مماثل لهويتهم أو شهادة ميلادهم وهي مشكلة كبيرة بالطبع. ورغم أن هذه الفئات لا توجد في المجتمع العربي بشكل واضح، فإن وجودها مرصود وفي ازدياد بسبب ثورة التواصل التكنولوجي، فضلاً عن زيادة الوعي بالمشكلة نتيجة لدراسة أعداد كبيرة من الشباب العربي في البلدان الغربية.

توافق النُس والجسد

ومعنى هذا المصطلح يشرح الإشكالية التي تواجه المراهق أو المراهقة، حيث يتحول جسم الطفل أو الطفلة بعد ظهور علامات البلوغ، إلى جنس معين ضاهياً وجسدياً، بينما ينتمي صاحبه إلى جنس آخر نفسياً. وهي مشكلة بالغة التعقيد خاصة في المجتمعات المحافظة، وتصاحبها دائماً ضغوط نفسية مدمرة لعدم توافق المراهق مع جسده ولا المجتمع الذي ينتمي إليه بحسب الشكل الخارجي.

الطاهرة، د. هاني رمزي عوض*

أشارت دراسة أميركية حديثة عن احتمالية أن تكون الأعداد الحقيقية للمراهقين الذين يعانون من اضطراب الهوية الجنسية gender identity disorder أكبر بكثير من المتوقع.

تحويل جنسي

ويجب معرفة الفرق بين المثلية الجنسية التي يميل فيها المراهق أو المراهقة جنسياً إلى فرد من نفس جنسه (ولكنه يدري هويته الجنسية تماماً ولا يريد تغييرها)، وبين التحول الجنسي الذي يميل فيه المراهق جنسياً أيضاً إلى نفس الجنس ولكن لأنه يعتبر نفسه جنساً مغايراً لما يبدو عليه باعتبار أن وجوده في هذا الجسد الذكري أو الأنثوي مرحلة مؤقتة. ومن هذه العينة (9 في المائة) كانت هناك نسبة بلغت أكثر من الثلث قليلاً 39 في المائة أعربوا عن

*رئيس تحرير رسالة هارفرد «مراقبة صحة الرجال» - خدمات «ترينبيون ميديا»



استشارات

د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

انخفاض السكر لدى الرضعية

● ما سبب نقص السكر المتكرر عند طفلة حديثة الولادة وعمرها شهر وأسبوع. وما الحل في حال رفضها الرضاعة الطبيعية، وما نصيحتكم فيما يخص نوع الحليب الصناعي؟
زياد الجهني - بريد إلكتروني



هذا ملخص عدة أسئلة وردت منك حول طفلك الرضعية بعمر خمسة أسابيع، الذي تتناوبها نوبات من نقص السكر في الدم، وأن جميع الفحوصات التي تم إجراؤها كانت نتائجها طبيعية، ومنها تحاليل شاملة للدم والبول والأمراض الوراثية. وكذلك الصعوبات التي تقبلها للرضاعة الطبيعية، ومواصفات الحليب الصناعي الأفضل لها.

ولاحظ أن من لحظة الولادة، يجب أن يتولى جسم الطفل وظائف التمثيل الغذائي التي كان جسم الأم في السابق يتعامل معها. وبعد تنظيم مستويات سكر الغلوكوز في الدم من بين أهم هذه العمليات. ويعمل الغلوكوز كوقود أساسي للدماغ ومغز رئيسي لأنسجة الجسم الأخرى.

ولاحظ أيضاً أن قبل الولادة، تحصل الطفلة على الغلوكوز من الدورة الدموية للأب عبر الحبل المشري. وبعد الولادة، يأتي مخزون الغلوكوز عند الولادة حصرياً من التغذية ومن إنتاج السكر في كبد الطفل. وعادة ما ينخفض مستوى الغلوكوز لدى الطفلة في الساعات القليلة الأولى من الحياة خارج الرحم، قبل أن يتعشش تدريجياً ويستقر خلال الأيام التالية.

ولكن يحدث انخفاض مستويات الغلوكوز بشكل غير طبيعي في بعض الأحيان عند حديثي الولادة أو الرضع، مما قد يشير إلى مشكلة صحية مؤقتة أو مشكلة تتطلب عناية أطول. ويُفيد أطباء الأطفال في مستشفى ستانفورد للأطفال بالولايات المتحدة أنه في الأطفال حديثي الولادة، يمكن أن يحدث انخفاض في نسبة السكر في الدم لأسباب عديدة. بما في ذلك:

- الولادة المبكرة
- انخفاض أو ارتفاع الوزن عند الولادة
- الحرمان من الأستجيب أثناء الولادة أو صعوبة التنفس بعد الولادة
- داء السكري عند الأم
- سوء التغذية لدى الأم
- أمراض التمثيل الغذائي الخلقية أو نقص الهرمونات
- وجود التهاب ميكروبي لدى الطفل
- أمراض الكبد لدى الطفل

وعادة لا توصي الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بقياس نسبة السكر في الدم للأطفال الرضع الأصحاء، بعد فترة الحمل والولادة الطبيعيين. ومع ذلك، توصي بفحص نسبة الغلوكوز في الدم للأطفال حديثي الولادة الأكثر عُرضة للإصابة بنقص السكر في الدم أو الذين تظهر عليهم علامات أو أعراض قد تشير إلى انخفاض نسبة السكر في الدم.

وقد تستغرق مستويات الغلوكوز وقتاً أطول قليلاً حتى تستقر إذا ولدت الطفلة قبل الأوان، أو تعاني من مشاكل صحية. ونظراً لأن مستويات السكر في الدم تقل في الأيام القليلة الأولى إلى أسابيع، يجب مراعاة ظروف الطفلة بشكل فردي عند تحديد تشابه مستويات السكر في دم الرضعية بشكل عام مستويات السكر لدى البالغين. وعادة ما يأخذ طبيب الأطفال العديد من العوامل في الاعتبار عند تقييم مستويات السكر في الدم عند الرضعية، وخاصة عند ظهور علامات تأثر الطفلة بانخفاض السكر، مثل: الضعف والتعرق وصعوبات التنفس والقيء وجفاف الشفتين وزيادة الوزن بشكل طبيعي. كما يتم إجراء العديد من التحاليل، وهي التي أجراها الطبيب لطفلك، وكانت سليمة كما ذكرت.

ويُضيف أطباء الأطفال في مستشفى ستانفورد للأطفال بالولايات المتحدة أن العلاج يعتمد على عمر الطفل ومستوى الصحة العامة لديه. ويشمل العلاج إعطاء الطفل مصدراً سريع المفعول من الغلوكوز. وقد يكون هذا بسيطاً مثل خليط الغلوكوز والماء أو الحليب الصناعي كطعام مبكر. وهو ما فعله الطبيب المتابع لحالة الطفلة لديك.

ولإجابة على سؤال: ماذا يمكنك أن تفعل للوقاية من نقص السكر في الدم لدى طفلي حديث الولادة؟ يقول أطباء الأطفال في مستشفى ستانفورد للأطفال بالولايات المتحدة: «في كثير من الحالات، قد لا تكون هناك طريقة لمنع نقص السكر في الدم عند الأطفال حديثي الولادة. وبالنسبة للطفل الأكثر عُرضة لذلك (منهم لديهم أحد العوامل المتقدمة الذكر)، سيحتاج مقدمو الرعاية الصحية إلى مراقبة العلامات بعناية وعلاجها في أسرع وقت ممكن.»

وفيما يتعلق بالرضاعة، سواء الطبيعية أو من الحليب الصناعي، فهذا الجانب يتطلب المتابعة بالمشاركة مع طبيب الأطفال، وأخذ النصائح مباشرة منه للطفلة، لأنه هو الأقدر على تقييم حالة الأم وحالة الطفل وكيفية إجراء عملية الرضاعة لها، ومتابعة استخدام الأنواع المحلية من الحليب الصناعي وما هو الملائم منها للطفلة.

ارتعاش الشفة

● لماذا أصابني ارتعاش في شفتي العليا ولماذا يوم كامل؟

أميرة بودغس - بريد إلكتروني



هذا ملخص سؤالك، وقد يكون ارتعاش الشفة بشكل لا إرادي، أمراً مَرعاً وغير مريح ومرحجاً فقط، كما يمكن أن يكون أيضاً علامة على مشكلة طبية تحتاج اهتماماً.

وارتعاش الشفة هو عبارة عن تقلص عضلية في العضلات المرتبطة بالشفة. والعضب الوجهي، هو الذي يتحكم في حركة العضلات التي تحرك الشفة، وينتج ارتعاش الشفة في الغالب عن سوء تفاهم وعدم تناسج بين هذا العصب وعضلات الشفة. وعادة ما يحدث الارتعاش في الشفة العلوية على السفلية بشكل منفصل، لأن الشفتين مستقلتان عن بعضهما البعض. وهناك العديد من أسباب ارتعاش الشفة، بعضها ناجم عن عادات يومية بسيطة، وأخرى تحتاج إلى مزيد من الاهتمام. ويعتبر الإكثار من تناول المشروبات المحتوية على الكافيين السبب الرئيسي لهذه الحالة لدى الكثيرين مما تُصيِّبهم وتزول عنهم. مما يتطلب فقط عدم الإفراط في تناول الكافيين لمنع عودة حصولها.

والإجهاد والتوتر النفسي والإعياء البدني والنفسي، هي أسباب أخرى وشائعة لهذه الحالة عندما تكون مؤقتة. مما يتطلب الاهتمام بالاسترخاء النفسي والراحة البدنية والبعد عن أسباب التوتر النفسي والإجهاد البدني.

وفي بعض الحالات، يتسبب نقص البوتاسيوم في الجسم باضطراب عمل الأعصاب والعضلات. ولأن منطقة الشفاة ترتبط بمجموعة من العضلات الصغيرة والحساسة، قد يحصل الارتعاش حينئذ. ويكون الحل بالحرص على تناول الأطعمة الغنية بالبوتاسيوم، كالخضراوات والفواكه الطازجة.

ولدى بعض المرضى، قد تحصل رعشة الشفة نتيجة لبعض الأدوية التي يتناولونها بشكل يومي، مما يتطلب استشارة الطبيب المتابع لحالة الشخص. كما قد تحصل نفس الحالة عند التعرض السابق لأي إصابات وحوادث لعضلات الوجه أو العصب الوجهي.

وعند وجود اضطرابات هرمونية، قد تتأثر نسبة الكالسيوم في الجسم، مما قد يتسبب برعشة الشفاة.

وعند تكرار حصول ارتعاش الشفة، أو استمرارها، أو مصاحبها بأعراض أخرى، فإن الأمر يتطلب مراجعة الطبيب لإجراء الفحص الإكلينيكي وأي فحوصات ينصح بها.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:
istishara@aawsat.com

تطوير إبهام آلي يوسّع قدرة الحركة البشرية الطبيعية الروبوتات الطبية... مستقبل واعد في تقديم الرعاية الصحية

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

إذا كنت تتمني يوماً ما أن تتمكن بيد واحدة من إنجاز ما تحتاج عادة إلى اليدين كليهما للقيام به فإن ذلك ممكن، ويعمل العلماء حالياً ليكون هذا الأمر بمتناول يدك، كما أنهم يبحثون في كيفية تأثير تلك التكنولوجيا على دماغك.

إبهام آلي

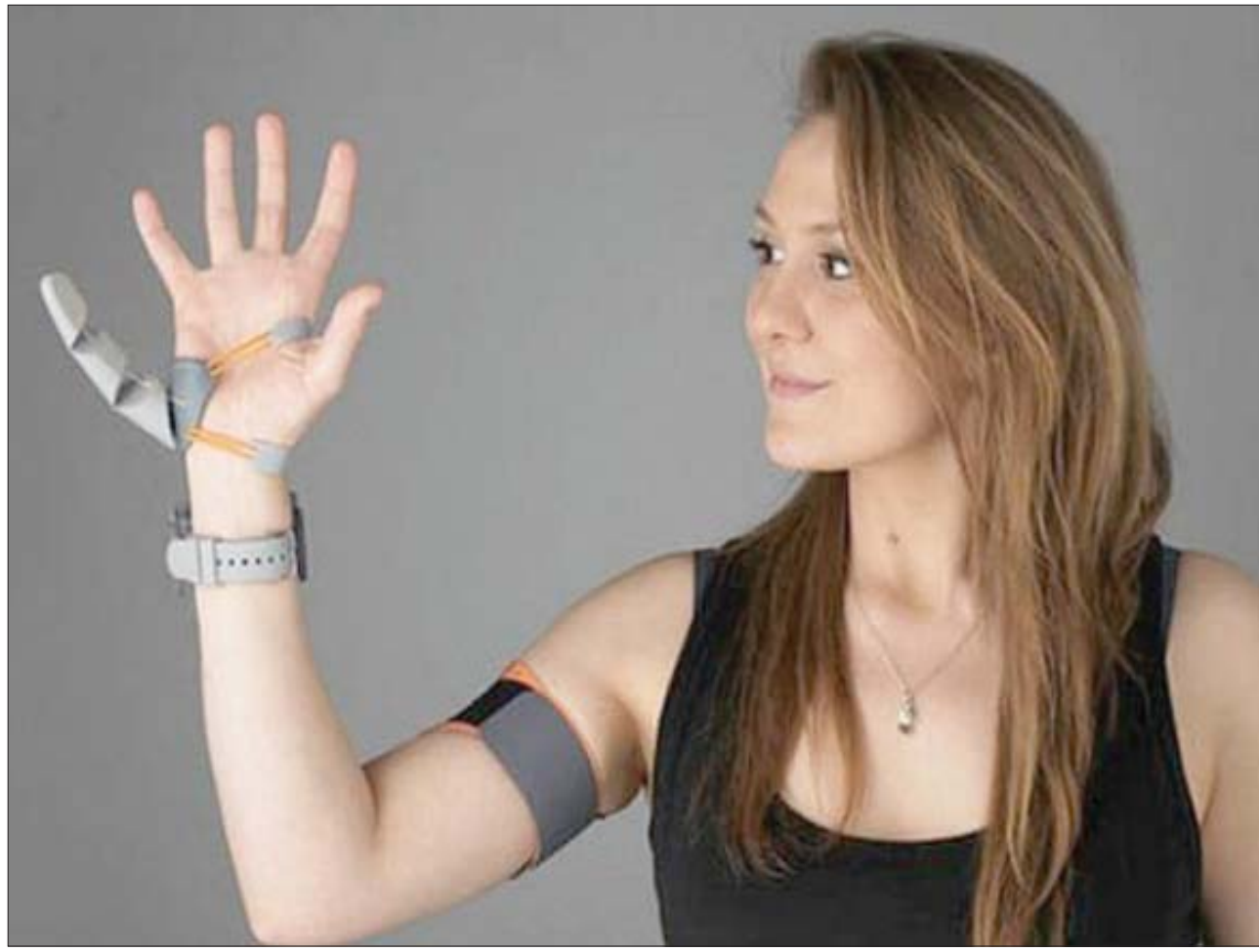
ضمن نتائج إحدى الدراسات المستمرة لباحثين بريطانيين من «يونيفرستي كوليدج» في لندن (UCL)، طوّر العلماء إنتاج «إبهام آلي» بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد ما يُعرف باسم «الإبهام الثالث 3D - Printed Robotic Thumb» الذي يتم ارتداؤه على اليد المسيطرة «Dominant Hand» لدى الشخص (اليمنى أو اليسرى)، مما يجعله قادراً على القيام بالأعمال التي تتطلب عادةً كلتا اليدين لإنجازها. ووفق ما تم نشره ضمن عدد 19 مايو (أيار) من مجلة «علم الروبوتات Science Robotics»، وجد أولئك الباحثون أن المتطوعين تعلموا بسرعة كيفية استخدام أصبع الإبهام الإضافي، وذلك في رفع وحمل وفرز وتكديس أشياء متعددة، باستخدام يدهم المعززة بأصبع الروبوت.

وقد أظهرت فحوص التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي (fMRI) للدماغ أنه بعد أيام قليلة فقط من ذلك الاستخدام، أعاد الدماغ تنظيم ما «تمثله» اليد الطبيعية في المنطقة الدماغية المرتبطة بالتحكم في الحركة. ومن حيث المبدأ وصف الباحثون ذلك بحصول «تقلص» أي حجم المنطقة التي تمثل اليد الطبيعية في الدماغ. وأضافوا لم يتضح بعد ما إذا كان هذا التغيير جيداً أم سيئاً، مؤقتاً أم لا. ولكنهم قالوا إنه يجب أن يعطى مجال استخدام الروبوت في «تعزير» الحركة (Motor Augmentation) شيئاً للنظر فيه والضني به بعدما، لأنه مجال علمي متطور ومزدهر.

ويشير مصطلح «تعزير الحركة» إلى الأجهزة الآلية التي يمكن أن تعمل كأصابع إضافية أو حتى ذراع كاملة، بهدف توسيع قدرة الحركة البشرية الطبيعية.

وقالت الباحثة داني كلود، مصممة روبوت الإبهام الثالث، إن الأمر قد يبدو مثل الخيال العلمي، لكن الأصابع الإضافية يمكن أن تكون مفيدة في مجموعة من الوظائف. وتتمثل على ذلك، استشهدت بعمال المصانع والمهندسين الذين يؤدون بشكل روتيني مهام متكررة تتطلب جهداً جسدياً، وقالت كلود: «يمكن أن تساعدكم أيدي أو أصابع إضافية في مواقف التجميع الصعبة، مما يمنحهم يداء عليهم بطريقة أكثر أماناً وعالية، وربما من دون مساعدة من الآخرين.»

وقالت تصار ماكين، استاذة علم الأعصاب الإدراكي في لندن يونيفرستي كوليدج: «إن الزوائد الروبوتية يمكن استخدامها في كل



علمي يُعنى بدراسة تفاعل الدماغ مع الآلة (Brain - Machine Interface). وصحيح أنه لا يزال ثمة كثير من البحث الذي يتعين القيام به، وسيتم اكتشاف الحدود النهائية لهذه التكنولوجيا عندما يصبح استخدامها شائعاً في العالم الحقيقي، لكن العلامات المبكرة جيدة للغاية، ويبدو أن مرونة الدماغ كافية للسماح بدمج ردود الفعل الروبوتية والتحكم الحركي في شبكاتنا العصبية الحالية. بيد أنه لا تزال هناك أسئلة حول مدى اكتمال هذا الدمج، وما التأثيرات العصبية الأخرى التي قد تنتج.

وللتوضيح، ما وجده الباحثون باستخدام التصوير الوظيفي بالرنين المغناطيسي للدماغ، هو أن الأشخاص الذين استخدموا الآلة السنية

على جانب إصبع الخنصر من اليد، ويثبت بأشرطة تلفت حول المعصم والكف، ويقوم مرتديها بتشغيل إصبع الإبهام الجديد عن طريق التلاعب بأجهزة الاستشعار المثبتة تحت كل إصبع كبير في القدم «Big Toe». وقال الباحثون إنه على الرغم من هذا التنسيق المعقد بين الإصبع القدم والروبوت، أصبح المشاركون في الدراسة بارعين في استخدام الإبهام بعد خمسة أيام فقط.

وعلق الدكتور إيران كلاين، طبيب الأعصاب في جامعة واشنطن والمتخصص في التقاطع بين علم الأعصاب والفلسفة، بالقول: «اعتقد أن الشيء المثير للاهتمام في هذه الدراسة أنها تطرح السؤال الأكبر: ما الذي نستسمح به كاشياء كي تصبح جزءاً منا؟» وهناك اليوم تطور في مجال علم الأعصاب لتكنولوجيا التعزير الروبوتية (Augmentation Robotics)، وهو جانب

شيء بدأ من السيناريوهات عالية الدقة -مثل الجراحة- إلى الأعمال الروتينية. وهناك كثير من الأشياء التي يمكننا القيام بها إذا كانت لدينا إضافة إلى اليد، يمكننا تقطيع الخضار في أثناء تحريك المرق، أو احتساء قهوتنا في أثناء الكتابة. الفرص لا حصر لها، ولكن لأن هذا مفهوم جديد -ولأن عالمنا مصمّم لاستيعاب أيدينا ذات الأصابع الخمس- سيبدأ الأشخاص جيداً لتخيل ما يمكن استخدامه من أجله. ولكن على الرغم من إمكانية تخيل كثير من الاحتمالات، فقد كان الباحثون أيضاً حذرين: لا أحد يعرف بالضبط كيف سيسجيب الدماغ لهذه الوظائف الإضافية الروبوتية.

ويتم ارتداء الجهاز الجديد لروبوت الإبهام الثالث،



الروبوتات الدقيقة... تطوّر في التشخيص والعلاج

● عند ذكر الروبوتات، فإننا نفكر عموماً في الآلات الضخمة المزودة بأنظمة معقدة من الإلكترونيات وأجهزة الاستشعار والبطاريات والمشغلات. لكن على المستوى المنزهي، تختلف الروبوتات الدقيقة (Micro Robot) تماماً. وكما هو الحال في كثير من أمثلة المحاكاة الصناعية لأشياء في الطبيعة، فإن إنتاج السيارة والطائرة وغيره، فإن طريقة التنقل وأشكال التغيرات (الهيكليّة والوظيفية) التي تقوم بها الكائنات الدقيقة مع تغير ظروفها البيئية داخل الجسم وسوائله، هي التي ألهمت العلماء المبادئ الأساسية لصنع الروبوتات الدقيقة اللينة بسهولة، وتتفكك معقولة، وقدرة عالية على السباحة من خلال السوائل المعقدة الموجودة في جسم الإنسان.

ولذا عند بدء تصنيع الروبوتات الدقيقة القادرة على السباحة داخل الجسم، كان ثمة مجموعة من التحديات في طريقة التركيب، وطريقة التوصيل إلى داخل الجسم، واليه اكتساب قدرات التفاعل مع البيئة المحيطة بها كالتي تمتلكها الخلايا الحية والمجربويات. وفي شأن التركيب والتوصيل، استخدم العلماء طريقة الطي القائمة على الأوريغامي (Origami - Based) كتطبيق عملي لـ «الدكاء المُجسّد Embodied Intelligence». وإن الروبوتات الصغيرة المصممة للاستخدام داخل الجسم، تتكون من طبقات من الهيدروجيل المتوافق حيويًا، واللطوية بطريقة «الأوريغامي». وكما هو معروف، طريقة الطي الأوريغامي في

4 أنواع رئيسية من روبوتات الرعاية الصحية

● أدى استخدام التكنولوجيا والذكاء الصناعي في الرعاية الصحية إلى فتح مجالات واسعة لزيادة دور الروبوتات الطبية (Medical Robots) في تخفيف الضغط على مقدمي الرعاية الصحية وتزايّد عدد السكان وظهور الأوبئة وارتفاع تكاليف الرعاية الصحية. وبالأساس، يمكن أن تساعد الروبوتات البشر على إكمال المهام بسرعة أكبر، مع عدد أقل من الأخطاء، بل تمكنهم حتى من القيام بأشياء كان من المستحيل القيام بها لولا ذلك.

وبلذ الأنواع الأربعة الرئيسية من الروبوتات المستخدمة لتحسين مستوى الرعاية في المستشفيات: الروبوتات الجراحية (Surgical Robots)؛ روبوتات الأشعة السينية أو المعوقين في منازلهم. وصحيح أنه لم يتم نشرها على نطاق واسع بعد، لكن من المتوقع أن يتغير هذا بشكل كبير خلال العقد المقبل لأداء مهام أكثر تعقيداً في المستقبل، بدءاً من تزكيز المرضى بموعد تناول الأدوية وتقديم الطعام في أوقات الوجبات والتأكد من تناول الأدوية بالشكل الصحيح، إلى تقديم الدعم النفسي. وعلى سبيل المثال، تستخدم حالياً روبوتات الرعاية في الغالب لإداء وظائف بسيطة مثل مساعدة المرضى على الدخول إلى السرير والنهوض منه، أو رفع المرضى من الأسرة إلى الكراسي المتحركة، أو مساعدة أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة للوقوف.

روبوتات الهياكل الخارجية (Exoskeletons Robots): وتشير المصادر الطبية إلى أن سوق روبوتات الهياكل الخارجية من أسرع القطاعات نمواً في جميع الروبوتات، وهي روبوتات مصممة لتوفير إعادة التأهيل البدني للمرضى الذين يتعافون من اضطرابات الأطراف السفلية مثل السكتات الدماغية وإصابات الحبل الشوكي. وتستخدم أجهزة استشعار موضوعة على الجلد لاكتشاف الإشارات الكهربائية في جسم المريض والاستجابة بحركة مفصلهم. ولكن في الآونة الأخيرة، برز «اتصال الآلة بالدماغ» في تكنولوجيا روبوتات الهياكل الخارجي، أي التي تقرا العقل.

روبوتات الرعاية (Care Robots): وفي حين أن كثيراً من هذه التقنيات مصممة للاستخدام في المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأخرى، لكن يمكن لروبوتات الرعاية تقديم الدعم للمرضى المسنين أو المعوقين في منازلهم. وصحيح أنه لم يتم نشرها على نطاق واسع بعد، لكن من المتوقع أن يتغير هذا بشكل كبير خلال العقد المقبل لأداء مهام أكثر تعقيداً في المستقبل، بدءاً من تزكيز المرضى بموعد تناول الأدوية وتقديم الطعام في أوقات الوجبات والتأكد من تناول الأدوية بالشكل الصحيح، إلى تقديم الدعم النفسي. وعلى سبيل المثال، تستخدم حالياً روبوتات الرعاية في الغالب لإداء وظائف بسيطة مثل مساعدة المرضى على الدخول إلى السرير والنهوض منه، أو رفع المرضى من الأسرة إلى الكراسي المتحركة، أو مساعدة أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة للوقوف.

روبوتات الأشعة السينية أو المعوقين في منازلهم. وصحيح أنه لم يتم نشرها على نطاق واسع بعد، لكن من المتوقع أن يتغير هذا بشكل كبير خلال العقد المقبل لأداء مهام أكثر تعقيداً في المستقبل، بدءاً من تزكيز المرضى بموعد تناول الأدوية وتقديم الطعام في أوقات الوجبات والتأكد من تناول الأدوية بالشكل الصحيح، إلى تقديم الدعم النفسي. وعلى سبيل المثال، تستخدم حالياً روبوتات الرعاية في الغالب لإداء وظائف بسيطة مثل مساعدة المرضى على الدخول إلى السرير والنهوض منه، أو رفع المرضى من الأسرة إلى الكراسي المتحركة، أو مساعدة أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة للوقوف.

روبوتات الأشعة السينية أو المعوقين في منازلهم. وصحيح أنه لم يتم نشرها على نطاق واسع بعد، لكن من المتوقع أن يتغير هذا بشكل كبير خلال العقد المقبل لأداء مهام أكثر تعقيداً في المستقبل، بدءاً من تزكيز المرضى بموعد تناول الأدوية وتقديم الطعام في أوقات الوجبات والتأكد من تناول الأدوية بالشكل الصحيح، إلى تقديم الدعم النفسي. وعلى سبيل المثال، تستخدم حالياً روبوتات الرعاية في الغالب لإداء وظائف بسيطة مثل مساعدة المرضى على الدخول إلى السرير والنهوض منه، أو رفع المرضى من الأسرة إلى الكراسي المتحركة، أو مساعدة أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة للوقوف.

هزم التعاون بعشرة لاعبين في مواجهة دراماتيكية وطار بجائزة الـ10 ملايين و«البطاقة الآسيوية» ليلة للتاريخ... «كأس الملك» في أحضان «عنابي سدير»

الرياض، فهد العيسى

تغلب الفيصلي على كل الظروف، ومنها غياب أبرز نجومه وخوضه دقائق المواجهة الأخيرة بعشرة لاعبين، وطار بلقب كأس الملك لأول مرة في تاريخه، وذلك على حساب منافسه التعاون 2/3 في النهائي المثير الذي جمعهما، أمس، على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض، برعاية خادم الحرمين الشريفين، وحضور الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض. ودون فريق الفيصلي اسمه في السجل الذهبي للبطولة الذي يضم ثمانية فرق، هي: الأهلي والهلال والاتحاد والنصر والشباب والوحدة والاتفاق والتعاون.

وتحصل فريق الفيصلي على جائزة البطولة البالغة عشرة ملايين ريال، وهي الجائزة الأعلى محلياً، بالإضافة لتأهله المباشر للمشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا النسبة المقبلة، وتأهله لخوض نهائي كأس السوبر السعودي أمام فريق الهلال بطل دوري المحترفين السعودي. وقاد المهاجم تغاريس فريقه الفيصلي لمعانقة اللقب الأعلى محلياً، بعدما سجل ثلاثية ساهمت في تجاوز فريقه كل الظروف التي أحاطت به قبل المباراة، التي تمثلت بغياب ثلاثة من أبرز عناصر الفريق بداعي الإيقاف.

وحقق الفيصلي طموحات



نهائي الكأس شهد سجلاً لافتاً ومثيراً بين الفريقين (تصوير: سعد العنزي)



الأمير فيصل بن بندر لدى تتويجه قائد الفيصلي بكأس الملك (الشرق الأوسط)

عمر، وفي المقدمة وحيداً تغاريس، ونجح الكامبروني تاوامبا في تكرار تهديفه في بطولة نهائي كأس الملك في النسخة التي حققها فريقه قبل موسم من الآن، حيث تمكن من ترجمة عرضية كاكو لدغها برأسه لتسكن شبك الفيصلي مع الدقيقة الرابعة عشرة. وتحصل الفيصلي على ضربة جزاء مع الدقيقة 40، بعد عودة حكم المباراة لتقنية الفيديو المساعد، والتأكد من ملامسة الكرة ليد اللاعب أحمد عسيري، حيث تقدم تغاريس لتنفيذ ركلة الجزاء، ونجح في ركنها في الشباك وتعديل النتيجة.

دقائق بسيطة، حتى نجح سميحان الشاب لاعب فريق التعاون بالحصول على ضربة جزاء مع الدقيقة الأخيرة من عمر شوط المباراة الأول، تقدم لها اليخاندرو كاكو، ووضعها بصعوبة داخل شبك أحمد الكسار، ليمنح فريقه التعاون التقدم بهدف ثان.

وكان البرازيلي شاموسكا عوض الغيابات الكبيرة في صفوفه بالأسماء المحلية، حيث بدأ المواجهة بقائمة مكونة من أحمد الكسار في حراسة المرمى، ومن أمامه كل من وليد الإحمد ومحمد قاسم ومشعل خير الله وعلى مجرشي، وفي منتصف الميدان حضر كل من هشام فايق وميركل الكسندر ورومان أماخيتانو وخالد كعبي وإسماعيل

وكان البرازيلي كاسيو في حراسة المرمى، ومن أمامه خط الدفاع، بقيادة ياسين برناوي وإيغو سانتوس وبمناسبة عودة الجماهير للملاعب، وفي وسط الميدان حضر كل من ساندر مانويل وسيدريك أميسي وعبد الله الجوعي وسميحان الشاب واليخاندرو روميرو الشهير بـ«كاكو»، وفي المقدمة الهداف الكامبروني تاوامبا.

وتم خلاله إبراز وتكريم رجال الأمن والصحة، وهي المباراة التي تبنتها وزارة الرياضة بمناسبة عودة الجماهير للملاعب، وحملت شعار «صفقوا للصف الأول» لما قدموه من مجهودات كبيرة خلال فترة جائحة فيروس «كورونا».

وبدأ المسرد نيستور إل مايسسترو المباراة بقائمة مكونة من

الأمير فيصل بن بندر، حيث أضاءت الألعاب النارية سماء درة الملاعب «ملعب الملك فهد الدولي»، فيما حملت الخيول العربية الأصيلة كأس البطولة على عربات جابت ملعب الملك فهد.

وأحى الفنان ماجد المهندس «أوبريت» غنائياً احتفاءً بهذه المناسبة الوطنية الكبيرة حمل عنوان «كلنا للوطن... درع

ضربة جزاء، فيما أعاد كاكو فريقه التعاون للتقدم مجدداً عن طريق ضربة جزاء قبل نهاية الشوط الأول، ليعود تغاريس ويعيد الفيصلي مجدداً للمباراة، بعدما سجل هدف التعادل في الدقيقة 60، قبل أن يعود تغاريس مجدداً لتسجيل الهدف الثالث ويقود فريقه لمعانقة اللقب. وبين شوطي المباراة استمتع الحضور بجفل تزامن مع وصول



الفنان ماجد المهندس خلال الأوبريت الغنائي بين الشوتين (تصوير: سعد العنزي)



لاعب الفيصلي يحتفلون باللقب الكبير أمس (تصوير: سعد العنزي)

وزير الرياضة هنأ رئيس أتلتيكو مدريد بلقب الدوري

الفيصل وإنريكي يناقشان تطبيق «البطل الإسباني» محلياً

الرياض، الشرق الأوسط

استقبل الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، ورئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، أمس (الخميس)، في مكتبه بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بالعاصمة الرياض، إنريكي سيريرو رئيس نادي أتلتيكو مدريد الإسباني والوفد المرافق له، وذلك بحضور ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وفي مستهل اللقاء، قدم وزير الرياضة التهنية لإنريكي سيريرو بمناسبة تحقيق فريقه لقب الدوري الإسباني، ثم ناقش الطرفان سبل التعاون المشترك، كما تمت دراسة عدد من البرامج الخاصة بالأندية السعودية والنادي الإسباني، من أجل

مستقبل أفضل لكرة القدم. من جهة ثانية، عقد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، أمس، أعمال دورته العادية الرابعة والأربعين افتراضياً، برئاسة اليمن، ومشاركة وزراء الشباب والرياضة العرب، والأمين العام المساعد للشؤون الاجتماعية بالجامعة العربية السفيرة هيفاء أبو غزالة، وأرب أبو الغيط في كلمته التي ألقاها نيابة عنه السفيرة أبو غزالة خلال الاجتماع، عن تقديره لوزراء الشباب والرياضة على جهودهم الحديثة في سبيل النهوض بالشباب والرياضة في الوطن العربي، خاصة خلال جائحة «كورونا»، التي تُعد أزمة إنسانية وليس فقط أزمة صحية، لأنها أثرت على جميع مناحي الحياة،

داعياً وزارات الشباب والرياضة ومؤسسات الشباب بالوطن العربي لزيادة الاستثمار في الشباب والعمل على إدماجها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأشار أبو الغيط إلى أن جدول أعمال المجلس خلال هذه الدورة يتضمن العديد من المبادرات الشبابية والرياضية المهمة التي من المفترض أن تنظم على أرض الواقع، لولا الظروف التي يمر بها العالم من استمرار انتشار جائحة «كورونا»، ومن بينها الاحتفال ببغداد عاصمة الشباب العربي، وإطلاق جائزة التميز للشباب العربي، ومبادرة سفينة النخل للشباب العربي، إضافة إلى بحث دورة الألعاب الرياضية العربية الكبرى

وغيرها من الموضوعات التي تسهم في النهوض بالعمل العربي المشترك في مجالي الشباب والرياضة العربية. من جانبه، جدد وزير الشباب والرياضة المصري رئيس الدورة (66) للمكتب التنفيذي للمجلس الدكتور أشرف صبحي، في كلمته التأكيد على أهمية تكاتف الجميع، وتوحيد الجهود والإمكانات، وتكثيف الأنشطة العربية والتنوع في البرامج والمشروعات واحتضان الشباب والاستماع إلى أفكارهم ومطالبهم، ومواصلة تنمية مهاراتهم وقدراتهم، وتوفير كل ما يرغبون فيه من خدمات بما يعزز من مشاركتهم في التنمية لصالح الوطن العربي. ونوّه رئيس المكتب التنفيذي

بدعم المجلس الوزاري للشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه وحقوقه الثابتة والتاريخية، مشيراً إلى تقدير المجلس لكل المبادرات والمواقف الوطنية لدعم القضية الفلسطينية على جميع الأصعدة. وعُرض خلال الاجتماع العديد من الموضوعات المهمة التي تخدم الشباب العربي من برامج وأنشطة وحلقات حوارية، مثل منتدى الشباب العربي الأوربي الثامن لشباب الدول العربية، إلى جانب مشروع القيادات التقنية للشباب العربي ومنصة الشباب العربي ومسابقة بحثية للشباب العربي حول العائد الديموغرافي وجائحة «كورونا».



الفيصل لدى إهدائه قميص المنتخب السعودي لرئيس أتلتيكو مدريد (الشرق الأوسط)

«معتزل» من القادسية للاعبين: أنتم أكبر الخاسرين في حال هبوطكم

الدمام، علي القطان

حذر لاعب «معتزل» أفضل عدم ذكر اسمه، إدارة ناديه القادسية من الانشغال بالصراعات وتصفية الحسابات وإمكانية تأثير ذلك سلباً في الفترة المقبلة على اعتبار أن الفريق يمر بحالة حرجة قد تؤدي إلى هبوطه في نهاية المطاف، مشيراً إلى أنه «بعد نهاية الموسم يمكن أن يتم عقد اجتماع مصارحة ومحاسبة المختارين».

وطالب النجم المعتزل اللاعبين بالتركيز داخل أرض الملعب والإيمان بأنهم أكثر الخاسرين في حال الهبوط لدوي الأولى، من حيث انخفاض الميزان المالية والقيمة السوقية لكل لاعب، وكثير من الأضرار



المناعي وللاعبه أمام مهمة معقدة في آخر جولات الدوري (الشرق الأوسط)

فيما كان العين قد تاكد هبوطه رسمياً منذ جولتين. ومع وجود حسابات معقدة بشأن الفريقين الهابطين برفقة العين لدوري الأولى سيكون الضمان الوحيد لبقاء القادسية في دوري المحترفين هو الفوز فيما هناك فرص لبقائه حتى في الخسارة في حال فرق الباطن وضحك بكونه يتفوق عليهما في المواجهات المباشرة، حيث يتقدم عليهما القادسية بنقطة وحيدة. وفي الوقت الذي ظهرت أصوات تنادي بإجراء تغييرات شاملة وبشكل طارئ في الجهاز الفني تحديداً، وذلك نتيجة خسارته قد تعيده مجدداً لدوري الدرجة الأولى في حال فوز الفريق التي تعقبه في جدول الترتيب وهي ضمك والباطن والوحدة،

الخطوة قد يكون مردودها سلبياً أكثر من الإيجابي، مطالبين بعدم تحميل الجهاز الفني بقيادة التونسي يوسف المناعي وحده المسؤولية عن التدهور في النتائج، بل إن الجميع يتحمل المسؤولية. وكان المدرب قد حمل نفسه المسؤولية للخسارة الثقيلة التي تعرض لها الفريق ضد الفتح، مشيراً إلى أنه كمدرب هو من اختار العناصر ورسم الخطة ويتحمل حتى الأخطاء الفردية التي ارتكبت من اللاعبين. وبين أن هناك غيابات مؤثرة في المباراة الماضية لعدد من أهم العناصر للفريق، الذين يمثلون العمود الفقري، مؤكداً أنه سيعمل مع اللاعبين على تجاوز الوضع الصعب وبوقف الإدارة ومحبين

النادي، معترفاً بأنه لا يملك بدلاء بكفاءة الأساسيين الغائبين أنفسهم في الفترة الماضية. من جهة ثانية سيعود اللاعب الأسترالي رايس ويليامز لقيادة دفاع فريق القادسية في المباراة الحاسمة للفريق ضد أيها، الأحد المقبل، ضمن الجولة 30 من دوري كأس الأمير محمد للموسم الثالث على التوالي، بعد أن غاب عن الجولة السابقة ضد الفتح، التي خسرها القادسية بثلاثية نظيفة. وستمثل عودة ويليامز أهمية بالغة في ظل القيمة الفنية، التي يمثلها اللاعب المستمر للموسم الثالث على التوالي، كما أنه يمتاز بالصفات القيادية مما يمنحه شارة القيادة للفريق الشراقي.

مشاعر الجماهير تجاه رئيس النادي ستزداد سوءاً إذا انتقل لاعبها الأبرز إلى فريق آخر رحيل هاري كين عن توتنهام يضع دانيال ليفي في ورطة



هل كان كين يودع جماهيره في آخر مباراة على ملعب توتنهام هذا الموسم؟

لقد تعرض ليفي للانتقادات لعدم معرفته بالتوقيت المثالي لبيع اللاعبين، وقد حدث ذلك قرب نهاية ولاية ماوريسيو بوكيتينو في قيادة الفريق، حيث أوشكت عقود عدد من اللاعبين على الانتهاء، وبالتالي رفضوا تجديد عقودهم من أجل الرحيل مجاناً. لكن فيما يتعلق بموقف هاري كين، فإن الأمر لا ينظر إليه بسهولة على أنه مجرد بيع اللاعب بمقابل مادي كبير (إلى مانشستر سيتي أو مانشستر يونايتد على الأرجح) وإنفاق هذا المبلغ على التعاقد مع لاعبين جدد، فالأمر ليس بهذه البساطة. فمجرد أن تبدأ المرحلة المتعلقة برحيل اللاعب، سوف يلعب ليفي اللعبة بشروطه الخاصة، وسوف يعتمد كالعادة على احترافية اللاعب إذا انتهى به الأمر إلى الالتزام بعقد والاستمرار مع الفريق.

لقد بدأ كين هذه المعركة ولديه أدوات أخرى يمكنه اللعب بها لتحقيق أهدافه، بما في ذلك تقديمه طلباً رسمياً لإدارة النادي للسماح له بالرحيل. وبغض النظر عن الطريق الذي سيسلكه، فإن ليفي في ورطة حقيقية الآن!

في عام 2013 مقابل 86 مليون جنيه إسترليني، تعاقد مع سبعة لاعبين في ذلك الصيف، لكن لاعباً واحداً فقط هو من حقق نجاحاً كبيراً، وهو كريستيان إريكسن. ويعتقد كين أنه أبرم صفقة مع ليفي منذ الصيف الماضي؛ عندما كان يفكر في مستقبله؛ وهي أنه إذا استمر مع الفريق وبذل قصارى جهده تحت قيادة مورينيو، فإن ليفي سوف يسمح له بالرحيل هذه المرة. لقد تكررت هذا الأمر من

في إعادة بناء الفريق؟ اعتقد أنه من الصعب للغاية أن ينجح في ذلك، لسبب بسيط جداً وهو أن استغناء توتنهام عن كين يعني الاستغناء عن قلبه النابض وهادفه الأول ولاعبه الأبرز. بل على العكس، فإن رحيل كين يعث برسالة سلبية تماماً. لقد وافق كين على توقيع عقد جديد مدته ست سنوات في عام 2018، وهو ما كان يمنح ليفي دائماً درجة من القوة والسيطرة.

وعلاوة على ذلك، فإن الفكرة متفقاً بفارق هدف وحيد أمام النجم الدولي المصري محمد صلاح، هداف ليفربول. كان كين قد سبق له الفوز بالجائزة موسمي 2015 / 2016 و 2016 / 2017، ليصبح اللاعب الثالث الذي يحقق هذا الإنجاز، بعد الأسطورة الإنجليزية الآن شيرر، والنجم الفرنسي المعتزل نيري هنري، الذي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بجائزة الحذاء الذهبي، بعدما نالها أربع

مرات. ومن المؤكد أن الخبر المتعلق برغبة كين في الرحيل سوف يزيد الأمور تعقيداً بالنسبة لمانسون، الذي سيجد صعوبة كبيرة في الرد على أي أسئلة تتعلق بهذا الأمر. ورغم أنه لن يدلي بأي تصريحات ضد صديقه المقرب، ومن المؤكد أيضاً أن ذلك سيؤيد الأمر تعقيداً بالنسبة لليفي، وهو يبحث عن مدير فني جديد لتولي قيادة الفريق.

وفي صراع الهذابين، اقتنص كين جائزة الحذاء الذهبي، التي يتم منحها لهداف البطولة للمرة الثالثة في مسيرته الكروية، بعدما تصدر ترتيب الهذابين هذا الموسم برصيد 23 هدفاً،

ومن المؤكد أن الخبر المتعلق برغبة كين في الرحيل سوف يزيد الأمور تعقيداً بالنسبة لمانسون، الذي سيجد صعوبة كبيرة في الرد على أي أسئلة تتعلق بهذا الأمر. ورغم أنه لن يدلي بأي تصريحات ضد صديقه المقرب، ومن المؤكد أيضاً أن ذلك سيؤيد الأمر تعقيداً بالنسبة لليفي، وهو يبحث عن مدير فني جديد لتولي قيادة الفريق.

وفي صراع الهذابين، اقتنص كين جائزة الحذاء الذهبي، التي يتم منحها لهداف البطولة للمرة الثالثة في مسيرته الكروية، بعدما تصدر ترتيب الهذابين هذا الموسم برصيد 23 هدفاً،

ومن المؤكد أن الخبر المتعلق برغبة كين في الرحيل سوف يزيد الأمور تعقيداً بالنسبة لمانسون، الذي سيجد صعوبة كبيرة في الرد على أي أسئلة تتعلق بهذا الأمر. ورغم أنه لن يدلي بأي تصريحات ضد صديقه المقرب، ومن المؤكد أيضاً أن ذلك سيؤيد الأمر تعقيداً بالنسبة لليفي، وهو يبحث عن مدير فني جديد لتولي قيادة الفريق.

وفي صراع الهذابين، اقتنص كين جائزة الحذاء الذهبي، التي يتم منحها لهداف البطولة للمرة الثالثة في مسيرته الكروية، بعدما تصدر ترتيب الهذابين هذا الموسم برصيد 23 هدفاً،

كما كان هناك اتصال برالف رانجنك، المدير الفني السابق لنادي لايبزيغ، لكن لا يزال من غير الواضح ما إذا كان ذلك يتعلق بوظيفة المدير الفني أو منصب مدير النادي. وبالتالي، فإن ليفي، الذي يقاوم على عدة جبهات وفي ظل دوامات من الشك وعدم اليقين، سوف يواجه موقفاً أكثر تعقيداً الآن في ظل التقارير التي تشير إلى رغبة نجم وهداف الفريق هاري كين في الرحيل هذا الصيف، وهو الأمر الذي يمثل ضربة قوية لتوتنهام ككل ولرئاسة ليفي للنادي، لأنه لو قام النادي ببيع أفضل لاعب في هذا الجيل، الذي يتمتع بعلاقة قوية للغاية بجماهير النادي، فمن المؤكد أن ذلك سيركز جرحاً لا يمكن علاجه أبداً.

ويستود غضب شديد في المؤتمرات الصحافية ويستقبل العديد من الأسئلة التي لا يعرف إجابات لها؛ إنه مدير فني مؤقت، وبالتالي ليس له رأي في القرارات الاستراتيجية التي يتخذها النادي، مثل الصفقات الجديدة أو رحيل بعض اللاعبين، أو موقف النادي من الانضمام لبطولة دوري السوبر الأوروبي.

وبالنسبة لبعض جماهير النادي، كانت خطوة الانضمام إلى تلك البطولة المثيرة للجدل والحكوم عليها بالفشل قبل انطلاقها بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير؛ حيث كانت هذه هي اللحظة التي تحول فيها استيواؤهم من إدارة ليفي للنادي إلى دعوات لرحيله، ومن هنا جاءت الاحتجاجات الأخيرة خارج ملعب النادي، والطريقة التي انتشر بها هاشتاغ «ليفلي-ارحل» على موقع «تويتر».

في غضون ذلك، يستمر البحث عن مدير فني جديد. وقد تحدث النادي بالفعل مع عدد من المرشحين، بما في ذلك المدير الفني الألماني هانس فليك، الذي وقع على عقد لقيادة منتخب ألمانيا لمدة ثلاث سنوات بعد بطولة أوروبا 2020 لكرة القدم هذا الصيف، بعد رحيله عن بايرن ميونيخ في نهاية الموسم الجاري.

في غضون ذلك، يستمر البحث عن مدير فني جديد. وقد تحدث النادي بالفعل مع عدد من المرشحين، بما في ذلك المدير الفني الألماني هانس فليك، الذي وقع على عقد لقيادة منتخب ألمانيا لمدة ثلاث سنوات بعد بطولة أوروبا 2020 لكرة القدم هذا الصيف، بعد رحيله عن بايرن ميونيخ في نهاية الموسم الجاري.

في غضون ذلك، يستمر البحث عن مدير فني جديد. وقد تحدث النادي بالفعل مع عدد من المرشحين، بما في ذلك المدير الفني الألماني هانس فليك، الذي وقع على عقد لقيادة منتخب ألمانيا لمدة ثلاث سنوات بعد بطولة أوروبا 2020 لكرة القدم هذا الصيف، بعد رحيله عن بايرن ميونيخ في نهاية الموسم الجاري.

بيع توتنهام لأفضل لاعب في هذا الجيل الذي يتمتع بعلاقة قوية للغاية بالجماهير سيركز جرحاً لا يمكن علاجه أبداً

في عام 2011 أنه توصل إلى اتفاق قبل 12 شهراً مع ليفي بأنه إذا وقع على عقد جديد، فسيُسمح له بالانتقال إذا تقدم بنار أكبر بعرض قوي، وتقدم تشيلسي بعرض قوي، لكن ليفي رفض رحيل اللاعب، واضطر موريريتش إلى البقاء لموسم آخر قبل أن يرحل إلى ريال مدريد في عام 2012.

الأساسية تتعلق بأن يبيع النادي ليعبه وهو في موقف قوة، لكن هذا الأمر لا يتوفر في توتنهام حالياً، بالإضافة إلى أنه ليس هناك ما يضمن أن يكون توتنهام أكثر قوة وتماسكاً بعد رحيل كين، نظراً لصعوبة التعاقد مع لاعبين جديدين في ظل تداعيات تفشي فيروس كورونا على سوق الانتقالات. فعندما باع النادي غاريت بيل لريال مدريد

لكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن هو: هل سيستغل ليفي الأموال التي سيحصل عليها من بيع كين في تدعيم صفوف الفريق في خطوة تجعل الفريق يعتمد بشكل أكبر على اللعب الجماعي؟ بمعنى آخر، هل سيتمكن ليفي من «بيع» هذه الصفقة المحتملة لآنصار النادي الغاضبين، وإقناعهم بأنه يمكن استغلال المقابل المادي للصفقة

لكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن هو: هل سيستغل ليفي الأموال التي سيحصل عليها من بيع كين في تدعيم صفوف الفريق في خطوة تجعل الفريق يعتمد بشكل أكبر على اللعب الجماعي؟ بمعنى آخر، هل سيتمكن ليفي من «بيع» هذه الصفقة المحتملة لآنصار النادي الغاضبين، وإقناعهم بأنه يمكن استغلال المقابل المادي للصفقة

لكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن هو: هل سيستغل ليفي الأموال التي سيحصل عليها من بيع كين في تدعيم صفوف الفريق في خطوة تجعل الفريق يعتمد بشكل أكبر على اللعب الجماعي؟ بمعنى آخر، هل سيتمكن ليفي من «بيع» هذه الصفقة المحتملة لآنصار النادي الغاضبين، وإقناعهم بأنه يمكن استغلال المقابل المادي للصفقة

المدافع الإنجليزي يتحدث عن رحلة فريقه الشاقة نحو الفوز بالبطولة ودور سواريز في هذا الإنجاز

كيران تريبير: راهنت على حلق شعري إذا فاز أتليتيكو مدريد بلقب الدوري الإسباني

لم أكن أشرك فيها في المباريات، وأنا سعيد للغاية لأننا فزنا بالدوري». ويضيف: «الأمر ليس سهلاً، ومن الطبيعي أن يمر الفريق بفترات سيئة خلال الموسم. الأمر يتوقف على كيفية مواجهة التحديات والصعوبات، وقد نجحنا بالتأكيد في القيام بذلك، ونجحنا في تجاوز الأوقات الصعبة، مثل تأخرنا بهدف في الجولة الأخيرة أمام بلد الوليد، وكما حدث أمام أوساسونا، وفي المباريات القليلة الماضية. لقد كان الأمر صعباً للغاية، لكنه يتوقف على كيفية رد فعلنا على ذلك. لا يمكننا أن نركز فقط على الأندية التي تنافس على اللقب مثل برشلونة وريال مدريد وإشبيلية، ولحسن الحظ أننا نجحنا في التعامل مع التحديات التي واجهناها. لقد كانت رحلة لا تصدق، ولم يكن من السهل أن نحقق ذلك خلال ثمانية وثلاثين مباراة».

وكانت المباريات الخمسة الأخيرة صعبة للغاية بالنسبة لأتليتيكو مدريد: الفوز بهدف دون رد على إلتشي في مباراة شهدت حصول إلتشي في الدقيقة الأخيرة على ركلة جزاء ضاعت ارتطام الكرة في العارضة؛ والتعادل السلبي أمام برشلونة؛ وبعدما مرت الكرة بغرابية بجوار المرمى في الكرة التي نفذها ميسي براءة قرب نهاية اللقاء؛ والفوز بهدف مقابل هدف وحيد على ريال سوسيداد في ظل تراجع أتليتيكو مدريد الشديد في الدقائق الأخيرة من المباراة؛ والفوز بهدف مقابل هدف وحيد على أوساسونا بعد إحراز هدفين متأخرين في الدقيقتين 82 و 88؛ وأخيراً الفوز على بلد الوليد بهدفين مقابل هدف وحيد، حيث تأخر أتليتيكو مدريد بهدف قبل أن يتعادل ثم يحرز هدف الفوز عن طريق لويس سواريز، الذي أحرز 21 هدفاً مع الفريق هذا الموسم. يقول تريبير: «إنه لأمير لا يصدق أن يأتي لاعب كبير مثل لويس سواريز إلى النادي، ربما نشعر بالتوتر قبل المباراة، وبالنسبة لي أنا شخصياً، فلا أجد الكلمات المناسبة لكي أصف شعوري بعد عودتي للمشاركة في المباريات في فبراير (شباط) ومساعدة فريقتي على الفوز باللقب. أنا لا أنظر إلى الوراء، وعندما تعرضت للإيقاف، كنت أشاهد مباريات الفريق وأنا أعاني بشدة. لكن هذا الفريق لا يعتمد على لاعب واحد، وقام بعمل جيد للغاية في الفترة التي



كيران تريبير وكأس الدوري الإسباني (رويترز)

الموسم، ولم يتم استبداله في أي من هذه المباريات، التي صنع خلالها ستة أهداف ولم يحصل على أي بطاقة صفراء. ولحسن الحظ أن الفترة التي غاب خلالها عن المباريات لم تكلفه أو تكلف فريقه خسارة لقب الدوري، ربما يكون هذا قد جعل الأمر أكثر إثارة بعدما تأجل حسم اللقب للجولة الأخيرة.

قد أثر كثيراً على الطريقة التي يلعب بها الفريق. وبالتالي، لم يكن غريباً أن يشارك تريبير في جميع الدقائق التي لعبها فريقه قبل تعرضه للإيقاف، وأن يعود على الفور للمشاركة في التشكيلة الأساسية فور عودته من الإيقاف. وشارك تريبير في التشكيلة الأساسية بعدما تأجل حسم اللقب للجولة الأخيرة.

وتكراراً إلى أنهم لم يتوقعوا أن يكون الظهير الإنجليزي مهما بهذه الدرجة، وقد تأثر الفريق كثيراً بغيبابه، ويعود السبب في ذلك إلى أنه ليس ظهيراً بالمعنى التقليدي، لكنه يلعب في أكثر من مركز ويقوم بواجباته الدفاعية والهجومية بشكل رائع ويتقدم للأمام كثيراً للعب كجناح. وبالتالي، فإن غيابه عن الملاعب

هو زوجتي ولأولادي، ولم نتردد أبداً في المجيء إلى هنا». وقد تم تريبير مستويات جيدة للغاية مع أتليتيكو مدريد هذا الموسم، وكان يقوم بواجباته الهجومية على أكمل وجه، وقد لعب دوراً هاماً في حصول الفريق على اللقب. وعندما تم إيقاف تريبير عن اللعب بسبب المراهقات، أشار مسؤولون في النادي مراراً

فريقي على الفوز باللقب. لقد جئت إلى هنا بعدما قضيت آخر سنتين أو ثلاث سنوات في توتنهام، وقد منحني رئيس النادي والمدير الفني هذه الفرصة للمجيء إلى هنا واللعب بقميص راحة. وكان تريبير يشير بذلك إلى الإسباني الممتاز». في الحقيقة، لم يتوقع أحد حدوث ذلك، ولا تريبير نفسه. يقول اللاعب الإنجليزي: «بالطبع لم أتوقع ذلك. لقد هيمن ريال مدريد وبرشلونة على الدوري الإسباني الممتاز».

وحصل تريبير على لقب الدوري الإسباني الممتاز مع نادي أتليتيكو مدريد، ليكون هذا أول لقب كبير يحصل عليه اللاعب الإنجليزي في مسيرته. وخارج ملعب «خوسيه زوريلا»، معلق بلد الوليد الذي شهد فوز أتليتيكو مدريد على بلد الوليد بهدفين مقابل هدف وحيد ليحسم أتليتيكو لقب اللبغا في الجولة الأخيرة، تجمع الآلاف من المشجعين الذين جاؤوا من العاصمة مدريد في رحلة طويلة لمسافة 195 كيلومتراً، في موكب السيارات للاحتفال بهذا الإنجاز الكبير. أما داخل الملعب، فكان زملاء تريبير ينتظرونه للاحتفال معهم، وكان لويس سواريز ينادي عليه.

يقول تريبير: «لا يمكنني أن أجد الكلمات المناسبة لوصف هذا الإنجاز. لقد كان موسمًا صعبًا وشهد الكثير من التقلبات، ولا يمكنني أن أجد الكلمات التي تصف شعوري بعدما ساعدت

لندن، سيد لوي

كان الظهير الأيمن الإنجليزي كيران تريبير يجري خائفاً بجانب ملعب «خوسيه زوريلا»، وتبدو عليه علامات القلق، وهو يقول: «يجب أن أبقى عيني عليه بأي ثمن». وكان تريبير يشير بذلك إلى زميله في أتليتيكو مدريد يانك كاراسكو، الذي يقول تريبير عنه: «لقد كان يلاحقني بشغف حلاقة، نظراً لأننا اتفقتنا على أنه إذا فزنا فسوف يخلق لي راسي».

وحصل تريبير على لقب الدوري الإسباني الممتاز مع نادي أتليتيكو مدريد، ليكون هذا أول لقب كبير يحصل عليه اللاعب الإنجليزي في مسيرته. وخارج ملعب «خوسيه زوريلا»، معلق بلد الوليد الذي شهد فوز أتليتيكو مدريد على بلد الوليد بهدفين مقابل هدف وحيد ليحسم أتليتيكو لقب اللبغا في الجولة الأخيرة، تجمع الآلاف من المشجعين الذين جاؤوا من العاصمة مدريد في رحلة طويلة لمسافة 195 كيلومتراً، في موكب السيارات للاحتفال بهذا الإنجاز الكبير. أما داخل الملعب، فكان زملاء تريبير ينتظرونه للاحتفال معهم، وكان لويس سواريز ينادي عليه.

يقول تريبير: «لا يمكنني أن أجد الكلمات المناسبة لوصف هذا الإنجاز. لقد كان موسمًا صعبًا وشهد الكثير من التقلبات، ولا يمكنني أن أجد الكلمات التي تصف شعوري بعدما ساعدت

سينما

C I N E M A

الزئير الأخير للأسد الأميركي

مؤسسات عملاقة تشتري هوليوود... مجدداً



دانيال كريغ يحضر نفسه لعرض «لا وقت للموت»

ومنها «فتيات برودواي» (موسيقي، 1941) «كنوز الملك سليمان» (مغامرات أفريقية، 1950) «كيو فاديس» (تاريخي، 1951) و«سجين زندا» (مغامرات، 1952) و«قابليني» (في لاس فيغاس» (موسيقي، 1956) ومئات الأفلام الأخرى. هذا من دون أن تنسى تلك الأفلام الصغيرة والمتوسطة مثل سلسلة أفلام طرزان وأفلام الثنائي أبوت وكوستيللو.

في السنوات القليلة من حياتها داومت «م - ج - م» على إنتاج أفلام ذات قيمة كلاسيكية من بينها كل أفلام جيمس بوند (كانت استحوذت على شركة يونايبرد آرستيس التي وزعت أولى أفلام بوند) وسلسلة أفلام «روكي» لجانب أفلام منفصلة مثل «فور هاج» لمارتن سكورسيزي و«ثاما ولويس» لريديلي سكوت والمئات غيرها. لا يُفنى هنا أن الشركة تعرضت لتجاذب اهتمامات عديدة، خصوصاً عندما تولى المستثمر كيرك كركوريان رئاستها سنة 1969 فصرفت معظم موظفيها وهبطت إنتاجها لنحو 5 أفلام في السنة، النكتة التي سادت في عهده هي أنه كان لديه درجان في مكتبه؛ واحد



مشهد من «ذهب مع الريح»

كما كان سابقاً بل هو استيلاء عليه لتأمين دفع لا يهجم بالنوعية والتعددية، بل بتأمين الآلة التي ستحول المنتج إلى سلعة منزلية اعتماداً أمازون عليها عندما باشرت خدمات إحصال السلع الغذائية إلى المنازل قبل أربع سنوات. المحزن هو أن أمازون دفعت أكثر عندما اشترت سلسلة محلات Whole Foods سنة 2017 إذ دفعت 13 مليارات و700 مليون دولار، بينما بلغت الصفقة الأخيرة أقل من 10 مليارات دولار.

تأسست «مترو غولديوين ماير» سنة 1924 كاتحاد لثلاث شركات عملاقة، واحدة للويس المزيدي من الإنتاجات الكبيرة



شعار «مترو غولديوين ماير»

سابقة وفرضت حضورها على المشهد السينمائي بأسره. وما البدء في التهام الكعكة الصناعية لهوليوود سوى سبيل لإتمام السيطرة على كل مرافق العمل السينمائي من ولادة الفكرة إلى توزيعها في شرايين العروض المختلفة. العروض في الحقيقة هي أقل مشاكل بالعمل بالنسبة لمؤسسة بحجم أمازون أو نتفليكس. الأولى كانت أعلنت أن أفلام جيمس بوند سوف تحظى بعروض سينمائية في الصالات حول العالم، كما المتوقع منها، لكن هذا لا يعني عادة لشؤون التوزيع والتسويق وإعلان.

إنتاجات كبيرة

إنه استحواد غير مرحب به ليس من قبل صانعي الأفلام الصغيرة والمستقلة فقط، بل كذلك من أصحاب صالات السينما التي صار لزاماً عليها تسلم أوارها من شركة ترضى مصالحها الخاصة أولاً. بالتالي، فإن خطورة الوجه المغير لهوليوود باتت حقيقة أسوأ ما فيها أن هذا التغيير ليس لصالح العمل السينمائي

بالم سبرينغز، محمد رضا

قبل ثلاثة أيام تم الإعلان عن استحواد مؤسسة أمازون على شركة «مترو - غولديوين ماير» المعروفة بشعار الأسد وهو يزار إيداناً ببدء عرض الفيلم الذي قامت بإنتاجه. هي معروفة أيضاً كواحدة من أعمدة المؤسسات السينمائية العربية (ويونيفرسال) و«كولمبيا» و«ديزني» و«فوكس» (التي بيعت لديزني قبل سنوات قليلة) و«بارامونت».

ومعروفة ثالثاً بأنها من أقل الشركات إنجازاً للإيرادات الكثير من السنوات الأخيرة. في الواقع، ورقة الجوكر الوحيدة التي تملكها الشركة هي سلسلة أفلام جيمس بوند التي ينتظر آخرها، وعنوانه «لا وقت للموت» (No Time To Die) المعرض في سبتمبر (أيلول) في هذا العام بعد سلسلة من عمليات التأخير بسبب «كورونا» وإغلاق الصالات في معظم دول العالم خلال أواخر العام الماضي ومطلع هذه السنة. قيمة العقد المبرم هي 8 مليارات و450 مليون دولار، ويقتضاه يتم شراء كل الشركة ونشاطاتها الإنتاجية، بما فيها عقاراتها والمكتبة الكبيرة من الأفلام التي أنتجتها طوال حياتها الممتدة من منتصف العقد الثاني من القرن الماضي التي يصل عددها إلى نحو 4000 فيلم.

تحت وطأة التغييرات

تأتي الصفقة في أعقاب قيام شركة الاتصالات الأميركية الأولى بدفع مبلغ 43 AT&T ملياراً لشراء شركة «وورنر» وكل ما تملكه من فروع إنتاجية (تلفزيونية وسينمائية) وأفلام. كلتا الصفقتين توعد بأن هوليوود التي ألفناها شخصياً هذه الأفلام المتفرقة على هذا النحو أو ذاك... وهذا مخالف لشروط النوع البديهية، وحل سهل لا يخلو من فعل التمثيل.

إحدى هذه المسائل هي اعتبار أن كل فيلم غير روائي يصح اعتباره «وثائقياً» بينما الواقع هو أن هناك فرقاً بين ما يمكن إطلاق كلمة وثائقي عليه وما يمكن إطلاق كلمة تسجيلي عليه. هذا من دون الدخول إلى حقيقة أخرى: غالبية ما نراه على أساس أنه غير روائي يتم إخراجها على أساس الطلب من شخصيات هذه الأفلام المتفرقة على هذا النحو أو ذاك... وهذا مخالف لشروط النوع البديهية، وحل سهل لا يخلو من فعل التمثيل.

تسبب الناقد

1970

★★★★
● إخراج: توماش فولسكي
● بولندا ووثائقي (2021)



لقطة من «فلسطين الصغرى»

أياً من هذه الأفلام القيمة الفنية التي دونها يكون الفيلم ليس سوى بلاغ سياسي ينتهي العمل به حال انتهاء عرضه.

«فلسطين الصغرى» يحاول أن ينتمي إلى تلك الأفلام المعادية للنظام متوسماً بصورتها المختلفة. أحباباً ما يستبدل المخرج صوتاً تقليدياً (كوقوع أقدام فرقة عسكرية) بما ابتدعه من مؤثر صوتي لا ينتمي إلى الصورة. والنتيجة مذهلة في إيقاعها والتحامها بالفيلم ككل. كل ذلك يأتي في صياغة خلاقية لموضوع كان يمكن أن يقع أسير معالجة تقليدية شاهدها في أكثر فيلم مشابه.

فلسطين الصغرى

● إخراج: عبد الله الخيطي
● فرنسا/قطر تسجيلي (2021)

الحرب التي اشتعلت في سوريا طوال عشر سنوات أدت، على نحو طبيعي، لخروج أفلام انقسمت إلى أفلام مع السلطة وأخرى ضدها. تلك الأخيرة وجدت، بسبب الظروف السياسية المحيطة، طريقها إلى مهرجانات ومناسبات سنوية (كالأوسكار والبافتا) وبعضها خرج بجوائز. لكن الموقف مع أو ضد السلطة ليس ما يمنح

في الرابع عشر من ديسمبر (كانون الأول)، عمت المظاهرات المدن البولندية الساحلية احتجاجاً على رفع أسعار السلع الضرورية وعدم قيام الحكومة الشيوعية (آنذاك) برفع الرواتب. كانت احتجاجات سلمية في مطلع الأمر، قام بها عمال الموانئ في غدانسك وسواها قبل انضمام قطاعات شعبة واسعة لها. لم يكن لدى السلطة سوى اللجوء إلى التصدي بإرسال فرق عسكرية لفض المظاهرات ومواجهة القائمين بها بكل قوة، ما نتج عنه سقوط جرحي وقتلي واعتقالات. في العام 1990 انتهت الحقبة الشيوعية تبعاً للمستجدات السياسية التي وقعت في أوروبا الشرقية مع انهيار الكتلة الشيوعية بأسرها، لكن أحداث غدانسك وسواها بقيت حاضرة خلال العقود الماضية.

تطرق المخرج أندريه فايدا لتلك الأحداث في فيلمين وثائقيين بارزين؛ هما «رجل الرخام» (1977) ثم «رجل من حديد» (1981). ومع أن السينما البولندية تشعبت بأفلام مختلفة عن تلك الحقبة وما بعدها، فإن لا شيء شوهد من هذه الأفلام، بما فيها فيلماً فايداً، يشبه الفيلم الجديد «1970» لتوماش فولسكي.

هو فيلم وثائقي يستخدم الوثائق المصورة من قبل قوات الأمن البولندية في ذلك الحين لكي تعبر الدور السياسي المتناحز لها. يعرض المخرج بداية الأزمة ويمنح المواجهات بين المظاهرات والقوات الحكومية جل الاهتمام. وهو لا ينقل الوثائقيات كما هي، بل يطوعها لأسلوب في - بصري منقود من دون أن يلغي أهميتها كرسالة أو كتاريخ. لا يزور الوثيقة ولا يستعين بأخرى معاكسة لها لأن المخرج لا يتدخل في سبيل إثبات رأي، بل ينقل الحدث وفي هذا النقل هو كل ما يريد من رأي.

هناك «ستوب - موشن أنيميشن» قوامه تقديم شخصيات الحكومة (وزراء ومسؤولين) كدمى متحركة. لا تتحرك أفلام ديزني، بل يكفها الحركة التي تعبر مع أصوات مسجلة لأصحابها

سنوات السينما



جورج ساندرز في لقطة من فيلم «اعترافات جاسوس نازي»

Confessions of a Nazi Spy (1939)

★★★
في بيتنا نازيون

«اعترافات جاسوس نازي» لأنتون ليتفك ماخوذ عن وقائع فعلية دارت في رحي العام 1938 التي انتهت في أواخر تلك السنة بتقديم متهمين بالتجسس لصالح دولة أجنبية (ألمانيا). انثارت القضية اتهام شركة «وورنر» فاؤفدت مندوباً لها (ملتون كريمس) ليتابع محاكمة المتورطين تمهيداً لكتابة

قضت المحكمة على أربعة متهمين بالسجن، وأصدرت حكماً غائبياً بحق أربعة عشر متهماً لم تتمكن السلطات الفيدرالية من القبض عليهم. قسم كبير منهم كانت لديه الفرصة لفرار من الولايات المتحدة عائداً إلى ألمانيا.

عاد كريمس إلى لوس أنجلوس، حيث باشر كتابة السيناريو. آنذاك كان هناك مكتب اتصال ألماني في هوليوود مهمته قراءة ومراقبة كل سيناريو يتناول مسألة ألمانيا، وهذا المكتب استمر في عمله خلال الثلاثينات وحتى فرار واشنطن الاشتراكية في الحرب العالمية الثانية في مطلع الأربعينات. عندما قرأ المكتب السيناريو أرسل خطاباً إلى ما كان يعرف بمكتب PCA (برودكشن كود آدمستريشن) الذي كان أنشئ لمراقبة الأفلام المنتجة، يطالبه فيها بالتدخل كبادرة تشم كل مدن الولايات المتحدة. في الوقت ذاته، وقفت الآلة الألمانية وراء خلية من الجواسيس النشطين لخدمتها. يسرد الفيلم هذه الأحداث كوثائق وعلى شكل تقرير كان بعض أفلام هوليوود اشتهرت به حينها. لكن الفيلم لا يستمر

Army of the Dead

● إخراج: زاك سنايدر
● الولايات المتحدة أربع (2021)

زاك سنايدر بريء تماماً من تهمة الإبداع. في أفضل حالاته هو تقني يستنسخ أفلاماً أخرى ويمنحها لمعاناً جديداً وعناوين مغربة. هو مخرج أفلام رديئة وهذا أرى فيلم كبير حققة.

المدينة هي لاس فيغاس. المعضلة هي أنها باتت ضحية عشرات الألوف من الزومبي الذين قتلوا وانهاموا مئات الألوف من المواطنين. الجيش أحاط بها والحكومة أعطت الضوء الأخضر لقصها مقابل نووية محددة. لكن هناك معضلة داخل المعضلة. صاحب كارينو لديه 50 مليون دولار مخبأة يريد استرجاعها قبل أن تلتوث وتذوب. يطلب من سوبر هيرو سابق (دايف بونستا) تحول إلى طباخ (1) تأليف مجموعة من الانتحاريين لدخول المدينة واستخراج الثروة والعودة بها قبل أن تتعرض للووي. قبل بطل الفيلم المهمة طمعاً في الأجر الذي سيتقاضاه.

لمن لم يقرأ السيناريو سيد نفسه كما لو فعل. كل حدث سينائي به الفيلم مسوق بتوقع صائب. كل موقف يتطور للمشاهد قبل حدوثه وتأتي نتائجها تماماً حسب المتوقع. لكن لنقل أن هذه أخطاء مشتركة هذه الأيام نظراً لازمة كتاب عباقرة، كيف يمكن تفسير ساعتين ونصف الساعة من العرض الذي يتحول سريعاً عن وعد بالإثارة إلى واقع مضجر؟ كل مشهد مفترض به أن يكون مشوقاً بسبق حال عرضه ميتاً حين الوصول. لا تنجح محاولات الفيلم بشحن المواقف بين رجال ونساء الفريق أنفسهم، بالإضافة إلى خطر مواجهتهم للمتوحشين. نادراً ما تجد وثاماً واتفاقاً بين اثنين منهم. زاك سنايدر (الذي قام بتصوير الفيلم ومنه نفسه أجزاً إضافياً) يستخدم الأصوات كضجيج ويقدمه أصلاً من الزومبي سرعياً الحركة جيحون فنون القتال الشرقية. في الواقع أحدهم عملاق سادي ينوح المخرج منه أن يكون ذئباً للبلط.

المشهد النهائي هو لإلقاء القنبلة النووية على لاس فيغاس، لكن من بين الوقعات الأكدية أن الزومبي يتقارون حالياً سيناريو الجزء المقبل لثمتمتة. * ضعيفاً: * * وسطاً: * * جيداً: * * ممتازاً: * * * * * تحفة

على هذا المنوال بعد الدقبة الحسين منه، بل يبدأ بإدخال أحداث درامية خيالية إلى نسجه حال تقديم شخصية أحد أبرز مسؤولي «إف بي آي» (قام به إدوارد ج. روبنسن) وهو يتابع بنفسه التحقيقات، نراه في متتابع بوجه التعليمات ويستوجب الشهود المتهمين (وهذا طبيعي) لكننا نراه يقوم بنفسه بإلقاء القبض على المتورطين يبدو غير محتمل لرجل في مثل منصبه الإداري.

يجب ألا يُرتكب خوفاً من إثارة النغرات. وأقدمت على البدء بتصوير مشروعها في فبراير (شباط) سنة 1939 تحت قيادة المخرج المعروف هال ووليس وإخراج ليتفك. يبدو الفيلم اليوم شاهداً على عصره بلا ريب. يدور حول مؤسسة نازية قائمة في الولايات المتحدة تجند الشباب الأميركيين من ذوي الأصول الجرمانية بائنة فيهم الروح النازية وتدعوهم لخدمة ألمانيا - الوطن الأم. بعض مستمعي الخطاب النازي ينتقدون فقواه لكنهم قلة يتم طردهم خارج القاعة. الأحداث تنطلق من هنا لتروي أساليب التأثير على الجمهور من الألمان الأميركيين بالخطب الرنانة ويحث روح الانتماء إلى القومية الألمانية والحزب النازي، ما يخلق وضعا غير متوازن. في الفيلم أيضاً البريطاني جورج ساندرز في أداء أنجح كالمشرف على الملف النازي في أميركا. بعد 82 سنة على إنتاجه، يتخرد صدى هذا الفيلم مع انتشار النازية الجديدة في أميركا وسواها ليس من باب التأييد لها، فرسالته كانت معادية، بل كفرصة للتذكير بوعود عنصرية ما زالت متوارثة.

معرض جديد في باريس يجمع رسامين فرنسيين وبريطانيين رسالة حب فنية ضد «بريكست»



باريس، الشرق الأوسط

تجمع باحة مرصوفة بالحجر، لمبنى قديم في قلب باريس، مجموعة من اللوحات والرسومات والملصقات التي نفذها فنانون إنجليز وفرنسيون للتعبير عن علاقات الود التي تربط الأمتين، كنوع من الاحتجاج الشعبي على قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

فتح المعرض أبوابه، أمس، للزوار والمارة الذين يزدحم بهم حي «الماريه» التاريخي. وأسهم الرذاذ المنعش في إضفاء جو ربيعي على المناسبة، ينسجم وتسمية المعرض المؤلفة من جملتين إنجليزية وفرنسية: «أحبك، ولا أنا»، وهي استعارة لعنوان الأغنية الشهيرة التي أدتها المغنية والممثلة البريطانية المولودة في لندن والمقيمة في باريس جين بيركن.

في ورقة التقديم، يأسف الفنانون المشاركون في المعرض لأن «بريكست» لم يتح لهم الفرصة لتوديع بعضهم، رغم الجيرة التي تجمع البلدين. وقد جاءت هذه اللوحات تلبية لدعوة وجهها لهم عدد من المؤسسات الفنية في



غضب الموناليزا للفنان البريطاني برين هورث

لوحة الفنانة لين



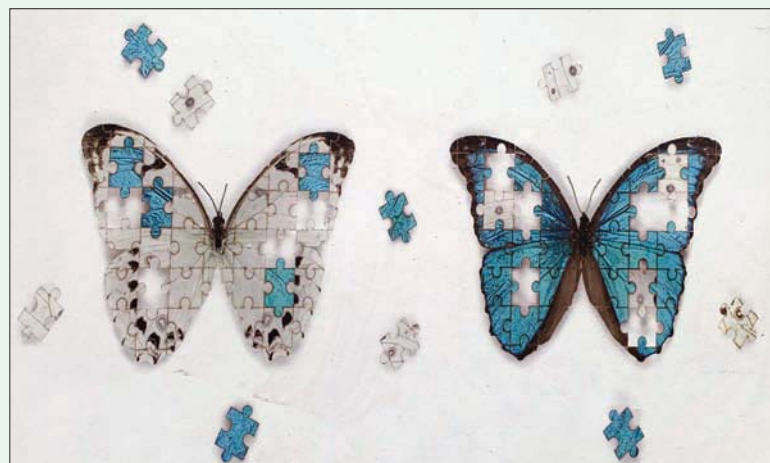
معرض في الساحة العتيقة

لندن وباريس، أبرزها «سامرسيت هتوس» في لندن، وهو مركز ثقافي يوفر إقامات للفنانين ويدير مهرجانات عدة.

قدمت الأعمال المعروضة رؤية كل فنان لليوم الذي يعقب مغادرة بريطانيا موقعها الذي كان يربطها بالعائلة الأوروبية منذ 1986. ونظراً للمغزى السياسي الذي يؤطر الفكرة، فقد جاءت أغلب الأعمال موقعة بالأسماء الأولى لأصحابها، دون القاب، وبمناخية

رسالة واضحة دون أن تتخلل عن جماليات الفن ونكاد الفكرة. هذا مع ملاحظة تفاوت بين مستوى المعارضات. فالرسامة سالي ونسجت لوحاتها بعبارته: «شيء تمين ضاع معنا». ورسمت الفنانة لين صيادين في زورق ورقي يستقر داخل علبة للسلك المحفوظ مع عبارة: «هاتوا السردين ونحن سنحلب الخبز المحمص ونقيم الاحتفال معاً». واختارت الفنانة فيونا أن ترسم فراشتين متجاورتين في حالة تصدع. أما أمي فقدت صورة لكفين تسكنان بقضبان عازلة وكتبت على الأصابع عبارة: «من أجل ماذا؟».

في مستوى مختلف فنياً، يشارك الرسام البريطاني برين هاوارث بلوحة تسلطهم «موناليزا» دافنشي المعروضة في «الوفر»، غير أن ابتسامتها الشهيرة قد غابت واكتسب



فراشات فيونا

والسجاد التي تزي مثلًا في سجاد بدعية الصنع تحمل أبيات للشاعر الشهير حافظ. عدد من القطع الأخرى تحمل أبياتاً من الشعر مثل الأواني الخزفية والأعمال المعدنية. لإعادة إضفاء روعة العمارة الإسلامية في أصفهان تم تعليق ثلاث لوحات طولها عشرة أمتار تكرر أنماط أعمال القرميد في قباب المدينة على هيئة أقواس تنتظم معاً لتوحي بوجود قبة داخلية. الرسومات المعمارية الفنية من القرن التاسع عشر ومجموعة مختارة من البلاط تكمل اللوحات تأثير اللوحات المعلقة أعلى. ينظر القسم في كيفية استعادة إيران من التأثيرات من العالم الأوسع - من الصين على وجه الخصوص - كما هو واضح على سبيل المثال، من تطور استخدام اللون الأزرق على قطع السيراميك أبيض.

الفن الحديث والمعاصر

القسم الأخير في المعرض يقدم نماذج من الفن الحديث والمعاصر، ويراعي الشخصي يعد أفضل أقسام المعرض. تجديداً هنا أعمال فنانين عاشوا الأحداث السياسية والاجتماعية التي مرت على البلاد في القرنين العشرين والـ21، كثير منهم هاجر خارج البلاد هرباً من الرقابة والقمع. وتعالى في أعمالهم نغمات الحب والحرية والحنين للوطن. يعالج هذا القسم والمعنون «إيران الحديثة والمعاصرة» فترة من التغيير الاجتماعي والسياسي الديناميكي في إيران، بما في ذلك السفر الدولي المتزايد وكذلك المعارضة السياسية، والثورة الإسلامية، والحرب



نسخة طبق الأصل كاملة الحجم من البلاط في أصفهان في المعرض (إب.أ)

من المصاحف والخزفيات التي تحمل نقوشاً للقران. هنا أيضاً أعمال سراك ملكوتيان، وبارفين تانافولي، ومخير شامروودي فرمانفرمايان، وبهتان محمص. تقول المنسقة المشاركة للمعرض إينا سرهكاني سانام، إن الفن الإيراني المعاصر يتميز بالحيوية والإثارة، فهو مثقف ومداعب أيضاً، وهناك تعدد تزي وجود».

لا نملك هنا سوى الانغماس في خطوط محمد إحسانى الحمراء في لوحته العملاقة حجماً وجمالاً «الغفور»، هنا نرى المتمازج ما بين اللوحات الزينية المتفجرة بالألوان والمشاغرة مثل لوحة للفنان علي بنى صدر يظهر فيها أسلوب الفنان العراقي في الإبداع والجمال البصري أيضاً.

هنا أيضاً لوحة شهيرة للفنان فرهاد موشيري بعنوان «عشق» المكتوبة بذرات الكريستال البراقة على خلفية سوداء، تعرض التناقض ما بين رقعة المشاعر في الكلمة ومعناها وما بين المادية البحتة في الكريستال الرخيص ثمناً وبريقاً. التعليق على تأثير الحضارة الحديثة على الثقافة الإيرانية المعاصر تطرحه الفنانة شيرين علي آبادي من خلال صورة فوتوغرافية بعنوان «هابيريد 3»، صورة فتاة إيرانية بشعر أشقر وضامة على أنفها في إشارة إلى انتشار جراحات تجميل الأنف في إيران. المعرض يستمر حتى 12 سبتمبر (الول).المجلد.

معروضات تجمل خمسة آلاف عام في «فيكتوريا أند ألبرت» معرض لندني لتطور الفن الإيراني

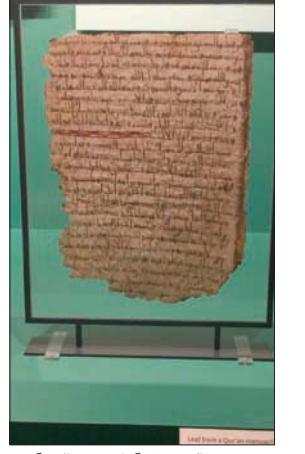


في قسم الفن المعاصر لوحة «الغفور» للفنان محمد إحسانى

لندن، عبر مشخص

مع عودة الحياة للمتاحف في لندن افتتح متحف «فيكتوريا أند ألبرت» معرض «ملحمة إيران»، والذي يهدف لعرض تاريخ موجز للفن في إيران يختصر فيه آثار وثقافة على مدى 5000 عام. الهدف صروح جداً، والتنفيذ كان على مستوى محترف وممتع بصرياً في أحيان كثيرة. غير أن المتحف فقد بوصلته قليلاً، إذ إن المعرض ككل يبدو مثل المعارض التي يقدمها المتحف البريطاني، فهو يركز على التاريخ والآثار والمخطوطات وغيرها، في حين أن مكان القوة في عروص «فيكتوريا أند ألبرت» كانت ولا تزال في التصميم والأزياء والمجوهرات.

بحسب تريسترام هنت، مدير المتحف، فالمعرض الذي يعد الأول في موضوعه والذي يتناول فنون إيران يحاول تحقيق المعادلة الصعبة في الجمع بين الآثار والفن الإسلامي، وصولاً



صحيفة تحمل آيات من القرآن الكريم تعود لعام 700 ميلادي



من الأعمال الفنية المعاصرة في المعرض

الأصلي. هنا أيضاً المشغولات المعدنية مثل المجوهرات والنقود والذهب والفضيات. وتشمل المعالم البارزة أسطوانة قورش - المعارة من المتحف البريطاني. من الأقسام الممتعة قسم بعنوان «كتاب الملوك» والذي يقدم نماذج من المنمنمات والمخطوطات التي تصور مشاهد من ملحمة «الشاهنامه» للشاعر الفارسي، وهي تعتبر من أعظم القصائد الملحمية في العالم وأنجزها الشاعر في نحو عام 1010 م. مع قسم «تغيير العقيدة» نرى معروضات تكشف تأثير دخول الإسلام لإيران في القرن السابع الميلادي. يقدم القسم نسخاً نادرة



جانب من المعرض (إب.أ)



«عشق» للفنان فرهاد موشيري و«هابيريد 3» لشيرين علي آبادي

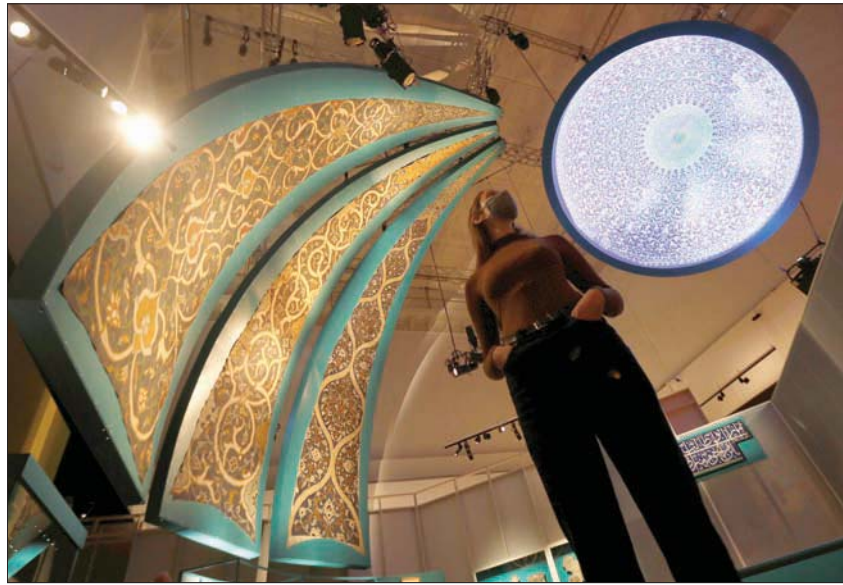
المعرض يعد الأول الذي يتناول فنون إيران ويحاول تحقيق المعادلة الصعبة في الجمع بين الآثار والفن الإسلامي... والتنفيذ كان على مستوى محترف

أقسام العرض

ولكن لنعد للمعرض الذي قسم لعشرة أقسام ولتغطه حقه، فالعرض استخدم تقنيات حديثة، من الأقسام الغامضة التي نتخلنا لإيران التاريخية، إلى إضفاء الألوان، إلى الجداريات المنحوتة، إلى عرض مبهر لأنماط أعمال القرميد في قباب المدينة عبر تثبيت أقواس مزخرفة في السقف لتوحي بوجود قبة داخلية.

في البداية، وعبر الأقسام الأولى نرى نماذج للجداريات والمنحوتات المختلفة والتي تذكرنا بالآثار الفرعونية مع اختلاف التفاصيل وطريقة تصوير الأشخاص. ندهشنا جداريات محفورة تمثل أشخاصاً واقفين ويظهر عدد من الحيوانات في الجداريات مثل الغزال والأسد وبعض الطيور، ونرى هذه الأشكال مكررة أيضاً على الفخاريات، مثل الأنية ومقايض الفؤوس والاكواب الذهبية.

في قسم «الإمبراطورية الفارسية الأولى» نستكشف حضارة مدينة «برسيبوليس» من خلال النقوش الحجرية المضاء بالألوان في تخيل بصري لشكلها



علقت ثلاث لوحات طولها عشرة أمتار تكرر أنماط أعمال القرميد في قباب أصفهان في أقواس من السقف لتخيل نمط العمارة في المدينة (رويترز)

بعثة برئاسة زاهي حواس تبدأ عملها نوفمبر المقبل تعاون مصري - سعودي لتعقب آثار رمسيس الثالث في المملكة



حواس يتسلم هدية تذكارية من الحريش

القاهرة: فتحة الدخاني أعلن الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار المصري الأسبق، أنه «سعيداً» في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، أعمال الحفائر بموقع الملك رمسيس الثالث بشمال مصر، مشيراً إلى أنه سيقام بعثة أثرية مصرية - سعودية للكشف عن آثار الفرعنة في المملكة، والعلاقات التجارية بين البلدين قبل نحو ثلاثة آلاف عام.

وقد عقد حواس، والدكتور جاسر الحريش، رئيس هيئة التراث التابعة لوزارة الثقافة السعودية، اجتماعاً، أمس، في العاصمة الرياض، لبحث خطوات البدء في الحفائر، وتنفيذ عدة مشروعات أخرى حول التراث السعودي، وتصوير سلسلة من الأفلام الوثائقية عن آثار المملكة، حسب بيان صحفي أصدره حواس أمس.

وفي نهاية عام 2010، أعلنت السعودية اكتشاف ما وصفتها وقتها بأنه «أول نقش هيرغليفى في الجزيرة العربية، وهو نقش موجود على صخرة ثابتة في منطقة تيماء شمال المملكة، يتضمن خروشاً للملك رمسيس الثالث، آخر ملوك الرعامسة، الذي حكم مصر في الفترة بين 1192 و1160 قبل الميلاد، وفي ذلك الوقت عرض حواس، وكان أميناً عاماً للمجلس الأعلى للآثار المصرية، أن «تعاون البلدان للكشف عن آثار الوجود الفرعونى في الجزيرة العربية»، وكرر هذه الدعوة في مقال نشره في نهاية عام 2019.

وأوضح حواس، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «العثور على آثار تخص رمسيس الثالث الرافدين» وأكد حواس أن «جميع الدلائل الأثرية تشير بنسبة 100 في المائة إلى أن هذا كان طريقاً تجارياً استخدم في العصور القديمة»، مشيراً إلى أن «العثور على خروش رمسيس الثالث لا يعني أنه ذهب إلى هناك، لكن القوافل التجارية اعتادت أن تضع اسم الملك في الطرق التي تمر بها».

ويوجد في تيماء نحو 46 موقعاً أثرياً، وعثر بها على آثار مختلفة يعود بعضها إلى نحو 500 ألف عام، من بينها متحجرات لكائنات منقرضة، وآثار الحضارات ما قبل التاريخ، حيث كانت المدينة واحدة من المدن الرئيسية على طريق التجارة بين مصر وبلاد الرافدين.

الممثلان المخضرمتان للمرة الأولى على المسرح معاً رندا وحنان تعيدان تشكيل ذاكرة بيروت في «لعل وعسى»



الممثلتان رندا أسمر وحنان الحاج علي في مشهد من مسرحية «لعل وعسى»

الجهد المطلوب كبيراً، هناك شغل دائم للعودة رغم كل الظروف. «لعل وعسى» عرض برصد العلاقة بين رندا وحنان، الممثلتين اللتين، رغم تاريخهما الفني الطويل، على مسارح هذه المدينة الصغيرة، تلقياً للمرة الأولى في عمل واحد. لذا فالعمل برصد العلاقة بين هاتين التجربتين المختلفتين، وعلاقتها بما يحدث حولهما في هذه البلاد الأليمة، كما الصلة بين الأجيال المختلفة، من خلال انتقال من الخاص إلى العام، ومن الفردي إلى الجماعي، ومن التاريخ لفهم الراهن الذي يفتقر إلى إجابات.

كان يفترض أن تقدم المسرحية من ثمانينات القرن الماضي إلى اليوم، مسارح عديدة أفلتت، وظروف كثيرة تبدلت، ودعت بممثلين موهوبين إلى الجلوس في منازلهم بلا عمل. «إذا كنت أعمل اليوم» تقول خضر «فبدع من تجربة هذا الجيل الذي اشتغل في عز الحرب الأهلية، ولم يتوقف متغلباً على الصعوبات. لكنني لست متأكدة أن من هم أصغر مني سيتمكنون من إكمال الطريق».

تشرح مخرجة العمل: «إن تقديم مسرحية في هذه الأيام يشبه اجترار معجزة، فمجرد التقائنا حول عمل فني، هو بحد ذاته معجزة، خاصة أن الأماكن تضيق. نحن في طريقنا إلى المسرح نمر بطوابير السيارات التي تنتظر الحصول على الوقود، نرى الماسي التي يعيشها الناس». لا توافق خضر من يقولون إن المسرح كان يحتضر، أيضاً أثناء الحرب الأهلية «مسرحية الشونسونية كانت تقدم 400 عرض، مسرحية لزيادة الرحباتي كانت تقدم 400 عرض أيضاً، فالمسرح كان مكاناً للتعبير والهروب، نحن اليوم لا نستطيع أن نعرض أكثر من خمسة أيام». لكن مع ذلك ثمة تصميم بين المسرحيتين، على المضي في المحاولة، على النهوض، مهما كان العرش».



المثلة حنان الحاج علي على خشبة مسرح «دوار الشمس» في بيروت

أخرى، إلى أن استوى على ما هو عليه.

من ثمانينات القرن الماضي إلى اليوم، مسارح عديدة أفلتت، وظروف كثيرة تبدلت، ودعت بممثلين موهوبين إلى الجلوس في منازلهم بلا عمل. «إذا كنت أعمل اليوم» تقول خضر «فبدع من تجربة هذا الجيل الذي اشتغل في عز الحرب الأهلية، ولم يتوقف متغلباً على الصعوبات. لكنني لست متأكدة أن من هم أصغر مني سيتمكنون من إكمال الطريق».

تشرح مخرجة العمل: «إن تقديم مسرحية في هذه الأيام يشبه اجترار معجزة، فمجرد التقائنا حول عمل فني، هو بحد ذاته معجزة، خاصة أن الأماكن تضيق. نحن في طريقنا إلى المسرح نمر بطوابير السيارات التي تنتظر الحصول على الوقود، نرى الماسي التي يعيشها الناس». لا توافق خضر من يقولون إن المسرح كان يحتضر، أيضاً أثناء الحرب الأهلية «مسرحية الشونسونية كانت تقدم 400 عرض، مسرحية لزيادة الرحباتي كانت تقدم 400 عرض أيضاً، فالمسرح كان مكاناً للتعبير والهروب، نحن اليوم لا نستطيع أن نعرض أكثر من خمسة أيام». لكن مع ذلك ثمة تصميم بين المسرحيتين، على المضي في المحاولة، على النهوض، مهما كان العرش».

بيروت، سوسن الأبيتح لثلاثة أيام، اعتباراً من مساء اليوم، تكف الممثلتان المخضرمتان، رندا أسمر وحنان الحاج علي على مسرح «دوار الشمس» في بيروت، لتعيدان قراءة تجربتهما الطويلتين على خشبة، ومن خلالهما تسرعان أرشيفاً حافلاً، لا يخصهما وحدهما، بل يتعلق بذاكرة بلد بأكمله بقي المسرح فيه حياً، حتى تحت القصف ورغم حواجز الموت والخطف، كما في أيام السلم.

شغلت فكرة المسرحية كاتبة ومخرجة العمل كريستيل خضر، منذ العام 2018، أي قبل أن تحل النكبات، ويستفحل الوباء، وينهار الاقتصاد. كان المسرح في أوجه، لكن الذاكرة والتاريخ، يشغلانها، وجمع هاتين السديتين القديرتين مما تسعى إليه. عرضت المسرحية على كل من الفئتين المعرفتين ببايعةما الطويل، وبتاريخهما الذي حفر في وجدان المقرح. تقول خضر، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «عمري 38 عاماً، وحين كانت حنان الحاج علي ورندا أسمر تناضلان على خشبة المسرح، لم أكن موجودة بعد. سناعلت دائماً، كيف استمررتا خلال الحرب الأهلية، وبقيتا تملآن وتبدعان، في مدينة منقسمة إلى شطرين، كل منهما يعيش في شطر، تجربة مختلفة عن الأخرى، فيما يجمعهما هم واحد هو التمثيل».

الحاج علي كانت في تلك الفترة، تعمل على مسرح الحكواتي بكل هالته التي عرف بها، وأسمر في شطر آخر من بيروت، تعمل من خلال مسرحيات قائمة على اقتباسات نصوص عالمية. تقول أسمر، في المسرحية، إنها كانت تشعر بأنها محاصرة تحت هيمنة حرب واحد، وفي منطقة مغلقة. من خلال التمثيل والمسرحيات، كانت تفك الحصار المضروب حولها، والمكان الوحيد الذي تشعر فيه بالأمان هو حين تذهب إلى المسرح، لأنه تحت الأرض. هكذا جمعت كريستيل، الشهادات على لسان الممثلين خلال إقامات جمعتهما بهما في عز فترة الحجر. «تلك كانت مرحلة متمرمة» تقول «لم نتوقف خلالها عن العمل». لكن خضر لا تريد فقط أن تقدم هاتين اثنتين، معزولتين عن محيطهما. ذهبت لهذا وجمعت شهادات العديد من الفنانين الآخرين الذين عاشوا المسرح وحركته، من الجاهلين للممثلين، والأجبر سناً.

من خلال التمارين، كانت خضر تضيف إلى النص هنا، وتنفذ هناك، وتعديل في أماكن

يشهد تكريم ملكة العمري ومحمد الرجم «مكناس للدراما التلفزيونية» في دورة عشرة بلا جمهور



الرياض: «الشرق الأوسط»

تنتقل، اليوم (الجمعة)، فعاليات مهرجان مكناس للدراما التلفزيونية في دورته العاشرة، من دون جمهور، وتنقل مراسيم حفل الافتتاح والاختتام عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك). وتنظم هذه التظاهرة جمعية العرض الحر، بتعاون مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون المغربية والقناة الثانية ووزارتي الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الاتصال، وبشراكة مع مجلس جهة فاس - مكناس، وبلدية مكناس، في إطار استراتيجيتها وأهدافها الرامية إلى تحديث وتطوير العمل الدرامي التلفزيوني، وإدكاء روح التنافسية بين الإبداعات الدرامية الوطنية والدولية. وفي إطار ثقافة الاعتراف التي دأب عليها المهرجان، ستشهد دورة هذه السنة التي تتواصل على مدى خمسة أيام وتختتم الثلاثاء المقبل، بالمركز الثقافي محمد المنوني، تكريم شخصيتين فئتين مغربيتين مرموقتين: مليكة العمري ومحمد الرجم، وذلك لما يجسدانه من قيم وما يمثلانه على الساحة المغربية والعربية في حقل المسرح والتلفزيون والسينما، واعتزازاً بوفائهما للمهنة وللفن باعتباره انتماء لقيم أصيلة وترجمة لاختيارات جمالية راقية.

وعلى صعيد الأعمال الفنية الدرامية المشاركة، ستعرف التظاهرة مشاركة 8 أفلام تلفزيونية و7 مسلسلات من إنتاج القنوات الوطنية الأولى والثانية والأمازيغية والحسانية، وكلها أعمال درامية جديدة تعالج مختلف القضايا الاجتماعية الراهنة. ستعرض على جمهور العاصمة الإسماعيلية وضيوف المهرجان من خلال منصة الرقمية الخاصة بالمهرجان.

فعلى مستوى الأفلام التلفزيونية، تتنافس في المسابقة الرسمية «سنة وأشهر ويوم» لعبد السلام الكلاعي، و«مولات الورد» لعبد الله توكونة و«الشريف مول البركة» لسامية أزيو و«الورث» لفريد الكراكي و«مولات السعد» لعبد الكريم الكراوي و«عمي نوقل» لهشام السعدي. وبالنسبة للمسلسلات، تشهد المسابقة الرسمية تنافس «بنات العساس» لإدريس الروح و«باب البحر» لشوقي العوفير و«دار السلعة» لمحمد أمين مونة و«دايزو لقوام» لمحمد شاوور و«أضلا وشلام» لزيكية الطاهري و«مغريصو» لطارق الإدريسي. وأرباب إدارة المهرجان، على غرار الدورات السابقة، أن تكون هناك لجان تقييم الأعمال الدرامية المغربية الجديدة: لجنة للأفلام التلفزيونية ويرأسها الدكتور حسن الصميلي، إلى جانب كل من الفنانة فاطمة عاطف والدكتور عبد الرحمن بن زيدان، ولجنة للمسلسلات ويرأسها المنتج والمخرج الأردني إيهاب لخزوز إلى جانب الفنان ربيع القاطي والممثلة والمخرجة مجيدة بكنيران.

كما تشهد دورة هذه السنة برمجة الندوة المؤجلة من الدورة السابقة، تحت عنوان «أي كتابة للشاشة الصغيرة»، بمشاركة الدكتور مولاي أحمد بدري والسيناريست عبد الإله الحمدوشي والإعلامي أحمد الدافري.

ويقول المنظمون إن التظاهرة تهدف، علاوة على بعدها الثقافي والفني وانفتاحها على مختلف التجارب الدولية الرائدة، إلى خلق رواج اقتصادي واجتماعي وسياحي، محلياً ووطنياً.

سودوكو

2	4		5	8	7			
			2					
			7		2	8		
			6					1
	5			9		4		
			8	9		5		
	6				4			
		3		7		6	2	8

الحل السابق

5	3	4	6	2	8	9	7	1
6	8	9	7	4	1	3	2	5
1	7	2	3	5	9	8	4	6
7	4	5	8	3	2	1	6	9
2	9	3	4	1	6	5	8	7
8	6	1	5	9	7	2	3	4
9	2	7	1	6	3	4	5	8
4	1	8	2	7	5	6	9	3
3	5	6	9	8	4	7	1	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

1- علة فيزياء وكيمياء، بولندية.
2- سارق - حيوان مفترس «مكوسة»
3- ولاية أمريكية - ضد البار.
4- من الأجيال - مدينة إيطالية.
5- شعاع - سفي.
6- عاصمة أوروبية «مكوسة» - أحد الراعين.
7- غفلة - «مكوسة» - مرض صديري.
8- مرشد - دولة في جنوب آسيا.
9- عنصر كيميائي - سلوك صحيح.
10- أحياء مائية - خاصتي.

5- هيئة - نظير «مكوسة» - للفي.
6- مدينة قبرصية.
7- طريق - مرض صديري «مكوسة»
8- بين جبلين «مكوسة» - امر لين.
9- ضعيف وزيل - نهر أفريقي.
10- الاسنان الحادة - ييسط «مكوسة».

الرجل السابق

1- مثل مصري كوميدتي.
2- مطربة لبنانية - لغة فرق «مكوسة»
3- ضد الجنة «مكوسة» - سمين «مكوسة»
4- بحر - ما يجوز ويحقق

كلمات دتقاطمة

1- علة فيزياء وكيمياء، بولندية.
2- سارق - حيوان مفترس «مكوسة»
3- ولاية أمريكية - ضد البار.
4- من الأجيال - مدينة إيطالية.
5- شعاع - سفي.
6- عاصمة أوروبية «مكوسة» - أحد الراعين.
7- غفلة - «مكوسة» - مرض صديري.
8- مرشد - دولة في جنوب آسيا.
9- عنصر كيميائي - سلوك صحيح.
10- أحياء مائية - خاصتي.

5- هيئة - نظير «مكوسة» - للفي.
6- مدينة قبرصية.
7- طريق - مرض صديري «مكوسة»
8- بين جبلين «مكوسة» - امر لين.
9- ضعيف وزيل - نهر أفريقي.
10- الاسنان الحادة - ييسط «مكوسة».

الرجل السابق

1- مثل مصري كوميدتي.
2- مطربة لبنانية - لغة فرق «مكوسة»
3- ضد الجنة «مكوسة» - سمين «مكوسة»
4- بحر - ما يجوز ويحقق

كلمات دتقاطمة

1- علة فيزياء وكيمياء، بولندية.
2- سارق - حيوان مفترس «مكوسة»
3- ولاية أمريكية - ضد البار.
4- من الأجيال - مدينة إيطالية.
5- شعاع - سفي.
6- عاصمة أوروبية «مكوسة» - أحد الراعين.
7- غفلة - «مكوسة» - مرض صديري.
8- مرشد - دولة في جنوب آسيا.
9- عنصر كيميائي - سلوك صحيح.
10- أحياء مائية - خاصتي.

5- هيئة - نظير «مكوسة» - للفي.
6- مدينة قبرصية.
7- طريق - مرض صديري «مكوسة»
8- بين جبلين «مكوسة» - امر لين.
9- ضعيف وزيل - نهر أفريقي.
10- الاسنان الحادة - ييسط «مكوسة».

الرجل السابق

1- مثل مصري كوميدتي.
2- مطربة لبنانية - لغة فرق «مكوسة»
3- ضد الجنة «مكوسة» - سمين «مكوسة»
4- بحر - ما يجوز ويحقق



رحيل هاري كين عن توتنهام يضع دانيال ليفي في ورطة



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

هل يعيد الكاظمي العجلات للدوران؟

في خطوة شجاعة، ونادرة، أصدر مجلس القضاء الأعلى بالعراق أوامر تقضي بإيقاف القيادي الإرهابي في «الحشد»، قاسم مصحح، قائد عمليات الأنبار. لعظم الأمر اجتمعت الرئاسات الأربع بالعراق، رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان والقضاء، للتباحث في أمر قاسم والتحقيق معه، وصدر بيان عنها بعد تهديدات صادرة من فصائل «الحشد»، وجاء في بيان الرئاسات إنه «يجب دعم الدولة في حصر السلاح بيدها لواد الفتنة، واتخاذ مواقف موحدة وجادة وحاسمة لتدارك الأزمة».

الجهات المخترطة في التحقيق مع الإرهابي قاسم مصحح، هي العمليات المشتركة والأمن الوطني والاستخبارات، بالإضافة إلى ممثل عن «الحشد». تخيل، ومع ذلك فزعماً «الحشد» غاصيون ثائرون.

قاسم مصحح ليس مجرد مخالف لقانون المرور، بل رجل تطلعت يده بالدماء، وتابع رسمي لـ «الحرس الثوري» الإيراني، متهم بقتل نشطاء العراق، خاصة في كربلاء، أمثال إيهاب الوزني وفاهم الطائي، بالرصاص، أمام منازلهم، وقد أعلنت والدة الوزني عن تهديدات مباشرة لابنهما من قاسم هذا، وقالت إنه قال لابنها «سأقتلك ولو بقي في عمري يوم واحد».

وتم نشر وثائق حول اغتيال الوزني والطائي وغيرهما.

عزّض قاسم أيضاً مصالح العراق العليا للخطر من خلال استهداف القواعد الأميركية، تنفيذاً لرغبات «الحرس الثوري».

هو ضالع، وأمثاله، في خراب كبير بالعراق، مثاله، منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية العراقية قبل نحو عامين، تعرّض أكثر من 70 ناشطاً للاغتيال أو محاولات اغتيال، فيما خطف عشرات آخرون لفترات معينة.

سبق للجهات السيادية في الدولة العراقية إيقاف بعض قيادات وفعالي الحشد «الولائي»، وهي التسمية العراقية المحلية المقصود بها الفصائل الحشدية التابعة لـ «الحرس الثوري» الإيراني.

لكن سلطات الدولة لم تصمد وسارعت بالإفراج عنهم، فهل تفعلها هذه المرة وتخضع لتهديدات قيادات «الحشد»، أمثال قيس الخزعلي وشبل الزيدي، وتخرج زميلهم وشريكهم في تخريب العراق، قاسم مصحح؟

الامتحان عسير والوقت قصير، والعراق يخوض في مخاضة الألم ويحاول الخروج من نفق الفساد، الذي لفصائل «الحشد»، النصب الأوفى منه، فهل تفلح الدولة العراقية ممثلة بمؤسساتها السياسية والتنفيذية والقضائية والأمنية والتشريعية، في الانتصار للدولة ضد الميليشيا؟

من المعضلات الصعبة، شرعة وجود «الحشد»، في جسد الدولة من خلال تصويت سابق للبرلمان، الذي الأغلبية فيه كانت وما زالت لهذه الفصائل، لكن ربما تحمل هذه المعضلة بارقة أمل في داخلها، نعم حيث إن تبعية «الحشد» للقائد الأعلى للقوات المسلحة، نظراً اليوم، تمنح رئيس الحكومة، وهو في حالتنا هذه مصطفى الكاظمي، شرعية السيطرة عليها.. إذا تعافى جسد الدولة العراقية ولو بعد حين.

قد ينجح الكاظمي وقد يخفق، خاصة مع قرب الدعوة للانتخابات ومفرازاتها، لكن الأهم هو أنه ثمة مسار شرعت بالمتنى عليه عجلات الدولة العراقية، عجلات ربما تغتفر مجرى التاريخ، كما غتّرت العجلات السومرية شكل العالم منذ القدم.



المثلة الروسية يوليا بيريبيلا أثناء تدريبها بموسكو للمشاركة في الفيلم الروائي «التحدي» على متن محطة الفضاء الدولية (غيتي)



سمير عطالله

وجدها: «غلبة الصنعة»

ما يسميه الفرنسيون «التشوه المهني» من حيث الترجمة الحرفية وصفه الجاحظ قبل قرون بـ «غلبة الصنعة». أي أن صاحب الصنعة يحيل كل شيء إليها ويرى كل حدث من خلالها: الطبيب والمهندس والصحافي والسياسي.

ولا أعتقد أن ثمة ما هو أدق تعبيراً عن المعنى أو المغزى من مصطلح صاحب «البيان والتبيين». لكن لست أنا من عثر عليه، برغم أن «البيان والتبيين» من الكتب التي لا تبعد كثيراً عن وسادتي.

قبل أسابيع كنت أكتب «افتتاحية الأربعاء» - لـ «النهار»، عندما وصلت إلى فقرة أريد أن أستخدم فيها مصطلح «التشوه المهني». وتوقفت. فأنا غير مقتنع بأنها الترجمة الصحيحة وإن تكن الترجمة المعتمدة والشائعة. وأخذت أفكر في بديل لها فاستخدمت «غلبة المهنة».

بعد أيام أيضاً، التقيت الوزير السابق ورئيس مجلس القضاء الأعلى، الأستاذ جوزيف شاوول، وهو أحد أهم المراجع القانونية في لبنان. وفي اللقاء طرحت مسألة الدقة في الترجمة وصعوبة الوصول إلى المعنى المقصود.

روى الرئيس شاوول أنه عندما كان قاضياً مبتدئاً ورد أمامه في إحدى القضايا مصطلح «التشوه المهني» ولم يكن مقتنعاً به. حمل نص الدعوى وذهب به إلى أستاذه وصديقه فؤاد أفرام البستاني، رئيس الجامعة اللبنانية، وقال له، كيف يمكن أن نعثر على ترجمة أكثر دقة؟

قال البستاني، لا داعي للبحث على الإطلاق. لقد زودنا الجاحظ الترجمة المثلّ دون أن يعرف فرنسا أو الفرنسية، ومن دون أن تكون في زمانه مهن كثيرة إلا الحرف البدائية، عندما سمي هذه الميول «غلبة الصنعة».

تأمل هذا التعبير وحاول أن تعثر على ما هو أفضل. ليس من قبيل الخدعي للجاحظ طبعاً، وإنما من قبيل امتحان النفس، عاش صاحبنا بقراً ويكتب ويصغي إلى العلماء ويجادل حتى أن أمه تبرات منه. ما من سحر أدبي إلا سحره. وخوفاً من ضياع الوقت كان ينام في دكاكين الوراقين، مكتبات ذلك الزمان.

ومع ذلك، لم يكن يؤمن بالكذب وحدها مصدرًا للعلم. فلم يكن محاضرة فتوته أو نقاش أو مجلس علمي، ويذكر هذا بالتعلم في المنازل بعد «كورونا»: هل يمكن أن يحل محل المدرسة والجامعة، وعالم الحوار بين التلامذة، والإفادة من حضور المعلم والاتصال المباشر مع المعلمين؟

قال الجاحظ ذلك مع أنه كان يحفظ الصفحة التي يقرأها من المرة الأولى، وكانه التفت صورتها في ذهنه. هل من الممكن الآن إقامة هارفارد، أو سوربون، أو أكسفورد، أو أون لاين؟

الملكة إليزابيث وقعت على مسلس هاري بعد «تضليلها» بمضمونه



الملكة إليزابيث مع الأمير هاري (رويترز)

المطلع إلى أن أحداً في الدائرة الملكية الكبرى ما كان ليوافق على تلك الحلقات إذا علم مسبقاً بمحتواها.

وقال المصدر في بيان: «اعتقد حقاً أن الصحة العقلية الجيدة، أو اللياقة العقلية، هي مفتاح القيادة القوية والمجتمعات المنتجة. إنها مسؤولية كبيرة أن نحقق هذا الأمر بشكل صحيح لأننا نقدم لك الحقائق والعلم والوعي في الوقت الحالي».

وأضاف المصدر قائلاً: «كل من في القصر يشعر بالتعاطف مع صدمة هاري وحياته المضطربة، لكن هناك انزعاج من مشاركته ذلك علناً في برنامج تلفزيوني دولي. من المؤكد أن التفاصيل المصاعب التي عانى منها ترسم صورة سلبية للغاية عن عائلته وتربيته. كثير من الناس لديهم وجهة نظر مختلفة».

في عام 2018 نظراً لاعتقادها أنه سيركز فقط على قدامى المحاربين الذين يتلقون دعم الصحة العقلية المناسب عند عودتهم إلى الحياة المدنية. وفي تصريح لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أفاد المصدر بأن «المحيطين بالملكة والأمير تشارلز مندهشون تماماً مما حدث. إنها مسألة ثقة، وبصراحة فإن ما حدث جعل الأمور معلقة بحيث رقيق

دونت سي» قد عرضت على تلفزيون «أبل تي في» الأسبوع الماضي، ومن المقرر إعادة بثها اليوم (الجمعة)، حيث اتهم هاري عائلته بإهمال زوجته ميغان ساركل، وتطرق إلى صدمة حضوره جنازة الأميرة هاري قد سجلها مع مقدمة البرامج الشهيرة أوبرا وينفري لأنها لم تكن تعلم أنه سيتحدث عن العائلة المالكة.

وكانت حلقات «مي يو لندن: الشرق الأوسط» أفادت تقارير بأن الملكة البريطانية إليزابيث الثانية وقعت على موافقتها على تسجيل سلسلة وثائقية تتعلق بالصحة العقلية كان الأمير هاري قد سجلها مع مقدمة البرامج الشهيرة أوبرا وينفري لأنها لم تكن تعلم أنه سيتحدث عن العائلة المالكة. وكانت حلقات «مي يو

الاستيقاظ بمساعدة الكافيين يضعف أداءك في المهام الصعبة

القاهرة، حازم بدر
ويقول فين في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني لجامعة ميشيغان: «وجدنا أن الحرمان من النوم يضعف الأداء في كلا النوعين من المهام، وأن تناول الكافيين ساعد الناس على تحقيق المهمة الأسهل بنجاح، ومع ذلك، كان له تأثير ضئيل على الأداء في المهمة الأصعب بالنسبة لمعظم المشاركين». وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من ثورية «بلوس وان»، قام الباحثون من مختبر النوم والتعلم في جامعة ولاية ميشيغان، بقيادة الأستاذ المساعد في علم النفس كيمبرلي فين، بتقييم مدى فعالية الكافيين على الإدراك بعد ليلة من الحرمان من النوم، حيث طلب من أكثر من 275 مشاركاً إكمال مهمة انتباه بسيطة، بالإضافة إلى مهمة «ضبط المواضع» الأكثر صعوبة، والتي تتطلب إكمال المهام بترتيب معين دون تخطي أو تكرار الخطوات.

عرض مرئي يبت الحياة في عالم فان غوخ



أعمال من إبداع فنان ما بعد الانطباعية فان غوخ (أ.ف.ب)

في تجربة تستحوذ على حواس المشاهد. قالت ماريا سكلوفر، التي شاركت في إنتاج العرض: «أرى البعض يهشون بالبكاء لشدة تأثرهم بهذا التوليف بين الموسيقى والمرئيات. هذا سحر. وهو في الواقع عن حياة فان غوخ وكيف عاش تجربة الفن والبيئة الجائحة والعودة بهم إلى

في عرض مذهل تحت اسم «الغوص في عالم فان غوخ»، تدب الحياة في روائع فنان ما بعد الانطباعية فنسنت فان غوخ في قاعة مساحتها نحو 6500 متر مربع تقع في الجانب الشرقي من مانهاتن السفلى، حسب «رويترز». في جولة أولية للعرض المرئي، استقبل المظنون الصحافيين في عالم فرقت فيه أعمال «فان غوخ» وتوهجت وتموجت فيه لوحات مثل «إيريس» و«ليلة مرصعة بالنجوم فوق نهر الرون» أمام أعين المشاهدين.

وكان قد أعد العرض مصمم الرقصات ماسيميليو سيكاردى وأخرجه ديفيد كورينز وألف موسيقاه لوكا لونغوباردى. ويستخدم العرض التكنولوجيا في الجمع بين الرسم والموسيقى

سكان المحيط الهادئ يشهدون «القمر العملاق»

سيدني - لندن: «الشرق الأوسط»
من أستراليا إلى وسط أميركا الشمالية، تمكن هواة الظواهر الفلكية من مشاهدة قمر أحمر يرتقاه ضخم فيما كانت السماء صافية. وحدث هذا المشهد الاستثنائي ليلاً في سيدني وقيل الحجر في لوس أنجلوس. ولا تشكل هذه الظاهرة أي خطر على البصر، على عكس كسوف الشمس. ويبدأ القمر أكثر سطوعاً بنسبة 30 في المائة وأكبر بنسبة 14 في المائة مما يكون لدى وجوده في أبعد نقطة له، على مسافة 50 ألف كيلومتر. إلا أن سكان أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط لم يتمكنوا من رؤية هذه الظاهرة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت قد حصلت هذه الظاهرة (بين الساعة 11،11 و11،25 بتوقيت غرينتش)، فيما تزامن هذا الخسوف الكلي الذي يحدث منذ عامين، مع الوقت الذي كان فيه القمر في حضضه، وهي النقطة الأقرب له إلى الأرض، وهذه ظاهرة استثنائية تحصل مرة كل عقد. وأصبح لون القمر أغمق وتحول إلى أحمر، على نحو مشابه لما يكون عليه في وقت شروق الشمس أو غروبها. في سيدني، حيث كانت الرؤية جيدة جداً، تجمع الفصوليون على طول الميناء